## *البند 4 من جدول الأعمال الموحّد*

## *البيانات العامة*

1. أدلى الوفود والممثلون عن 125 دولة، (منها 9 باسم مجموعات الدول)، ومراقب واحد، وأربع منظمات حكومية دولية وتسع منظمات غير حكومية، يلي ذكرها ببيانات شفهية أو كتابية في إطار هذا البند من جدول الأعمال: ألبانيا، والجزائر، وأنغولا، وأنتيغوا وبربودا، والأرجنتين، وأرمينيا، وأستراليا، والنمسا، وأذربيجان، وبنغلاديش، وبربادوس، وبيلاروس، وبوليفيا (دولة-متعددة القوميات)، وبوتسوانا، والبرازيل، وبوركينا فاسو، وكابو فيردي، وكمبوديا، وكندا، وشيلي، والصين، وكولومبيا، والكونغو، وكوت ديفوار، وكرواتيا، وكوبا، وقبرص، وجمهورية التشيك، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والدانمرك، والجمهورية الدومينيكية، وإكوادور، ومصر، والسلفادور، وإستونيا، وإسواتيني، وإثيوبيا، وفيجي، وفنلندا، وفرنسا، وغامبيا، وجورجيا، وألمانيا، وغانا، واليونان، وغواتيمالا، وغينيا، وهنغاريا، وإيسلندا، والهند، وإندونيسيا، وإيران (جمهورية-الإسلامية)،والعراق، وإسرائيل، وإيطاليا، وجامايكا، واليابان، والأردن، وكينيا، وقيرغيزستان، و لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية)، وليسوتو، وليتوانيا، ومدغشقر، وملاوي، وماليزيا، والمكسيك، ومنغوليا، والجبل الأسود، والمغرب، وموزامبيق، وناميبيا، ونيبال، ونيوزيلندا، ونيجيريا، والنرويج، وعمان، وباكستان، وبنما، وباراغواي، وبيرو، والفلبين، وبولندا، والبرتغال، وقطر، وجمهورية كوريا، وجمهورية مولدوفا، ورومانيا، والاتحاد الروسي، وساموا، وسان مارينو، والمملكة العربية السعودية، وصربيا، وسيراليون، وسنغافورة، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وجنوب أفريقيا، وإسبانيا، وسري لانكا، والسودان، والسويد، وسويسرا، والجمهورية العربية السورية، وطاجيكستان، وتايلند،ـ وتوغو، وترينيداد وتوباغو، وتونس، وتركيا، وتركمانستان، وأوغندا، وأوكرانيا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة، وجمهورية تنزانيا المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوزبكستان، وفانواتو، وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، وفييت نام، وزامبيا، وزمبابوي، وفلسطين، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI)، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، ومكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمعية الأمريكتين للملكية الصناعية (ASIPI)، وجمعية وكلاء البراءات في عموم الصين (ACPAA)، والمجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT)، وجمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA)، وبرنامج الصحة والبيئة (HEP)، والجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA)، والمؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)، ومدرسة أمريكا اللاتينية للملكية الفكرية (ELAPI)، وشبكة العالم الثالث (TWN).
2. وأثنت الوفود والممثلون على المدير العام والأمانة للعمل المنجز خلال العام الماضي، ولا سيما فيما يتعلق بإعداد الوثائق والترتيبات المتخذة للجمعيات. وأيّدت الوفود المتحدثة بصفتها الوطنية بوجه عام البيانات التي أدلي بها باسم مجموعاتها.
3. وفيما يلي كلمة رئيس وزراء كابو فيردي السيد جوزيه أوليسيس كورييا إي سيلفا:

"أود أن أشكر المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، السيد دارين تانغ، على هذه الدعوة لإلقاء كلمة في سلسة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو. وإنه لشرف لي ولبلدي، وقد كان من دواعي سرورنا أن نرحب بزيارتكم إلى برايا في أبريل الماضي، حيث أودعنا معكم وثائق الانضمام إلى مختلف المعاهدات والبروتوكولات الهامة. وأنا هنا اليوم لأردّ الزيارة، ويسرّني أن أكون حاضراً شخصياً في هذه الجمعيات، وهو ما لم يكن ممكنا قبل عامين. لقد أدت جائحة كوفيد-19، بفضل إمكانات الابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلى تسريع تحول حياتنا وتغير أساليب عملنا. وبالنسبة لبلدي، فإن الإبداع البشري هو مفتاح التنمية المستدامة. وأود أن أعرب عن شكري للويبو على مساعدتها في العملية التشريعية المتعلقة بحق المؤلف في كابو فيردي وفيما يتعلق بانضمامها إلى الصكوك الدولية. وتظل كابو فيردي ملتزمة بتنفيذ أجندة الويبو للتنمية من أجل تلبية متطلبات التغيير الحالية. وقد كانت الويبو شريكاً أساسياً لكابو فيردي في تنفيذ سياسة الملكية الفكرية وميثاقها الاستراتيجي. وإننا نعول على هذه الشراكة الخاصة لعلامة كابو فيردي التجارية؛ للعمل على المؤشرات الجغرافية وتسميات المنشأ للمنتجات الزراعية الغذائية والحرف اليدوية؛ ولدعم رواد الأعمال الشباب؛ وإنشاء شبكة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ ومساعدة كابو فيردي على الانضمام إلى البلدان التي يمكن فيها تحقيق ربح من المحتوى عبر المنصات الشبكية الرئيسية؛ وتطوير نظام إدارة الملكية الفكرية وحق المؤلف وتعزيزه. وتتميز كابو فيردي بنظامها المرن وقدرتها على التغلب على الصعوبات وترجمتها إلى حلول. وما زال هذا النظام قائماً منذ أكثر من خمسة قرون ونصف. وشكّل التاريخ هويتنا المتماسكة وثقافتنا وقدرتنا على التكيف. وقد انتقلنا من مستعمرة إلى بلد مستقل، من نظام الحزب الواحد إلى ديمقراطية دستورية ليبرالية. واليوم، تعد ديمقراطيتنا مرجعاً في العالم وعاملاً من عوامل استقرار البلد. وانتقلت كابو فيردي من كونها بلداً من أقل البلدان نموا إلى بلد متوسط الدخل. ونواصل العمل سوياً من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ومنذ القرن الثامن عشر، هاجر شعبنا إلى الولايات المتحدة للشروع في مغامرة الصيد على أنها مسألة بقاء. أنا اليوم، فإن أبناءنا في الشتات قد نجحوا وهو يساهمون إسهاماً كبيراً في اقتصاد البلد، وتنمية قدراته العلمية والتكنولوجية والتجارية والثقافية والرياضية، وبروزها. والشمس والرياح، التي كانت رمزاً للجفاف، تمثل اليوم مصادر للطاقة المتجددة. والبحر، الذي كان في يوم من الأيام مجرد رمز للهجرة والحنين، أصبح رمزاً للسياحة، والمياه المحلّاة، وتصدير المنتجات السمكية، وتربية الأحياء المائية وصناعة التعليب، والأمن الغذائي، والاقتصاد الرقمي بفضل كابلات الألياف الضوئية تحت الماء، وتطوير المهارات والبحث والتطوير في الاقتصاد الأزرق، وإمكانية استغلال التكنولوجيا الحيوية الزرقاء، وإمكانية إنتاج طاقة نظيفة. وإن موقعنا الجغرافي، الذي عزلنا في يوم من الأيام عن العالم، يجعلنا اليوم منصة سياحية ذات إمكانات عظيمة كمحور جوي وبحري وقمي، ومن أجل التعاون على السلامة البحرية في المحيط الأطلسي. ولطالما كان التعليم هو مفتاح النجاح. وإن توفير مستقبل للأطفال مسؤولية عائلية، ومسألة تتعلق بالسياسة العامة لتنمية البلد. وقد بيّنت لنا الظروف الطبيعية للبلد أن الموارد وسيلة وليست غاية. فهناك بلدان غنية بالموارد الطبيعية والمعادن، ولكنها تعاني الفقر وتشهد مستويات متدنية من التنمية البشرية. والمفتاح هو تحويل الموارد الطبيعية والمعدنية إلى تعليم وصحة ومعرفة وتكنولوجيا وابتكار وتوظيف ورفاهية. والعامل المهيمن في هذا التحول هو رأس المال البشري، في بيئة تحفز المبادرة والابتكار وريادة الأعمال والمسؤولية الفردية والأسرية، وتخلق الفرص. وبفضل خاصية المرونة التي تميزنا، واجهنا مؤخراً أزمة ثلاثية الأبعاد: الجفاف، وجائحة كوفيد-19، والحرب في أوكرانيا. وبينما كنا نتعامل مع حالات الطوارئ هذه، واصلنا التركيز على التحول الهيكلي وأهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030. وبهذه الروح حددنا أولويتنا التي تتمثل في تنمية رأس المال البشري لتصبح كابو فيردي اقتصاداً للمعرفة والتعلم؛ وتسريع التحول في مجال الطاقة وكفاءة استخدامها من أجل الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري؛ والعمل المناخي للوفاء بأهدافنا المحددة على الصعيد الوطني؛ ووضع استراتيجية فيما يتعلق بالمياه لتعزيز المرونة الزراعية من خلال الزراعة الذكية؛ والتحول الرقمي والاقتصاد الرقمي من أجل زيادة كفاءة البلد وتطوير المهارات وخلق الفرص لرواد الأعمال الشباب، والعمل على أن تصبح كابو فيردي مركزاً رقمياً في أفريقيا؛ وتطوير الاقتصاد الأزرق لتمكين كابو فيردي من أن تصبح مركزاً للبحص والتطوير وتكوين الكفاءات في هذا المجال؛ وتنمية صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والتعليب للتصدير؛ واستكشاف التكنولوجيا البيولوجية الزرقاء وإمكانية إنتاج الطاقة النظيفة؛ والسياحة الأكثر مرونة والتي لها آثار مضاعفة على اقتصاد الجزر؛ والصناعة الذكية والخضراء في سياق التحول الرقمي؛ ووضع استراتيجية للتحول في مجال الطاقة والعمل في ما يتعلق بالمناخ؛ وتنمية الاقتصاد الذكي. ويمكن تحقيق هذه الأولويات، المرتبطة بالمعارف والاقتصاد الأخضر والأزرق، من خلال الإصلاحات والسياسات العامة والشراكات الجيدة والاستثمارات العامة والخاصة. وتعد الملكية الفكرية عنصراً أساسياً في توجيه ودعم الأولويات التي ذكرتها. ولا يترك لنا صغر حجم البلد وافتقاره إلى الموارد الطبيعية أي خيار آخر: ولا يمكن أن نصبح جزءا من الاقتصاد العالمي إلا بموارد بشرية ذات كفاءة عالية، من خلال الابتكار والفعالية، ومن خلال وضع أنفسنا في المجتمع العالمي كبلد مستقر وديموقراطي وجيد الحكم، بمستوى منخفض من المخاطر السياسية أو الاجتماعية أو ذات الصلة بالسمعة، وكبلد قادر على بث الثقة لدى العامة والمستثمرين والشركاء. وقد وافقت الحكومة على ميثاق وطني للسياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالملكية الفكرية يحدد رؤية واضحة لاستخدام الملكية الفكرية كأداة للتنمية المستدامة والشاملة. وفيما يتعلق بالتفاوت الحالي في الآراء بين أعضاء لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، لا تزال كابو فيردي تؤيد عقد مؤتمر دبلوماسي بهدف اعتماد صك قانوني ملزم لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والموارد الوراثية حماية أفضل من الانتهاك والتملك غير المشروع. ونأمل في الاستفادة من شراكتنا مع الويبو للوفاء بطموح البلد نحو تحقيق التنمية المستدامة. ويحدوني الأمل في أن تفتح مداولات هذه الجمعيات آفاقا جديدة لتطوير إمكانات الإبداع البشري بشكل كامل على طريق التنمية المستدامة، والتي ستعود بالفائدة على الجميع. وشكراً لكم".

1. رئيس كولومبيا السيد إيفان دوكي ماركيز:

"أود أن أشكر المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، السيد دارين تانغ، على هذه الدعوة لحضور سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الدول الأعضاء في الويبو. إن حماية حق المؤلف أمر أساسي إذا أريد للإبداع والابتكار أن يساهم في التنمية البشرية. ولهذا السبب، فقد صاغت حكومتنا سياسة بشأن الملكية الفكرية، ترمي إلى تعزيز الملكية الفكرية كأداة لتشجيع الإبداع والابتكار ونقل المعرفة وتعزيز الإنتاجية. وستغطي هذه السياسة فترة عشر سنوات تمتد إلى غاية سنة 2031. وتتضمن استراتيجيات تهدف إلى خلق أوجه التآزر بين الهيئات الإدارية المسؤولة عن الملكية الفكرية والهيئات الوطنية الأخرى. وقادت كولومبيا، خلال فترة رئاستها لجماعة دول الأنديز، مفاوضات حول إنشاء نظام لحماية العلامات التجارية الوطنية. وقد أدت تلك المفاوضات إلى اعتماد القرار 876 في عام 2021. وبموجب هذا النظام الجديد، الذي يُعدّ الأول من نوعه على الصعيد العالمي، تحظى العلامات التجارية الوطنية لمجموعة دول الأنديز بالحماية كملكية صناعية، وستكون بمثابة أداة لتعزيز وحماية صورة بلداننا في الخارج. وكما تعلمون، فإن أحد مبادراتنا الرئيسية هو الاقتصاد البرتقالي، وهو نموذج يمثل فيه التنوع الثقافي والإبداع ركائز التحول الاجتماعي والاقتصادي في البلد. وبالتالي، فإننا نعمل على تعزيز الحماية المناسبة لحق المؤلف والحقوق المجاورة، مما يشجع المبدعين ويحفزهم على متابعة أنشطتهم ويضمن مكافأتهم ماليا على جهودهم. وهكذا تمكّنا من ضمان حصول أكثر من 000 76 شخص على المساعدة التقنية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد سجلت الهيئة الوطنية لحق المؤلف أكثر من 100 36 من المصنفات والوثائق والعقود. وإننا نسعة جاهدين لحماية أحد أهم موارد البلد، ألا وهو الإبداع والأشخاص الذين يصنعونه. وهكذا سنمهد الطريق لمستقبل مبتكر لبلدنا. وأنا أدعوكم إلى الانضمام إلينا لنسلك هذا الطريق سوياً. وشكراً لكم".

1. وتحدث وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وقال إنه على الرغم من تأثير جائحة كوفيد-19 على أنشطة الويبو، فإن المنظمة قد تمكنت من ضمان الاستمرارية والنزاهة في الخدمات المقدمة إلى الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، مع الحفاظ على أداء إيجابي على المستوى المالي وعلى مستوى الأهداف المحددة. وتتوقع المجموعة الأفريقية أن تعطي الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، قوة دفع جديدة لجهود الويبو لمساعدة الدول الأعضاء على مواجهة التحديات المرتبطة بالتنمية. وقد شجعت المجموعة المبادرات والمشروعات التي أطلقتها الويبو لتوسيع نطاق أنشطتها الخاصة بتكوين الكفاءات لتشمل عدداً كبيراً من الجهات الفاعلة الوطنية، لا سيما الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، لمساعدتها على الانتفاع من نظام الملكية الفكرية على نحو جيد. وإن دور الويبو، بصفتها إحدى وكالات الأمم المتحدة، يُعدّ أساسياً في تعزيز القدرات الإنتاجية وتيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية للإسراع بتنميتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويتجسد هذا الجانب الإنمائي للويبو، على المستويين السياسي والتقني، في أجندة الويبو للتنمية التي لا تزال تمثل أولوية بالنسبة للمجموعة الأفريقية. وجائحة كوفيد-19، التي أدت إلى تباطؤ التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، قد سلطت الضوء على التفاوت بين البلدان في النفاذ إلى التكنولوجيات الأساسية، وأكدت على الدور الحاسم الذي يجب أن يؤديه نظام الملكية الفكرية في التصدي للتحديات العالمية، لاسيما في مجال الصحة. وتحقيقاً لهذه الغاية، أكدت المجموعة الأفريقية مجددا على أهمية أن تضاعف الويبو جهودها التي ترمي إلى تيسير حصول البلدان النامية، بشكل عادل وبأسعار معقولة، على الأدوية واللقاحات الحيوية، وحثت الويبو على مواصلة عملها في مجال الصحة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، وفي ظل مواجهة الارتفاع الحاد في أسعار الأغذية وانعدام الأمن الغذائي الناتج جزئياً عن تغير المناخ، يجب أن تكثف الويبو أنشطتها الموجهة نحو التنمية في مجالات انعدام الأمن الغذائي والبيئة والاقتصاد الدائري والزراعة المستدامة. وينبغي أن تقوم بذلك مع تيسير النفاذ إلى التكنولوجيات والمعارف الخضراء وتعميمها، فضلاً عن تطوير النظم الإيكولوجية للابتكار في البلدان النامية. ولا تزال المجموعة الأفريقية تشعر بالقلق إزاء الافتقار إلى التمثيل الجغرافي العادل لأفريقيا داخل أمانة الويبو، ولا سيما في صفوف كبار المسؤولين الذين انخفض عددهم من البلدان الأفريقية على نحو مثير للقلق. وفيما يتعلق ببرنامج وضع المعايير، شددت المجموعة الأفريقية على أن وضع المعايير يعد في صميم ولاية الويبو وأكدت من جديد الحاجة إلى إحراز تقدم بشأن جميع القضايا المعلقة مع مراعاة الاحتياجات المتنوعة للدول الأعضاء. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن أسف المجموعة على غياب الإرادة السياسية الحقيقية للتوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك قانوني دولي يضمن الحماية الفعالة والمتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وفيما يتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، واصلت المجموعة الأفريقية المشاركة بصراحة وبصورة بناءة في عمل الجمعية العامة للويبو لهذا الغرض. وظلت المجموعة متفائلة بشأن إمكانية التوصل إلى حل مقبول للجميع على أساس توازن المصالح من أجل تيسير تسجيل التصاميم والنماذج، مع الإسهام في حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد عن تأييد المجموعة الأفريقية لاستكمال العمل على نص مشروع معاهدة الويبو بشأن البث لتحسين حقوق هيئات البث استجابة لقرصنة إشاراتها، مع ضمان النفاذ العام العادل إلى البحث والتعليم والثقافة. وفي الختام، دعت المجموعة الأفريقية جميع الدول الأعضاء إلى إبداء الإرادة السياسية والمرونة اللازمتين لضمان نجاح العمل.
2. وصرّح وفد الهند، متحدثاً باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، بأن منطقة آسيا والمحيط الهادئ لا تزال من أكبر المساهمين في نمو إيداعات الملكية الفكرية، مما يعكس روح المبادرة والابتكار في المنطقة. وقال إن الملكية الفكرية تساهم إلى حد كبير في تحقيق النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ومن شأن نظام ملكية فكرية عادل ومتوازن أن يساعد في تنمية الاقتصادات على نحو مستدام. وعلى الرغم من مساهمة مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ الكبيرة في النظام العالمي للملكية الفكرية، فإنها لا تزال ممثلة تمثيلاً ناقصاً بشدة في مختلف هيئات الويبو الرئاسية، ولا سيما لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. وينبغي أن تلتزم عضوية لجنة الويبو للتنسيق بمبدأ التمثيل الجغرافي العادل، في حين ينبغي أن تكون عضوية لجنة البرنامج والميزانية شاملة. ويتعين تعزيز تركيز الويبو الإنمائي من خلال تنفيذ أجندة التنمية. ويجب أن تسهم الملكية الفكرية في تحقيق المصلحة الاجتماعية بقدر ما تسهم في تحقيق المنفعة الاقتصادية. وقد أظهرت الجائحة أن الملكية الفكرية، على الرغم من كونها وسيلة لتعزيز الابتكار، فإنه من الواجب ألا تخلق حواجز أمام الحصول على فوائد ذلك الابتكار. ويجب معالجة القضايا العالقة بشأن عمل الويبو في مجال وضع القواعد والمعايير معالجة بناءة. ويلزم تجديد النشاط والالتزام لوفاء الويبو بولايتها في مجال وضع القواعد والمعايير فيما يتعلق بجملة أمور من بينها الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ومعاهدة قانون التصاميم، ومعاهدة حماية هيئات البث. ورحبت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ بالأداء المالي الجيد الذي حققته الويبو على الرغم من التحديات التي طرحتها الجائحة. وقالت إن الملاحظات الإيجابية التي أدلت بها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومراجع الحسابات الخارجي وشعبة الرقابة الداخلية بشأن الإدارة العامة للويبو مشجعة.
3. وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وقال إن المجموعة الإقليمية ترحب بتولي الويبو أنشطتها العادية في أعقاب جائحة كوفيد-19. وإن بلدان المنطقة تستخدم بشدة الخدمات العالمية التي تتيحها المنظمة والأطراف في معاهداتها واتفاقاتها المتعددة الأطراف. وعلى مدى السنوات العشر الماضية، أودعت البلدان أكثر من 30 وثيقة انضمام إلى معاهدات الويبو الدولية. وأضاف الوفد أن بلدان المنطقة تعمل على تطوير البنية التحتية للملكية الفكرية وتحسين أنظمة تقديم خدمات الملكية الفكرية. ويتمثل هدفها الرئيسي في تهيئة الظروف المواتية للإبداع والابتكار وتوفير الحماية القانونية لأصول الملكية الفكرية كوسيلة لتشجيع المبدعين. وإن المجموعة تتطلع إلى مواصلة تطوير وتعزيز التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية من أجل تحسين النظام العالمي للملكية الفكرية وضمان حسن سيره. وينبغي أن يرتكز هذا التعاون المتعدد الأطراف على مبادئ الشمولية والانفتاح والمشاركة المتكافئة لجميع الأطراف من أجل إيجاد حلول متوازنة قائمة على توافق الآراء. وقد شهد النظام العالمي للملكية الفكرية في الآونة الأخير فترة عصيبة، فقد تسببت الجائحة في تحديات لم يسبق لها مثيل أثرت على جميع قطاعات الاقتصاد. ولا يمكن للدول الأعضاء أن تتغلب على عواقبها إلا بالعمل معا. ومن المهم أكثر من أي وقت مضى الحفاظ على حوار مهني متعدد الأطراف وإشراك مجموعات جديدة من المستخدمين. ويجب أن تمتثل الدول الأعضاء تماماً لمبدأ عدم التمييز ضد أي مستخدم، على النحو المنصوص عليه في المعاهدات الدولية، من أجل بناء نظام عالمي فعال للملكية الفكرية وضمان عدم تعرض المودعين للضرر. ولكي تتمكن بلدان المنطقة من التصدي للتحديات التي تواجهها، ينبغي توسيع نطاق مشاريع بناء القدرات التي يجري تنفيذها هناك. وتتوقع هذه البلدان من المنظمة التقيد بمبدأ التمثيل الجغرافي العادل. ورحب الوفد بتنفيذ الصيغة المعدلة لسياسة اللغات في الويبو، وكذلك الجهود التي تبذلها المنظمة لتعزيز التعددية اللغوية. ويعد توسيع نظام اللغات في نظامي مدريد ولاهاي مسألة بالغة الأهمية وينبغي أن تصبح اللغة الروسية لغة عمل في أنظمة التسجيل الدولي. وفي سلسلة اجتماعات جمعيات الويبو السابقة، وافقت الدول الأعضاء على خطة طموحة مدتها خمس سنوات، وترى المجموعة أنه الويبو ينبغي أن تظل منصة للحوار البناء لكي تتمكن من الوفاء بولايتها المتخصصة.
4. وأعرب وفد سلوفاكيا، متحدثا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، عن امتنانه لشُعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة، لمساعدتها في تحسين البنية التحتية للملكية الفكرية وبناء القدرات. وتتطلع مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق إلى تعزيز هذا التعاون. ورحب الوفد بالجهود التي تبذلها الويبو لتلبية احتياجات أصحاب المصالح، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والأفراد. ويمكن أن يؤدي دعم الحلول الخضراء والرقمية وتسويق الملكية الفكرية وإدارة الملكية الفكرية إلى نمو اقتصادي وتحسين البنية التحتية للملكية الفكرية. وعليه، ينبغي أن يظل الابتكار والتكنولوجيا من أولويات الويبو. والجهود التي تبذلها المنظمة من أجل النهوض بالنظم الإيكولوجية المتوازنة للملكية الفكرية في الدول الأعضاء ستكون حاسمة لضمان تعافي الاقتصاد العالمي من جائحة كوفيد-19. وأعرب الوفد عن تطلع المجموعة إلى رؤية النتائج الأولية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. كما أعرب عن تضامنه مع أوكرانيا، حيث أدت الحرب إلى خسائر مأساوية في الأرواح وتدمير بلد مستقل، وستساعد في إعادة بناء البنية التحتية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي في ذلك البلد. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم اعتماد معاهدة قانون التصاميم حتى الآن، وأيد مواصلة العمل للتوصل إلى اتفاق في هذا الصدد. وينبغي لمعاهدة بشأن حماية هيئات البث أن تراعي التطور السريع للتكنولوجيات وأن تلبي احتياجات تلك المنظمات من أجل توفير حماية قانونية فعالة. وقال الوفد إن المجموعة ستشارك مشاركة بناءة في الدورات الأربع المتبقية بشأن الموارد الوراثية المقرر أن تعقدها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، بغض النظر عن عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع نص المعاهدة بشأن هذا الموضوع أو منهجية الدورات المقبلة. وأثنى الوفد على الوضع المالي السليم للمنظمة. وينبغي مواصلة تعزيز اتحادات الويبو، ولا سيما اتحادات التعاون الدولي بشأن البراءات ومدريد ولاهاي ولشبونة. وتحدث الوفد بصفته الوطنية وأيد البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إنه يقر بالجهود التي تبذلها الويبو لضمان تقديم خدمات عالمية مثلى بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، ورحب بالتقدم الذي أحرزته الأفرقة العاملة المعنية في تحسين قواعد تلك الأنظمة ومبادئها التوجيهية وممارساتها. وذكّر بأنه يقدر الجهود التي بذلها أعضاء اتحاد لشبونة لسد العجز في الميزانية، وأن سلوفاكيا تشارك بنشاط في مداولات الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية للاتحاد على المدى الطويل. وإقراراً بعمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات، فإن سلوفاكيا مستعدة للمشاركة في المزيد من المداولات بشأن تسويق الملكية الفكرية وتأمينها. وأثنى الوفد أيضاً على المنظمة لما قدمته من مساعدة تقنية إلى الدول الأعضاء وستعمل على زيادة تعاونها مع قطاع التنمية الإقليمية والوطنية وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وقال الوفد إن المدير العام قد أعرب عن ترحيبه بعقد مؤتمر دولي في براتيسلافا حول موضوع " تكنولوجيات الهيدروجين في النقل: الاستعداد للمستقبل". وأكد الوفد أن استعداد لزيارة المراكز الإقليمية في سلوفاكيا يؤكد أن الابتكار والإبداع لا يقتصران على المدن الكبرى. وقد وضعت مذكرة التفاهم التي وقعتها سلوفاكيا مع الويبو بشأن الوساطة أساسا متينا للتعاون المثمر.
5. وصرح وفد الصين بأن الحكومة الصينية قد نشرت توقعات للملكية الفكرية في البلد في سبتمبر 2021، بعنوان مخطط لبناء مركز للملكية الفكرية (2021-2035). وتعرض هذه الوثيقة الخطوط العريضة لتطوير الملكية الفكرية الوطنية على مدى السنوات الخمس عشرة القادمة، مما يعكس تصميم الحكومة على تعزيز حماية الملكية الفكرية وتحسين بيئة الأعمال والابتكار. وفي فبراير 2021، انضمت الصين إلى اتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم والنماذج الصناعية (اتفاق لاهاي) ومعاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات (معاهدة مراكش)، مما يؤكد دعم الحكومة لتعددية الأطراف وعزمها على مواصلة الانفتاح. وتتعاون الصين والويبو على العديد من المستويات بهدف تحقيق التآزر بين المخطط العام والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة. وفي عام 2021، استضافت الصين والويبو بشكل مشترك المؤتمر العالمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والمنتدى الدولي لحق المؤلف. كما أنها تخطط لعقد ندوة دولية بشأن حماية المعارف التقليدية. ويتمثل الهدف النهائي لتلك الجهود المشتركة في بناء نظام بيئي متوازن للملكية الفكرية. وينبغي للدول الأعضاء أن تواصل العمل على النهوض بخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030، مع الاستفادة من أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة، تضع الملكية الفكرية ومواطن قوتها في خدمة جدول أعمال التنمية. وإن نظام الملكية الفكرية المتعدد الأطراف الذي يتمحور حول الويبو يجب أن يظل في حالة توازن وينبغي أن تواصل الدول الأعضاء العمل بروح من الوحدة والتعاون والالتزام بمبدأ توافق الآراء ومعالجة القضايا ذات الاهتمام المشترك بطريقة سليمة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى التحسين المستمر لخدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها المنظمة، بما في ذلك اعتماد اللغة الصينية وغيرها من اللغات الرسمية للأمم المتحدة في نظامي مدريد ولاهاي، ومن شأن ذلك أن يحسّن تقديم الخدمات إلى كيانات السوق والجهات الفاعلة في مجال الابتكار على الصعيد العالمي. ومن الضروري تحسين أنظمة الرقابة والتدقيق في الويبو، ولا بد أن تعمل المنظمة بمزيد من الشفافية، على سبيل المثال فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج والميزانية، من أجل تمكين الدول الأعضاء من فهم عملها والمشاركة فيه على نحو أفضل. وقال الوفد إن منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة للصين ملتزمة يتحسين نظام الملكية الفكرية الخاص بها وبالتالي تعزيز الابتكار اللازم لدفع عجلة التنمية. وقال إن منطقة هونغ كونغ تعمل على تعديل قانون حق المؤلف من أجل التصدي للتحديات الناشئة في البيئة الرقمية وتلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة. وتعتزم تطوير نظام منح البراءات وتعزيز قدرتها على إجراء الفحوصات الموضوعية، ومن ثم دعم تطوير الابتكار والتكنولوجيا على نحو أفضل، وهي تستعد أيضا لتنفيذ نظام مدريد في المنطقة. وفي إطار الخطة الخمسية الوطنية الرابعة عشرة، ستعزز مزايا المنطقة في تقديم الخدمات المهنية، وسيقدم الدعم إلى الصناعات الاستراتيجية والناشئة من خلال تجارة الملكية الفكرية.
6. وصرّح وفد ألمانيا، متحدثاً باسم المجموعة باء، بأنه يؤيد بشدة إدراج البند 19 في جدول الأعمال بشأن دعم قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. وقد تسبب غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا في خسارة مأساوية في الأرواح البشرية وأثّر سلبا على الشركات والجامعات والمتاحف والمكتبات ومكاتب الملكية الفكرية. وقال الوفد إن أعضاء المجموعة باء على استعداد لمناقشة تلك النتائج ولمساعدة أوكرانيا على استعادة أنظمتها الإيكولوجية للملكية الفكرية وإعادة بنائها. وقد تمكنت الويبو، التي تعمل بموجب الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل، من تحديد الاستراتيجيات والأولويات والاطلاع على النتائج الأولية للعمل المنجز في إطار ولايتها الجديدة. وقد كانت النتائج المالية لعام 2021 هي الأقوى على الإطلاق. ومع ذلك، فإن الطلب على خدمات الملكية الفكرية العالمية يعتمد على الاقتصاد العالمي المتقلب حاليا. وبالتالي، فإنه من الضروري توخي الحذر والحرص في الإدارة من أجل الحفاظ على هذا الأداء الإيجابي في السنوات القادمة. ويتطلب تقديم خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية والتي تحقق قيمة للمستخدمين حول العالم - وهي مهمة أساسية للمنظمة – خدمات محدّثة تقنيا وملائمة للغرض. وفي هذا الصدد، تعد الجهود الجارية التي تبذلها الويبو لتحديث البنية التحتية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات خطوة مهمة نحو مواصلة الرقمنة. ورحب الوفد أيضا بالنمو المتواصل لأنظمة مدريد ولاهاي ومركز الويبو للتحكيم والوساطة. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب الوفد عن استعداد المجموعة باء لمواصلة المناقشات داخل الهيئات المعنية في محاولة لإيجاد سبل بناءة كسر الجمود. وتدعم المجموعة باء تماما الهدف الاستراتيجي للويبو في تشكيل نظام إيكولوجي عالمي للملكية الفكرية. وأعرب عن سروره لرؤية المنظمة تواصل العمل بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وأثنى بصفة خاصة على جميع التدابير التي اتخذتها المنظمة في ظل جائحة كوفيد-19، بما في ذلك منصة المساعدة التقنية الثلاثية الأطراف التي أطلقت مؤخرا. وأخيراً، فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، وهو مجال يشهد تطوراً سريعاً وديناميكيا ولم تُفهم آثاره على نظام الملكية الفكرية بالكامل بعد، ينبغي أن تكون الويبو بمثابة منصة عالمية ومحفزاً للمناقشات التي يمكن أن تشكل مستقبل نظام الملكية الفكرية.
7. وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأعرب عن امتنانها للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لمساعدة الدول الأعضاء والتعاون معها من أجل التصدي لجائحة كوفيد-19 وعواقبها من خلال المساعدة التقنية، ودعم الابتكار ونقل التكنولوجيا، ومختلف الأنشطة التي يُضطلع بها تحت إشراف المدير العام مع المنظمات متعددة الأطراف الأخرى، ولا سيما منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية. وقال الوفد إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي تولي أهمية كبيرة لعمل الويبو في جميع المجالات، ولا سيما تلك التي لها تأثير على التنمية. وقد ساهمت زيادة وتحسين خدمات الويبو التقنية والتنظيمية وأوجه التعاون والمساعدة في إنشاء نظام متوازن للملكية الفكرية يتماشى مع التوصيات الخمس والأربعين المعتمدة في إطار أجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة. وأقرت المجموعة بعمل الويبو وتعاونها في مجالات مختلفة مع الدول الأعضاء في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، من أجل تطوير المعارف بشأن الملكية الفكرية واستخدامها، وتكوين الكفاءات، ولا سيما تنفيذ المشاريع الرامية إلى تسخير نظام الملكية الفكرية وتشجيع الابتكار. وأعرب الوفد عن امتنان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشكل خاص لشُعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي على دعمها المستمر في وضع وتنفيذ البرامج والمشروعات المتعلقة بالتعاون التقني والتنظيمي. وأثنى أيضا على جهود المدير العام لربط الملكية الفكرية بشرائح محددة من المجتمع، لا سيما الشباب، والنساء رائدات الأعمال، والشعوب الأصلية والجماعات المحلية، فضلاً عن نهجه الحازم في التنمية في إطار أجندة الويبو للتنمية. وفيما يتعلق بلجان الويبو، أكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من جديد التزامها بإحراز تقدم في العمل على الموضوعات ذات الصلة، مثل الموضوعات التي تنظر فيها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، واللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة. ودعت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى استئناف الحوار مع أصحاب المصلحة وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم، وستعمل على نحو بنّاء لتحقيق هذه الغاية. ويُعدّ فتح مكاتب خارجية للويبو من القضايا الأخرى ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن الضروري التوصل إلى اتفاق بشأن مواصفات عملية تقييم مكاتب الويبو الخارجية، والمضي قدما في فتح مكاتب جديدة من أجل تقريب أنشطة الويبو لمختلف المناطق. وفي هذا السياق، أكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي دعمها لافتتاح مكتب خارجي في كولومبيا. وقال إنه من الأهمية بمكان بالنسبة لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مراعاة قيمة الحصول على ترشيح بتوافق الآراء، منذ عام 2016، وفقا للمبادئ التوجيهية، على النحو الذي اتفقت عليه الجمعيات التي عُقدت في أكتوبر 2015. وحثت المجموعة الدول الأعضاء على التحلي بالمسؤولية والالتزام بالوفاء بالوعود والقرارات السابقة التي اعتمدتها الجمعية من أجل تجنب مزيد من التأخير في البت في قرار فتح مكتب في كولومبيا. وأخيراً، تظل مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ملتزمة بالنظام متعدد الأطراف أجندة المنظمة التنظيمية. وأيد الوفد القضايا التي سيجري تحليلها في إطار بند "لجان الويبو وإطار التقنين الدولي" وبند "مسائل البرنامج والميزانية والرقابة" من جدول الأعمال.
8. وتحدث وفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وقال إن الويبو قد قدمت مساعدة قيمة في تنفيذ النتائج المتوخاة في إطار خطة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا في مجال حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025. وشمل ذلك تعزيز الاستدامة المالية لمكاتب الملكية الفكرية؛ والاضطلاع بمشروع بحثي لأفضل الممارسات في مجال الإدارة الجماعية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ وتطوير شبكة معلومات حق المؤلف التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ وإجراء دراسة جدوى لنظام البراءات في رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ ووضع مبادئ توجيهية لرابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت. وأعرب الوفد عن امتنان رابطة أمم جنوب شرق آسيا للدعم الذي تقدمه شعبة الويبو لآسيا والمحيط الهادئ ومكتب سنغافورة، من خلال أنشطة تكوين الكفاءات لمكاتب الملكية الفكرية، والدورات التدريبية الإلكترونية بشأن الملكية الفكرية، والعمل مع الممارسين في مجال الملكية الفكرية، والمساعدة التقنية. ورحبت رابطة أمم جنوب شرق آسيا بوضع خطة تنفيذ ورصد التعاون التقني الإقليمي للفترة 2019-2025بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، والتي تجعل برامج الويبو تتماشى مع أولويات الرابطة. وبدعم من الويبو، سيتم، بحلول مارس 2023، تحقيق الهدف المتمثل في تنفيذ 75 في المائة من النواتج المتوخاة في إطار خطة عمل رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن حقوق الملكية الفكرية. وتأمل الرابطة في أن تقدم الويبو الدعم لفرقة العمل الجديدة المعنية بالتصاميم الصناعية، مما سيسهل إنجاز 10 نواتج متعلقة بالتصاميم في إطار خطة العمل. وأضاف أن الدول الأعضاء في الرابطة تناقش حالياً تحديث الاتفاق الإطاري لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 1995 بشأن التعاون في مجال الملكية الفكرية لجعله أكثر صلة بالشركات وأكثر استجابة للتطورات الإقليمية والعالمية. ومن بين المبادرات الأخيرة المتعلقة بالملكية الفكرية التي أطلقتها هيئات رابطة أمم جنوب شرق آسيا، مؤشر التكامل الرقمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لبحث نطاق أطر حماية الملكية الفكرية؛ وخطة عمل إطار التكامل الرقمي لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية؛ واتفاق رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن التجارة الإلكترونية لضمان حماية الملكية الفكرية في البيئات الرقمية؛ والاستراتيجية الموحدة بشأن الثورة الصناعية الرابعة للنظر في السياسات والأدوات في سياق الابتكار وخارطة طريق الابتكار التي وضعتها الرابطة لتيسير التعاون والتسويق والابتكار من خلال نظام الملكية الفكرية؛ وإطار الإنعاش الشامل لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لتسريع التحول الرقمي، وإنشاء بوابة رقمية مركزية لمعلومات الملكية الفكرية، وخريطة طريق بندر سري بكاوان التي تهدف إلى إنشاء خدمات شاملة للملكية الفكرية وقاعدة معلومات لمنطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وتتطلع الرابطة إلى مزيد من التعاون مع الويبو والدول الأعضاء فيها لتسريع التحول الرقمي في منطقة الرابطة باستخدام الملكية الفكرية.
9. وتحدث وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وصرّح بأنه يؤيد إدراج البند 19 في جدول الأعمال الموحد. وأدان الحرب غير المبررة التي شنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، والتي تشكّل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وتعيق بشكل كبير عمل الويبو، وتتعارض مع قيم المنظمة والدول الأعضاء فيها. وقال الوفد إن الاتحاد الأوروبي على استعداد لمناقشة مساهمة المنظمة المحددة في إعادة بناء نظام الملكية الفكرية الأوكراني. وقد يلزم استعراض تشغيل مكاتب الويبو الخارجية الحالية بسبب التطورات المثيرة للقلق في مجال الملكية الفكرية في بعض البلدان المضيفة. وإن الاتحاد الأوروبي يتطلع لرؤية النتائج الأولية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. وإن الجهود التي تبذلها المنظمة للوصول إلى الشركات لضمان انتعاش اقتصادي سريع جديرة بالثناء. وهناك حاجة إلى الاعتماد على أنظمة إيكولوجية للملكية الفكرية متوازنة وتطلعية لدعم التحولات الخضراء والرقمية. ولا يزال التركيز على الاستدامة، ومواصلة المناقشات بشأن الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، والانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو من الأولويات العالية. وفي هذا الصدد، دخلت وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية ("وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة") حيز النفاذ في الاتحاد الأوروبي في 26 فبراير 2020. ويلتزم الاتحاد الأوروبي بإبرام معاهدة بشأن هيئات البث تراعي التطورات التكنولوجية. كما أنه مستعد لدراسة المقترحات الرامية إلى وضع اللمسات الأخيرة على معاهدة قانون التصاميم. وينبغي أن تكون الجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات منتدى لمناقشة أنظمة قوانين البراءات الحالية وتنسيقها في المستقبل. والاتحاد الأوروبي على استعداد لمناقشة المقترحات المتعلقة بتعديل الدورة الانتخابية الجديدة لأعضاء جمعيات الويبو وهيئاتها الأخرى. وقال الوفد إن الدورة الرابعة والستين للجمعيات ينبغي أن تعقد في خريف عام 2023.
10. وتحدث وفد غواتيمالا، بصفته الأمين المؤقت للمنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، وأشار إلى أن المنتدى قد أنشئ في عام 2010 بمبادرة من بعثات أمريكا الوسطى في جنيف، لتمكين الوزراء المسؤولين عن الملكية الفكرية من تبادل الخبرات وصياغة سياسات عامة منسقة لتعزيز الملكية الفكرية وتسخيرها كأداة للتنمية. ومع تطور الملكية الفكرية على مدى السنوات اللاحقة، وجه أعضاء المنتدى جهودهم نحو الأهداف الاستراتيجية المشتركة بين حكوماتهم، والعمل في إطار برامج التعاون شبه الإقليمي للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة و[الشبكة الإقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار](https://www.wipo.int/tisc/en/doc/tisc_2011_survey_report.pdf) والكتيبات التي أُعدت لفاحصي العلامات التجارية والبراءات. وحظيت مساهمة الصناعات الإبداعية في الاقتصادات الوطنية باهتمام من المنتدى. والتمست الصناعات الإبداعية من مختلف القطاعات مقترحات المشاريع الرامية إلى تسخير الملكية الفكرية على نحو أفضل، بما في ذلك تشكيل تحالفات استراتيجية بين مختلف القطاعات. وقد كان لدعم الويبو والمساعدة التقنية أهمية حاسمة طوال تلك العملية. وانصب تركيز الاجتماع السابع للمنتدى، الذي عُقد في 23 مارس 2022 في سانتو دومينغو واختتم دورته الأولى من الأنشطة، على تقييم التقدم المحرز حتى الآن وتحديد الأهداف المستقبلية. كما أنه أتاح الفرصة لاستكشاف إمكانات المنطقة في سياق عالمي جديد مليء بالتحديات. وبعد الاتفاق على مشاريع لمواجهة التحديات المحددة، سيواصل المنتدى السعي إلى تعاون الويبو ومساعدتها التقنية للمضي قدماً بتلك المشاريع.
11. وتحدث وفد فانواتو باسم منتدى جزر المحيط الهادئ، وأيد البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وإن حضور منتدى جزر المحيط الهادئ في الدورة الثالثة والستين للجمعيات قد أكد من جديد شراكته والتزامه مع الويبو لضمان سماع صوت أعضائه والتعبير عن مصالحهم. وقال الوفد إن منتدى جزر المحيط الهادئ يدعم تعدد الأطراف ويقر بأن الويبو منظمة أساسية متعددة الأطراف وينبغي أن تواصل تعزيز الملكية الفكرية وحمايتها. وأضاف أن البلدان الجزرية في المحيط الهادئ لديها العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة وأن تركيز المنظمة على تلك الشركات يحظى بالتقدير. وقال إن الملكية الفكرية أمر حاسم في نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة ومن الضروري الاعتراف عملها ودعمه. وأدوات السياسة المناسبة وقوانين الملكية الفكرية المعززة التي تحمي الشركات الصغيرة والمتوسطة، لها أهميتها للازدهار الاقتصادي والاستدامة في المنطقة. كما أن هناك العديد من الفرص التي تتاح للشركات الصغيرة والمتوسطة في جزر المحيط الهادئ، وفي هذا الصدد، لا بد من التعاون على نحو أوثق مع الويبو. وأشار الوفد إلى أن البلدان الجزرية في المحيط الهادئ متنوعة للغاية ومن الضروري حماية معارفها المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن ترحيبه بتركيز المنظمة على تصميم المشاريع التي تعود بالنفع على الصناعات الرئيسية. وأثنى منتدى جزر المحيط الهادئ على شعبة آسيا والمحيط الهادئ لمبادراتها في المجالات ذات الأهمية الإقليمية، ومن بينها مبادرة فاكهة نوني في ساموا في 2019-2020، ومبادرة نسج البيلوم في بابوا غينيا الجديدة في عام 2021، والمبادرة الحالية لزراعة نبتة الكافا في ثمانية بلدان جزرية في المحيط الهادئ.
12. وأعرب وفد ألبانيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وقال إنه يدين بشدة العدوان العسكري والعنف الذي يمارسه الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا. وإن هذا الهجوم يشكل انتهاكا صارخاً للمعايير الدولية، ولا سيما ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان. وأعربت ألبانيا عن تضامنها مع أوكرانيا، وصرحت أنه ينبغي لروسيا أن توقف على الفور جميع الأعمال العسكرية، وأن تمتنع عن استخدام القوة ضد المدنيين والنساء والأطفال، وأن تسحب قواتها العسكرية من أوكرانيا، وأن تحترم بالكامل وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها. وقد أثر العدوان الروسي وتدمير القدرات المؤسسية والبنية التحتية على قطاع الملكية الفكرية وعلى النفاذ إلى المعرفة والبحث والتطوير في أوكرانيا. وقال الوفد إن المديرية العامة للملكية الفكرية في ألبانيا قد حققت إنجازات بين عامي 2020 و2021، إذ وافقت حكومة ألبانيا على الاستراتيجية الوطنية بشأن الملكية الفكرية للفترة 2021-2025، والتي تعد أساسية لتطوير قطاع الملكية الفكرية وقد قدمت الويبو المساعدة التقنية لها في هذا الصدد. وقد أنهت ألبانيا توقيع اتفاق تعاون بشأن قاعدة بيانات ويبو لكس خلال الدورة الثانية والستين لجمعيات الويبو. وقد وقعت المديرية العامة للملكية الصناعية وكُلية القضاة في ألبانيا على ذلك الاتفاق، فهو يضمن أن يتمكن القضاة في ألبانيا من النفاذ إلى قرارات الملكية الفكرية من الخارج من خلال حسابات شخصية على ويبو لكس، ومن تحميل القرارات الصادرة عن المحاكم الألبانية في قاعدة بيانات ويبو لكس. وواصلت ألبانيا الترويج لفوائد حقوق الملكية الفكرية للشركات والشركات الناشئة والجامعات. وخلال شهر أبريل 2022، وبمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية، بُذلت جهود خاصة لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية والوصول إلى جمهور أصغر سناً. وقد أنشئ مركز للتدريب في مجال الملكية الفكرية وقدمت أكاديمية الويبو الدعم للوحدات التدريبية. كما وضعت اللمسات الأخيرة على دورتي التعلم عن بعد DL001 وDL101 ويجري حاليا العمل على ترجمة وتكييف الدورة DL302. وواصلت ألبانيا المشاركة في الموائد المستديرة بشأن التثقيف الدولي في مجال حق المؤلف التي نظمتها الويبو بالاشتراك مع مكتب الولايات المتحدة لحق المؤلف ومكتبة الكونغرس وغيرهما. وأعرب الوفد الألباني عن أمل بلده في أن تسهل مشاركته صياغة سياسات للتوعية بالملكية الفكرية تستهدف المعلمين والأجيال الشابة. وقد شاركت ألبانيا أيضاً في الدورة عن أثر الملكية الفكرية، التي تقدم معرفة عامة بالملكية الفكرية، وتشجع على الإبداع والابتكار، وتشارك مهارات التدريس في مجال الملكية الفكرية مع المشاركين من البلدان النامية وأقل البلدان نموا والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر. وكانت الدورة موجهة للمدرسين في المدارس الابتدائية والثانوية على وجه الخصوص وأتيحت من خلال التعاون مع المكتب الكوري للملكية الفكرية وجمعية كوريا للنهوض بالاختراع. وفيما يتعلق بالتوعية بالملكية الفكرية، صيغ دليل بشأن الملكية الفكرية وتم تكييفه مع تشريعات ألبانيا لمساعدة الشركات الناشئة. وسيُوزع على غرفة التجارة والصناعة، وقد نظمت حلقة عمل وطنية بدعم من الويبو في 9 يونيو 2022 لإطلاق الدليل. وأولت ألبانيا اهتماما خاصا للشركات الصغيرة والمتوسطة، لا سيما خلال العامين الماضيين. وفي ديسمبر 2021، نظمت حلقة عمل وطنية في شكل هجين لتقديم معلومات عن مؤسسات إنفاذ القانون والمدعين العامين وتدريب القضاة. وشاركت الويبو في حلقة العمل عبر الإنترنت، وقدمت الأستاذة ماريانا سيلامي دليلا للمدعين العامين والقضاة يتضمن تعديلات على التشريعات المحلية بشأن التعديات على حقوق الملكية الفكرية والجرائم الجنائية. ووُزّع الدليل على المحاكم المحلية ومكاتب المدعين العامين في جميع أنحاء ألبانيا. ووقعت ألبانيا مذكرات تفاهم مع الشركاء على الصعيدين الوطني والدولي لتعزيز حقوق الملكية الفكرية وتعزيز التعاون. وهي تتطلع إلى تعزيز تعاونها مع الويبو، ولا سيما فيما يتعلق بزيادة القدرات الإدارية وتدريب الموظفين وتقديم المساعدة التقنية في الإطار القانوني. وقال الوفد إن بلده يتطلع أيضاً إلى التعاون مع أكاديمية الويبو بشأن الوحدات النموذجية وتدريب المدربين. ولا تزال ألبانيا ملتزمة بتطوير نظام الملكية الفكرية الخاص بها من خلال التعاون مع الويبو.
13. وانضم وفد الجزائر للبيان الملقى من طرف المجموعة الأفريقية واغتنم الفرصة ليعبر للرئيسة عن أخلص تهاني على توليها رئاسة الجمعية الموقرة مؤكدا الدعم لها في إدارة أعمال هذه الدورة. وعبّر أيضا عن بالغ التقدير إلى السيد المدير العام على جهوده الحثيثة للدفع قدما بأعمال المنظمة وتعزيز قدراتها على خدمة أعضائها على نحو أفضل. وقال إن الجزائر تولي عناية خاصة للملكية الفكرية والابتكار وتؤكد أن الويبو هي أقدر من غيرها داخل النظام المتعدد الأطراف على النهوض بنظام ملكية فكرية أكثر توازنا والمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة من خلال الابتكار. وأعرب عن اعتقاده أيضا أنه ينبغي للمنظمة أن تكون فاعلا نشطا وبارزا على الصعيد العالمي في قضايا الملكية الفكرية باستخدام المزايا النسبية وخبرتها والتجربة القوية التي تتمتع بها في مجال تعزيز القدرات والأنشطة الموجهة نحو التنمية، وفي هذا الصدد ثمن الرؤية الجديدة التي اعتمدتها الويبو لمساعدة الشركات الصغيرة والناشئة على تسويق منتجاتها حتى تتمكن من النمو وزيادة تنافسيتها، وحث المنظمة على إتاحة المنشورات والدراسات والمواد الإعلامية لاسيما حول موضوعات الشركات الصغيرة والناشئة وحفز الابتكار باللغة العربية للسماح لجمهور أكبر في المنطقة العربية بالاستفادة من معارفها وخبراتها في هذا المجال. وأثنى الوفد عمل الويبو في مجالات أخرى مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الخضراء وحقوق المؤلف في البيئة الرقمية. هذا وأكد على أهمية قضايا الصحة في سياق جائحة كوفيد-19 ودعا الويبو إلى الاضطلاع بدور أكثر فاعلية في النقاش حول الملكية الفكرية، فيما يتعلق بالوصول العادل والمنصف للقاحات وأدوات كوفيد-19. واستطرد قائلا إن الجزائر عرفت خلال السنتين الأخيرتين قفزة نوعية في سياسة دعم الابتكار من خلال إحداث عدة آليات مؤسساتية ومالية لتشجيع المقاولاتية ودعم الابتكار والبحث العلمي لاسيما لصالح الشركات الناشئة وأصحاب المشاريع، وستحضن الجزائر الصالون "أفريكا ديسريبت" (AFRICA DISRUPT) المقرر تنظيمه في نهاية سنة 2022، والذي ينتظر أن يكون أكبر حدث تكنولوجي في القارة الأفريقية يجمع أكبر الفاعلين في مجال الابتكار والتكنولوجيات الجديدة. وفي الأخير، أشاد وفد الجزائر بالدور الهام الذي يضطلع به مكتب الويبو الخارجي بالجزائر في دعم حماية الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار لصالح طيف واسع من الفاعلين الوطنيين.
14. وأيد وفد أنغولا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال الوفد إن أنغولا قد أطلقت مبادرات مختلفة لتنويع اقتصادها وجعل البلد سوقا أكثر جاذبية للمستثمرين. وإنها تولي أهمية خاصة لإذكاء الوعي بأهمية الملكية الفكرية وتعزيز ثقافة حماية حقوق الملكية الفكرية. وقد بدأت العمل في عام 2022 على تنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية بمساعدة تقنية من الويبو لتحديث خدمات الملكية الفكرية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وقال الوفد إن الأعمال جارية لتهيئة الظروف المحلية المواتية لرقمنة العمليات والتمكين من نقلها إلى تلك الأداة الجديدة. وتعمل أنغولا أيضاً على الانضمام إلى البروتوكولات التي تديرها الويبو، مثل بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (بروتوكول مدريد)، وإنها ستطلب المساعدة التقنية في هذا الصدد في الوقت المناسب. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو في تنظيم ندوات بشأن البراءات ونقل التكنولوجيا، ولفائدة الهيئات القضائية، فضلاً عن التدريب الشخصي والإلكتروني المقدم إلى الدول الأعضاء. وقد مكن هذا التدريب التقنيين الأنغوليين من تحسين مهاراتهم وتلبية توقعات المستخدمين وأصبحوا متحدثين رسميين عن أهمية الملكية الفكرية كمحرك للتنمية. وترحب أنغولا باستمرار الدعم التدريبي، ولا سيما في مجال البراءات. وتضطلع اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بدور رئيسي في تنفيذ أجندة الويبو بشأن التنمية، والتي ينبغي لجميع هيئات الويبو مراعاتها في أنشطتها الخاصة. وقال الوفد إن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ونقل التكنولوجيا جميعها قضايا رئيسية بالنسبة للبلدان النامية. ولا تزال أنغولا تأمل في أن يؤدي عمل اللجنة الحكومية الدولية إلى وضع صك دولي في هذا الشأن.
15. وأعرب وفد أنتيغوا وبربودا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن بلده ملتزم بشدة بالعمل مع الويبو لإنشاء نظام حديث للملكية الفكرية، وقدم الشكر للمنظمة على مواصلة تنسيق الاجتماعات وحلقات العمل خلال فترة الجائحة التي كان يسودها عدم اليقين، وعلى تقديم الدعم الإداري والتقني. وبالنظر إلى الأهمية التي تكتسيها الملكية الفكرية بالنسبة لخطط التنمية الوطنية وأهدافها، شرعت الحكومة في تنفيذ برنامج تشريعي وإداري فعال يهدف إلى ضمان مواكبة قوانين الملكية الفكرية المحلية للتطورات العالمية في هذا المجال. وبناء على ذلك، بدأت عملية مراجعة وإصلاح قانون العلامات التجارية وقانون حق المؤلف وقانون المؤشرات الجغرافية وقانون حماية الأصناف النباتية الجديدة. ومن المتوقع سن تشريعات جديدة بشأن حق المؤلف في عام 2023 بغية استكمال أوجه القصور في القانون الحالي لحق المؤلف. وإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن أمله في الانضمام إلى معاهدات أخرى بشأن حق المؤلف وأعرب عن تقديره للدعم المتواصل والملموس الذي تقدمه الويبو في هذا الصدد. وتعمل الحكومة أيضاً على إنشاء نظام أقوى للمؤشرات الجغرافية، ليصبح أناناس أنتيغوا الأسود وعسل خشب البقم في باربودا الشهيرين، أولى المؤشرات الجغرافية المسجلة في البلد. وإن عمل الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة جزء لا يتجزأ من تعزيز السلسلة الوطنية للإمدادات الغذائية في ضوء الوضع الراهن. وأعرب الوفد عن تقديره لدور قيادة الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة الذي تؤديه في حماية حقوق مستولدي النباتات والمساعدة التي تقدمها إلى البلدان لتطوير أطرها القانونية والمؤسسية لدعم المنتجين المحليين. وتدرس أنتيغوا وبربودا السبل الكفيلة بتعزيز النمو الاقتصادي من خلال الصناعات الإبداعية، ولا سيما من خلال الموسيقى والرياضة والفولكلور. وأدت حملات التوعية العامة والتدريب وغيرها من المبادرات الوطنية إلى زيادة الاهتمام بمعرفة حقوق الملكية الفكرية وحمايتها. ويتمتع البلد بالتعاون الأفقي في مجال فحص طلبات البراءات مع مكاتب أخرى في المنطقة. وعلاوة على ذلك، فإن التوقيع الأخير على مذكرة تفاهم بين منظمة دول شرق الكاريبي والويبو، بهدف تعزيز البنية التنظيمية لدعم حماية الأصول غير الملموسة وغيرها من أشكال الملكية الفكرية وكسب نقود منها، قد أدى دوراً مهماً في التخفيف من الآثار السلبية المرتبطة بتطور التكنولوجيا الرقمية. وعملت الحكومة باستمرار مع الكيانات الوطنية لضمان المزيد من التقدير والفهم للملكية الفكرية في جميع القطاعات، بما في ذلك من خلال المناقشات المتعلقة بإنشاء وحدة للملكية الفكرية داخل قوة الشرطة، ومن خلال تدريب الموظفين على حماية حقوق المؤلف وإنفاذها. ويجري أيضاً إعادة تصميم الموقع الإلكتروني لمكتب أنتيغوا وبربودا للملكية الفكرية والتجارة لتقديم معلومات محدثة وتطبيقات سهلة الاستخدام لإذكاء وعي الجمهور بحقوق الملكية الفكرية. وأثنى الوفد على الويبو لمبادرة اليوم العالمي للملكية الفكرية التي تهدف إلى الاحتفال بإصرار الشباب وابتكاراتهم والتزامهم، وعلى تنظيم حملة إلكترونية مثيرة في عام 2022 للاحتفال بجهود الشباب في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المعمارية وعلم الأحياء المجهرية وعلم الروبوتات والأرصاد الجوية وتكنولوجيا المعلومات. وقد سلط إدراج ثلاث شركات ملهمة من أنتيغوا وبربودا (The Local App، وProject Jaguar وPacked Grocery Delivery) في معرض الشباب لليوم العالمي للملكية الفكرية، الضوء على العمل المثالي. واستكشفت سلسلة من مقاطع الفيديو بعنوان "محادثات حول الملكية الفكرية" استخدام حقوق الملكية الفكرية في صفوف رواد الأعمال المحليين والشركات المحلية، وأكدت أيضا على الفوائد التجارية الملموسة التي تجلبها حقوق الملكية الفكرية. وبفضل هذه السلسلة، حقق تمرين الروبوتات والبرمجة للأطفال نجاحًا كبيرًا في مايو 2022، بالشراكة مع Splash Robo Club. وكشف هذا الحدث عن رغبة الأطفال في الانخراط في أنشطة مبتكرة في العلوم والتكنولوجيا والفنون والهندسة والرياضيات. وتبذل الحكومة جهوداً حثيثة لإدراج الملكية الفكرية تدريجياً في المناهج المدرسية، وكان إشراك الشباب حاسما في إذكاء الوعي بالملكية الفكرية. وفي الختام، أعرب الوفد عن شكره لشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما القسم الخاص ببلدان الكاريبي، على الجهود التي تبذلها والدعم المتواصل لمبادرات الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية، وأثنى على عمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة واللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية.
16. وأعرب وفد الأرجنتين عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وقال إن جائحة كوفيد-19 لم تنته بعد وإن الجهود العالمية مستمرة في سبيل تنفيذ الحلول الصحية وحفز الانتعاش الاقتصادي. وقد أحرزت منظمة التجارة العالمية تقدماً كبيراً في هذا الصدد من خلال التوصل إلى اتفاق بشأن التخلي عن البراءات للحصول على لقاحات في البلدان النامية. وتتواصل المناقشات حول ما إذا كان ينبغي توسيع نطاق التخلي ليشمل العلاج والتشخيص أيضاً. وقد أكدت الجائحة على الحاجة إلى نظام للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والمرونة والشمولية لحماية الحقوق وتيسير النفاذ إلى الصحة والتغذية ونقل المعارف والتكنولوجيا ونشرها، وذلك بما يتماشى مع السياسات المحلية التي ترمي إلى تعزيز المصلحة العامة في القطاعات ذات الأهمية الوطنية. ويمكن للويبو أن تسهم إسهاماً كبيراً في تعزيز تعاونها مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية ودعم الجهود الرامية إلى تنفيذ التنازل عن اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس). وينبغي توزيع فائض المنظمة غير المسبوق مع إيلاء الاعتبار الواجب للبعد الإنمائي وبما يتماشى مع توصيات أجندة التنمية البالغ عددها 45 توصية. وأعرب الوفد عن تقديره لأنشطة التعاون والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات التي تقدمها الويبو، والتي استفاد منها بلده بشكل كبير، فضلاً عن أنشطة تدريب الموارد البشرية من البلدان النامية. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي تلقاه من المدير العام وفريقه بأكمله وجميع شُعب الويبو، ولا سيما شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي، فقد استضاف بلده برنامج الماجستير في مجال الملكية الفكرية الذي جذب الطلاب من جميع بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وأطلق المرحلة الثالثة من مبادرة الويبو البيئية، وأصبح عضواً في الشبكة المعنية بالملكية الفكرية والشؤون الجنسانية في أمريكا اللاتينية، ولديه أكثر من 30 مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عبر أراضيه. وصرح الوفد بأنه ينبغي أن يواصل المدير العام العمل من أجل إقامة نظام ابتكار شامل ومتوازن يراعي احتياجات البلدان النامية. وينبغي أن تشمل أولويات المنظمة قضايا المساواة بين الجنسين، والحصول على الخدمات الصحية، واستخدام الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة للملكية الفكرية.
17. وذكر وفد أرمينيا أن أرمينيا قد أودعت مؤخراً وثائق انضمامها إلى معاهدة مراكش وأدرجت أحكام تلك المعاهدة في مشروع قانون بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة. وبالإضافة إلى ذلك، يعكف مكتب أرمينيا للملكية الفكرية حالياً على وضع استراتيجية طويلة الأجل لقطاع الملكية الفكرية بدعم من فريق خبراء تابع للويبو. ومن المقرر تقديم الاستراتيجية إلى الحكومة للموافقة عليها قبل نهاية عام 2022. ويأمل الوفد بصدق في أن تُنفذ في المستقبل القريب الأنشطة العديدة التي كانت مخططة بالاشتراك مع الويبو وألغيت بسبب جائحة كوفيد-19. وقال إنه يتطلع إلى مواصلة تعاونه مع المنظمة والإسهام في تطوير الملكية الفكرية لسنوات عديدة قادمة.
18. وقال وفد أستراليا إن جائحة كوفيد-19 لا تزال تؤثر تأثيرا كبيرا ومدمرا على المجتمعات في جميع أنحاء العالم، مما يؤثر على حياة الأفراد وسبل عيشهم. ومن الأهمية بمكان أن تواصل الويبو والنظام الدولي الأوسع للملكية الفكرية الاستجابة بفعالية وحزم للجائحة. وقد قامت الويبو بعمل حاسم، بما في ذلك بشراكة مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية في هذا المجال. وأدانت أستراليا بأشد العبارات الغزو غير المشروع الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، وأعربت عن تضامنها مع شعب أوكرانيا. ودعا الوفد روسيا إلى سحب قواتها من أوكرانيا كما دعت الويبو والدول الأعضاء فيها إلى النظر في جميع الخيارات لدعم أوكرانيا ونظاميها للابتكار والملكية الفكرية. ويظل الابتكار يؤدي دوراً مهماً في رفاه الأفراد كافة، ولا تزال الملكية الفكرية أساسية في عملية الابتكار. وقال الوفد إن الرغبة في الابتكار تجلت بوضوح خلال جائحة كوفيد-19، إذ بلغ عدد طلبات البراءات والعلامات التجارية وحقوق التصاميم في أستراليا رقما قياسيا جديدا في عام 2021. وقد بلغ عدد طلبات البراءات التي أودعتها الشركات الصغيرة والمتوسطة الأسترالية أعلى مستوى فيما لا يقل عن عقد من الزمن، وشهدت عدد البراءات الخاصة بالتكنولوجيا الحاسوبية والتكنولوجيا السمعية البصرية زيادة كبيرة، إذ أجبرت الجائحة المنظمات على رقمنة عملياتها. وازدادت العلامات التجارية - التي تستخدمها الشركات للإعلان عن العروض الجديدة - للمنتجات المنزلية وخدمات الاتصالات، في أعقاب التحول إلى العمل عن بعد. وبروح الدعم المتواصل لدعم الشركات الإبداعية والابتكارية، تتطلع أستراليا إلى العمل مع الويبو والدول الأعضاء من أجل تبسيط النظام الدولي للملكية الفكرية، وجعله في متناول المبتكرين والمبدعين والشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، وجعل الملكية الفكرية من الأصول اليومية التي يستفيد منها الجميع في كل مكان. ورحب الوفد بمواصلة المناقشات التعاونية والبناءة داخل لجان الويبو وأفرقتها العاملة. وأيد الوفد بشدة التحسينات الجارية في معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد، فضلاً عن العمل على وضع معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وحث الوفد الدول الأعضاء على الانضمام إلى معاهدة مراكش من أجل نشر فوائدها الإنسانية الواضحة. ولا يزال الوفد ملتزماً بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء لضمان استمرار نظام الملكية الفكرية الدولي في تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية وخدمة المبتكرين والمبدعين والشركات، فضلاً عن عامة الناس.
19. وأيّد وفد النمسا البيانين اللذين أدلى بهما وفد ألمانيا باسم المجموعة باء ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وعلى وجه الخصوص، أيدت النمسا، أجزاء البيانات التي تدين العدوان غير المبرر وغير الشرعي الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وفي هذا الصدد، لاحظ الوفد مع الارتياح إضافة بند جدول الأعمال المعنون "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا ". وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على إدارتها لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك من خلال منصة المساعدة التقنية الثلاثية التي أطلقت بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية في إطار مجموعة التدابير التي اتخذتها الويبو للاستجابة للجائحة. وأعرب الوفد عن أمله في عقد الدورة الرابعة والستين لجمعيات الويبو في خريف عام 2023 بغية تجنب أي تضارب مع الاجتماعات الأخرى للهيئات العليا في المنظمات الدولية الأخرى. وفيما يتعلق بتقارير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ومدير شعبة الرقابة الداخلية ومراجع الحسابات الخارجي، أعرب الوفد عن تقديره للنتائج المالية الإيجابية التي حققتها الويبو وما قدمته من خدمات ممتازة دون انقطاع على الرغم من الظروف التي كانت مهيمنة. وقال الوفد إنه سيتابع التوصيات الصادرة عن لجنة البرنامج والميزانية، ولا سيما فيما يتعلق بالموافقة على التقرير المالي السنوي والبيانات المالية لعام 2021 وبالتعديلات المقترح إدخالها على النظام المالي ولائحته. وأضاف أن اقتراح تشكيل دورة انتخابية جديدة لأعضاء مكاتب الجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو، يقوم على أسس متينة ومعقولة. وأعرب عن أمله في أن تُتخذ القرارات التي تؤدي إلى إنشاء هيكل إدارة عام وأكثر توحيداً. وفيما يتعلق بعمل اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة، أعرب الوفد عن رغبته في إحراز تقدم نحو عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام معاهدة بشأن حماية هيئات البث في المستقبل القريب. وأعرب الوفد عن ارتياحه للتقارير والتقدم المحرز في لجنة البراءات واللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واللجنة الحكومية الدولية ولجنة الويبو المعنية بمعايير الويبو واللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية. وفيما يتعلق بلجنة العلامات، أعرب الوفد عن أمله في استمرار البحث عن حلول حتى يتسنى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وظل النص الأساسي دون تغيير منذ عام 2014، وسيستفيد المصممون في جميع أنحاء العالم من خلال تبسيط إجراءات طلب التصاميم وتسجيلها وتنسيقها. وفيما يتعلق بنظام مدريد، أعرب الوفد عن استعداد النمسا لاعتماد التعديلات المقترحة على قواعد اللائحة التنفيذية لبروتوكول مدريد، ورحب بالتمديد المقترح لفترة التسديد المبكر لرسوم التجديد من ثلاثة إلى ستة أشهر قبل تاريخ انتهاء صلاحية التسجيل الدولي. وكون النمسا عضواً في اتحاد بودابست للاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض إجراءات البراءات (اتحاد بودابست)، فقد أيد الوفد إدراج مساحة لعناوين البريد الإلكتروني وأرقام الهواتف في الاستمارات المتعلقة بمعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات، ولائحتها التنفيذية. وأيد الوفد أيضاً التعديلات المقترح إدخالها على اللائحة التنفيذية لمعاهدة بودابست.
20. وصرّح وفد أذربيجان بأن كفاءة نظام الملكية الفكرية العالمي وإمكانية استخدامه كانت واضحة فيما يتعلق بقدرته على توقع تحديات عصرنا والاستجابة لها. وقال إن تعزيز الجهود والتعاون بتنسيق من الويبو هو الأساس لبناء مستقبل مستدام للملكية الفكرية. وقال إن الهدف الأساسي، وفقا لما ذكره المدير العام، هو المساهمة في بناء عالم يدعم فيه الابتكار والإبداع بالملكية الفكرية لصالح الجميع. وفي الفترة الحالية التالية للنزاع، تشارك أذربيجان بنشاط في إزالة الألغام وإعادة بناء المناطق التي دمرتها الاحتلال. وقد أدى قطاع الملكية الفكرية دورا مهما في العمل على إنشاء قرى ومدن ذكية. وإن التحول الوظيفي للملكية الفكرية إلى عنصر أساسي للرفاه الاقتصادي أمر ملح بشكل متزايد ومن شأنه أن يسهم إسهاماً كبيراً في تطوير النظم الإيكولوجية للابتكار على الصعيد الوطني. وقد أنشئ مركز تحليل وتنسيق الثورة الصناعية الرابعة بموجب مرسوم رئاسي، كما أن إنشاء مركز نقل وتسويق التكنولوجيا التابع لوكالة الملكية الفكرية يخدم نفس الغرض. ومن أجل وضع استراتيجية وطنية، استُكشفت بعض القضايا مثل إعادة تصميم الملكية الفكرية من خلال تنسيق التشريعات والاقتصاد وعلم الاجتماع والتفاعل والاستفادة المتبادلة بين قانون البراءات وحق المؤلف. وفيما يتعلق بكفاءة أنشطة الوكالة، فإن الهيكل المؤسسي الجديد للملكية الفكرية في أذربيجان، الذي تم توحيده في إدارة واحدة والذي أنشئ لتخفيض تكاليف المعاملات، مهم للغاية. ومكّنت رقمنة أنشطة الوكالة من إجراء البحوث حول حماية القطع الجديدة، وطرق استخدامها وتطبيقها في مجال علوم الحياة والذكاء الاصطناعي، وكذلك إعادة تحديد دور الحقوق الاستئثارية في خلق نتائج النشاط الفكري بدلا من العمل كصك مقيّد.
21. وأيّد وفد بنغلاديش البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن القطاعات القائمة على الابتكار والتكنولوجيا تؤدي دوراً متزايد الأهمية في الاقتصاد العالمي. وإن الملكية الفكرية تشكل أساس النمو والتنمية لأنها تحمي وتشجع الابتكار والإبداع. وأثنى الوفد على الجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لتعميم التنمية في جميع أنشطتها مع إيلاء اهتمام خاص للبلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ولا يزال الاقتصاد العالمي يتعافى من آثار جائحة كوفيد-19، وهناك حاجة إلى خلق فرص العمل وريادة الأعمال والاستثمار لدعم التعافي المستدام. وينبغي أن تؤدي الملكية الفكرية دوراً محورياً في تلك العملية وألا تكون عائقا أمام الحصول المتكافئ والميسور على اللقاحات في سياق الأوبئة الحالية والمستقبلية. وهناك عدد من البلدان، بما فيها بنغلاديش، في طور الخروج من فئة أقل البلدان نموا وتحتاج إلى مساعدة خاصة لتتغلب على التحديات المتعلقة بالملكية الفكرية أثناء المرحلة الانتقالية. وفي حين يُرحّب بمجموعة تدابير تدعم الخروج من فئة أقل البلدان نموا، فإنه ينبغي أن تستشير الويبو البلدان المعنية بشأن ذلك. وفي هذا الصدد، من الضروري تحديد النواتج المستهدفة والجداول الزمنية وجهات الاتصال لدى الويبو. وينبغي اختبار النواتج في عدد قليل من البلدان الرائدة في مناطق مختلفة.
22. وأيد وفد بربادوس جهود الويبو المستمرة لتضطلع بدور رائد في تطوير نظام ملكية فكرية دولي متوازن وفعال يشجع الابتكار والإبداع لصالح الجميع. وفي عام 2021، واصلت بربادوس جهودها الرامية إلى تعزيز الإبداع والابتكار على الرغم من التحديات التي تواجهها. وبالإضافة إلى برنامج إذكاء الوعي بالملكية الفكرية، أقامت بربادوس شراكات مع وزارات ومنظمات أخرى لتعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية الثقافية والاقتصادية. وقد أحرزت بربادوس تقدماً ملحوظاً فيما يتعلق بتعديل قانونها الخاص بحق المؤلف لمواءمته مع معاهدتي الويبو بشأن الإنترنت. وصرح الوفد بأن بلده يستعد للانضمام إلى معاهدة مراكش. وأثنى على لجان الويبو الدائمة لعملها وقال إنه يتطلع إلى مواصلة المناقشات حول اقتراح حماية أسماء البلدان في لجنة العلامات. وأعرب عن تقديره البالغ للمساعدة التقنية التي تقدمها الويبو لتكوين كفاءات مكتب بربادوس للملكية الفكرية وتعزيز تنمية اقتصاد البلد.
23. وصرّح وفد بيلاروس إن الاجتماعات مثل الجمعيات مهمة في توحيد الجهود الرامية إلى بناء نظام عالمي مستقر ومتوازن للملكية الفكرية. ورحب بالمساعدة التي قدمتها الويبو لتعزيز التعاون بينها وبين بيلاروس وأعرب عن تطلعه إلى توسيع هذا التعاون. وتعمل حكومة بيلاروس على تهيئة بيئة يمكن أن تزدهر فيها الإمكانات الإبداعية للأفراد والبلد ككل، وتعزز نظام الملكية الفكرية الوطني. وحددت المجالات الرئيسية للنظام المطلوب تحسينه في الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والبرنامج الوطني للتنمية الابتكارية. وتهدف بيلاروس، من خلال تنفيذ الاستراتيجية والبرنامج، إلى تشجيع النشاط الابتكاري وتوسيع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإبراز حقوق الملكية الفكرية في المدارس والجامعات. وعبر الوفد عن اهتمامه بالمشاركة في برنامج مساعدة المخترعين للويبو والانضمام إلى نظام لشبونة. وقال إن النظام الوطني للملكية الفكرية قادر على أن يكون محركاً فعلياً لتسريع التنمية الاقتصادية في بيلاروس وأداة لتحسين الرفاه الاجتماعي لشعبها. ومع ذلك، فإن الاستخدام المؤسف للتدابير القسرية الانفرادية من قبل مجموعة معينة من البلدان كوسيلة لممارسة الضغط، يؤدي إلى خنق القدرة الوطنية على الابتكار وإعاقة تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي. كما أنه يثير إجراءات انتقامية، بما في ذلك في مجال الملكية الفكرية. ومن شأن هذا الاتجاه الخطير أن يقوض الجهود التي تبذلها الويبو لبناء نظام ملكية فكرية متوازن وفعال لصالح الجميع. وحث الوفد شركاءه على احترام ولاية الويبو، التي تعد منظمة متخصصة ومنصة غير سياسية فريدة للحوار المهني لصالح جميع مستخدمي نظام الملكية الفكرية العالمي. وأعرب الوفد عن تأييده الكامل للجهود التي تبذلها قيادة الويبو والدول الأعضاء فيها لتحقيق هذه الغاية.
24. وأيّد وفد بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن امتنانه لعمل المدير العام على نحو كبير مع الدول الأعضاء ومشاركته في المبادرات الجديدة لصالح النساء والشباب والشعوب الأصلية والشركات الصغيرة والمتوسطة. وذكر الوفد أن جائحة كوفيد-19 قد أبرزت الدور الأساسي الذي تؤديه الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحاجة إلى دمجها مع النفاذ إلى التكنولوجيا والمعرفة على نحو أكثر إنصافا للبلدان النامية. وقد أصبح الحصول على اللقاحات حاجة ملحة على وجه الخصوص في السنوات الأخيرة، وكذلك الحصول على الخبرة الطبية والتشخيصية. ومن خلال فتح باب النفاذ إلى الجميع على نحو أكثر إنصافا، لا بد أن يلتزم الأعضاء بالحياة: أي أن تكون حياة الأفراد في كل مكان أغلى من مكاسب القلة، وأن نسعى جاهدين من أجل نظام ملكية فكرية أكثر توازنا، وأن نوثق التعاون متعدد الأطراف لتحقيق تلك الغاية - لا سيما التنسيق الثلاثي الذي لوحظ في السنوات الأخيرة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الصحة العالمية. وتظل أجندة الويبو بشأن التنمية وصياغة مشاريع شاملة لتكوين الكفاءات، من الأولويات الحاسمة للبلدان النامية، والتي منعتها الجائحة من مواصلة تنميتها بفعالية أكبر. وتشمل الأولويات الأخرى التي ذكرها الوفد جدول أعمال المنظمة بشأن وضع القواعد والمعايير، وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور على وجه الخصوص؛ ومواصلة العمل بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة والتشريعات لمنع التملك غير المشروع للتصاميم. ويظل الوفد ملتزماً التزاماً راسخاً العميق بالعمل داخل الويبو للمضي قدما بهذه الجهود وتوليد تدفقات جديدة من المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.
25. وأيّد وفد بوتسوانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الوضع المالي السليم للويبو يعكس دور الملكية الفكرية في ابتكار وتوزيع الابتكارات التي تهدف إلى مكافحة جائحة كوفيد-19. وفي فبراير 2022، وافق برلمان بوتسوانا على السياسة الوطنية للملكية الفكرية، التي وضعت في عام 2017 بدعم من الويبو، وسيجري تنفيذها قريباً. وقد قدمت الويبو أيضاً الدعم لمشروع مكتب الملكية الفكرية النموذجي، الذي من شأنه أن يزيد من كفاءة وفعالية توفير خدمات الملكية الفكرية عبر الإنترنت. وأعرب الوفد عن أمله في أن تستأنف لجان الويبو عملها المعياري بالكامل، مع تخفيف القيود المتعلقة بجائحة كوفيد-19، مما يسمح بإحراز تقدم بشأن معاهدة قانون التصاميم المقترحة وعمل اللجنة الحكومية الدولية المزمع وضعه في صيغته النهائية. وقال الوفد إنه سيواصل العمل مع الدول الأعضاء لتعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية من أجل التصدي للآثار الاجتماعية الاقتصادية التي خلفتها الجائحة.
26. وصرّح وفد البرازيل إن حكومته تواصل الاستثمار في الملكية الفكرية كتعبير عن الحرية الاقتصادية وأداة لتعزيز الابتكار وتحفيز الإبداع وتعزيز القدرة التنافسية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وقال إنه على الرغم من جائحة كوفيد-19، فإن 40 في المائة من المبادرات المخطط لها في إطار الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2021-2023 قد نُفّذت. وقال الوفد إن المجلس الوطني يولي اهتماماً عاجلاً لإمكانية انضمام بلده إلى نظام لاهاي. وكجزء من حملة التحديث التي يقوم بها المعهد الوطني للملكية الصناعية، خفض بشكل كبير عدد طلبات البراءات المعلقة وأطلق خدمات جديدة، مثل برنامج INPI Negócios، وأختام المؤشرات الجغرافية البرازيلية، المصممة للترويج للإنتاج الوطني وضمان مراقبته وإمكانية تتبعه. وذكر الوفد تحسن ترتيب البلد في مؤشر الابتكار العالمي وجمعت الشركات الناشئة البرازيلية أكثر من 9.6 مليار دولار أمريكي في عام 2021، بزيادة قدرها 174 في المائة مقارنة بالعام السابق. ويجري تكييف أداة الويبو لتشخيص الملكية الفكرية لصالح المستخدمين البرازيليين. كما قدمت الويبو المساعدة للمشاريع التي تدعم تنمية صغار المنتجين، مثل تسجيل علامة جماعية لفائدة رابطة تضم منتجي الصناعات الزراعية في غابة تيفي (Téfe) الوطنية التي تقع في غابات الأمازون المطيرة. وقال الوفد إن وزارة العدل والأمن العام قد وافقت، في عام 2021، على خطة وطنية جديدة واسعة لمكافحة القرصنة للفترة 2022-2025، وركائزها الوطنية هي المؤسسات والحماية والتدريب والتعليم. وبين عامي 2019 و2021، اعتقل العديد من الأشخاص وإغلاق مئات المواقع الإلكترونية والتطبيقات التي تعرض محتوى غير قانوني، وصدرت أوامر بالتفتيش والمصادرة في 12 مقاطعة في جميع أنحاء البلاد.
27. وأيّد وفد بوركينا فاسو البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن بوركينا فاسو، اقتناعاً منها بأهمية الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، اضطلعت بالعديد من المبادرات لإنشاء نظام إيكولوجي يتلاءم مع الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في مختلف الجهات الاقتصادية الفاعلة. ومن أجل القيام بذلك، وبعد تعزيز الإطار المؤسسي والقانوني من خلال إنشاء اللجنة الوطنية للمؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية وفرقة العمل المتنقلة المعنية بالرقابة المالية ومنع الاحتيال، اعتمدت بوركينا فاسو، بمساعدة الويبو، استراتيجية وخطة عمل وطنيتين لتنمية الملكية الفكرية. وبالنظر إلى أهمية الملكية الفكرية في تعزيز المنتجات المحلية وتعزيزها، شرعت الحكومة في عملية إيسام بعض منتجات بوركينا فاسو المحلية باستخدام المؤشرات الجغرافية والعلامات الجماعية. ولهذا الغرض، سجل البلد، في عام 2022، أول مؤشر جغرافي محمي، قبعات Saponé، وهو أول منتج حِرفي من دولة عضو في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، يُسجل كمؤشر جغرافي. وإضافة إلى ذلك، كانت هناك أربع علامات جماعية، منها عبارة "صنع في بوركينا فاسو"، وهي علامة تهدف إلى تحديد منتجات أصلها من بوركينا فاسو وتمييزها. ورغم أن سلطات بوركينا فاسو، بدعم من مختلف الشركاء في مجال تطوير الملكية الفكرية، قد بذلت جهودا كبيرة، لا تزال تواجه تحديات عديدة. وفي هذا الصدد، دعا الوفد الويبو إلى دعم تنفيذ بعض الأنشطة الاستراتيجية في استراتيجية البلد لتنمية الملكية الفكرية. وتشمل تلك الأنشطة تعزيز المنتجات المحلية من خلال المؤشرات الجغرافية وأنظمة العلامات الجماعية، والاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في الشركات الصغيرة والمتوسطة ومن طرف النساء، واستخلاص نتائج البحوث من الجامعات ومراكز البحوث، وتعزيز أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.
28. وذكر وفد كابو فيردي إن ميثاق سياسة الملكية الفكرية الذي اعتمد مؤخراً سوف يوجه نهج البلد، في إطار خطة كابو فيردي الطموحة لعام 2030، فيما يتعلق بالاستخدام الاستراتيجي لحقوق الملكية الفكرية في السياحة؛ والاقتصادات الزرقاء والخضراء والرقمية؛ والثقافة والصناعات الإبداعية؛ والعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ والتجارة والصناعة. وانضمت كابو فيردي مؤخراً إلى أربع معاهدات تديرها الويبو وخمس صكوك إقليمية تديرها المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو). وأطلق معهد إدارة الجودة والملكية الفكرية، بالتعاون مع شركاء دوليين وإقليميين (بما فيهم الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات والأريبو)، مشاريع مختلفة للنهوض بالملكية الفكرية في أوساط رواد الأعمال الشباب، وإنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار، وتدريب المسؤولين على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقال الوفد إن نظام الملكية الفكرية يودي دوراً رئيسياً في خطط الحكومة لتعزيز التنمية العلمية والتكنولوجية وبالتالي تحويل البلد إلى مركز للابتكار والإبداع. وأضاف أن ميثاق سياسة الملكية الفكرية ينص على تعزيز حقوق الملكية الفكرية الأنسب لكل قطاع إنتاجي، والتدريب المنهجي في مجال الملكية الفكرية في الأوساط الأكاديمية والبحثية، وإنشاء مكاتب للملكية الفكرية في الجامعات ومؤسسات البحوث. وإن حكومة كابو فيردي تلتزم بتعزيز الإطار القانوني للملكية الفكرية وقدرة المؤسسات الوطنية على اتخاذ الإجراءات المناسبة في هذا الصدد. وستواصل جهودها لتكون ضمن النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية وتضع الملكية الفكرية في خدمة التنمية المستدامة والشاملة للبلد.
29. وأيد وفد كمبوديا البيانين اللذين أدلى بهما وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ووفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقال الوفد إن كمبوديا، منذ انضمامها إلى الويبو، قد سنت تشريعات بشأن الملكية الفكرية وانضمت إلى العديد من المعاهدات التي تديرها الويبو، وآخرها اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية والتي دخلت حيز النفاذ في مارس 2022. واعتمدت الحكومة سياسات تعكس الثورة الصناعية الرابعة من أجل زيادة الكفاءة الاقتصادية وتمكين الكمبوديين من الاستفادة من التحول الرقمي. وقال الوفد إن حماية الملكية الفكرية أمر حيوي للتطور التكنولوجي وتؤدي دوراً رئيسياً في الزراعة والبيئة والصناعة والصحة، كما هو مبين في أهداف التنمية المستدامة. لذلك قامت اللجنة الوطنية المعنية بالملكية الفكرية في كمبوديا بصياغة سياسة وطنية للملكية الفكرية تركز على سبعة مجالات رئيسية وهي: الزراعة والثقافة والتعليم وإذكاء الوعي والصحة والتجارة والصناعة والسياحة والعلوم والتكنولوجيا. والهدف من هذه السياسة هو تعزيز قدرة كمبوديا على أن تصبح من المبتكرين في المجال التكنولوجي وتطوير المصنفات الأدبية والفنية والحرف اليدوية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم والمساعدة التقنية اللذين تقدمهما الويبو، ولا سيما فيما يتعلق بنشر الإصدار الرابعة من نظام أتمتة الملكية الصناعية، وتسجيل المؤشر الجغرافي كوه ترونج بوميلو، وإصدار العلامة الجماعية نودلز بنوم بنه، وإيداع طلب بتسجيل ملح كابوت وزهرة ملح كامبوت ضمن المؤشرات الجغرافية.
30. وذكر وفد كندا أنه يقدر سيادة القانون كأساس للنظام الدولي. وعليه، فقد أدان بشدة غزو أوكرانيا الذي لا مبرر له، وأعرب عن أسفه للخسائر المأساوية التي سُجلت في صفوف الأرواح البشرية. كما أيد إضافة بند جدول الأعمال بشأن المساعدة والدعم في مجال الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا، وأعرب عن تطلعه إلى مناقشته. وخلال العام الماضي، واصل الوفد التعاون مع الويبو، فقد نجح المكتب الكندي للملكية الفكرية (CIPO) في استضافة حلقة العمل التنفيذية السنوية الخامسة والعشرين للجنة الملكية الفكرية المشتركة بين الويبو والمكتب الكندي للملكية الفكرية. وأجرت كندا بحوثا عن وضع المخترعات الكنديات في مجال الذكاء الاصطناعي وتعاونت مع الويبو في نشر البحوث المتعلقة بالملكية الفكرية وصناعات التعدين. وأعرب الوفد عن سعادة بلاده بتعزيز شراكتها مع منصة ويبو غرين. كما تشرفت بدعم ندوة بقيادة الشعوب الأصلية بشأن تعزيز وحماية فنون الشعوب الأصلية وأشكال التعبير الثقافي في كندا وجائزة الويبو للتصوير الفوتوغرافي للشعوب الأصلية والشباب في الجماعات المحلية. وعلى الصعيد المحلي، تم تمديد المدة العامة لحماية حق المؤلف من 50 سنة إلى 70 عاما بعد وفاة المؤلف. وقد حظي التدبير بالموافقة الملكية وينتظر إصدار أمر في المجلس ليدخل حيز النفاذ. وفي فبراير 2022، أصبح المكتب الكندي للملكية الفكرية مكتبا للإيداع فيما يخص طلبات البراءات الخاصة بخدمات الويبو للنفاذ الرقمي. ولمساعدة الشركات الكندية الصغيرة والمتوسطة على فهم أفضل لكيفية استخدام الملكية الفكرية بفعالية، عمل المكتب الكندي للملكية الفكرية مع الشركاء المحليين الرئيسيين لتكوين قرية الملكية الفكرية. وقد استثمرت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في كندا في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية من خلال برامج مثل برنامج الملكية الفكرية للشعوب الأصلية والمكاتب المختصة في قانون الملكية الفكرية. وساعدت تلك الشراكات التعاونية على الوصول إلى المبتكرين عبر النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وتظل كندا ملتزمة بالويبو والدول الأعضاء وستعمل بصورة بناءة من أجل النهوض بالنظام الدولي للملكية الفكرية.
31. وصرّح وفد شيلي بأن الملكية الفكرية محرك هام للتنمية الوطنية وأداة لتحفيز الإبداع والابتكار، ومن ثم الإسهام في اقتصاد شيلي أكثر تنوعاً وتعقيداً. وقال إن جميع فئات المجتمع الإبداعية والابتكارية ستستفيد من الملكية الفكرية، ولا سيما القطاعات الأقل تقليدية مثل الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والشباب والشعوب الأصلية ورائدات الأعمال. ولذلك، أعرب الوفد عن تأييده لرؤية الويبو الجديدة التي تركز على وجه التحديد على تلك القطاعات، وتوسيع نطاق الملكية الفكرية لتشمل المبتكرين في جميع المجالات، والتكيف باستمرار مع الحقائق المتغيرة، مع إبقاء مهمتها دائماً نصب الأعين. وبنفس الروح، تتابع شيلي مجموعة من المبادرات المتعلقة بتلك القطاعات نفسها، بما في ذلك إنشاء مركز دعم جديد للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتنظيم ندوات وإعداج تقارير إحصائية حول قضايا الملكية الفكرية الجنسانية، وتدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة وممثلي الشعوب الأصلية ومديري والمتاحف، في مجال الملكية الفكرية. وعلى الصعيد التشريعي، أصبح الإطار التنظيمي الحديث يتيح الآن أدوات جديدة للمبتكرين ورواد الأعمال، بما في ذلك البراءات المؤقتة والعلامات التجارية غير التقليدية. وقد تم التصديق على بروتوكول مدريد الذي دخل حيز النفاذ في 4 يوليو الماضي. وتشهد هذه التطورات على تفاني البلد، بدعم لا غنى عنه من الويبو، لتسخير الملكية الفكرية لأغراض الابتكار والتكنولوجيا والتنمية الوطنية. ويظل الوفد ملتزماً تجاه الويبو باعتبارها المنتدى الرائد لوضع المعايير متعددة الأطراف لنظام متوازن للملكية الفكرية.
32. وأعرب وفد كولومبيا عن تقديره للعمل المهم الذي قامت به الويبو خلال العام الماضي، ولاسيما المبادرات التي ساعدت على تعزيز الملكية الفكرية كأداة رئيسية في الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده جميع مناطق العالم. وقال إن الحكومة، بقيادة الرئيس إيفان دوكي ماركيس، قد اتخذت خطوات لوضع العلوم والتكنولوجيا والابتكار في صميم التنمية الوطنية والانتعاش الاقتصادي في أعقاب جائحة كوفيد-19. وأنشئت وزارة العلوم والتكنولوجيا والابتكار للإشراف على قطاع العلوم والتكنولوجيا والابتكار وصياغة سياسات الدولة وتوجيهها في تلك المجالات والإشراف عليها. وفي السنوات الأخيرة، بذلت الحكومة جهوداً لتعزيز الاقتصاد البرتقالي، فهي تحفز حماية أفضل لحق المؤلف والحقوق المجاورة، وتشجع المبدعين على مواصلة أنشطتهم وضمان مكافآتهم الاقتصادية وتحقيق الرفاه المادي من خلال الاستخدام المناسب لمصنفاتهم، وبذلك فهي مكملة لأهداف الويبو وتسهم في تحقيقها. وخلال مدة ولاية الرئيس دوكي، تلقى حوالي 000 75 شخص المساعدة التقنية بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة، وسُجل 000 351 مصنف وصك وعقد منحتها المديرية الوطنية لحق المؤلف. وقال الوفد إن حكومة الرئيس دوكي تركت إرثاً من أربع سياسات رئيسية تكميلية تتضمن 239 اقتراحاً للعمل بهدف تحفيز الابتكار والإنتاجية في البلد، والتي تعد الملكية الفكرية عنصراً رئيسياً فيها. أولاً، تهدف السياسة الوطنية بشأن الملكية الفكرية إلى تعزيز تكوين الملكية الفكرية وإدارتها واستخدامها كأداة لتشجيع الإبداع والابتكار ونقل المعرفة وتعزيز إنتاجية البلد. وقد نصت على وضع سياسة عامة محددة بشأن الملكية الفكرية، استجابة للحاجة إلى تعريف الملكية الفكرية لا كهدف نهائي بل كأداة للإبداع والابتكار، والإقرار بالحقائق الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية الجديدة التي اقتضت تحديث السياسات منذ أكثر من عشر سنوات. كما اقترحت السياسة الوطنية استراتيجيات لبناء أوجه التآزر بين الكيانات المسؤولة عن إدارة الملكية الفكرية ومختلف الكيانات الوطنية، بما في ذلك الجهاز القضائي، من أجل تيسير تنفيذ إجراءات السياسة العامة وتعزيز آثارها. ومن المقرر أن تنفيذها على مدى عشر سنوات بمشاركة 28 كياناً. وإن الهدف الرئيسي هنها هو جعل البلد رائداً إقليمياً في مؤشر أداء الابتكار الفرعي الذي يدخل ضمن مؤشر الابتكار العالمي. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على تعاونها في تطوير تلك السياسة وعلى دعمها التقني لتنفيذها. ثانياً، توفر سياسة العلوم والتكنولوجيا والابتكار خارطة طريق جديدة لتطوير العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلد على مدى السنوات العشر المقبلة، وللتصدي للتحديات الرئيسية في مجالات مثل توليد المعارف؛ والإنتاجية والقدرة التنافسية، والمساواة الاجتماعية، والاستدامة البيئية. وتضم السياسة سبعة محاور وهي المواهب؛ وتوليد المعارف؛ واستخدام المعارف؛ واستيعاب المعارف؛ والعوامل التمكينية؛ ومحفزات النظام الوطني للعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ والتمويل. وإن هذه السياسة وطنية حديثة توجه سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى معالجة أوجه القصور في الاستثمار، والسعي إلى تحقيق زيادة مطردة في تمويل أنشطة البحث والتطوير وضمان تطوير السياسة على الأمدين المتوسط والطويل، من أجل تحقيق هدف استثمار ما لا يقل عن 1% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في مجال البحث والتطوير. وتضمنت السياسة 59 إجراء يخص 20 قطاعاً إدارياً، وتنص على استثمارات إرشادية بقيمة تناهز 783 7 مليون دولار أمريكي. وبطبيعة الحال، سيكون لأدوات الملكية الفكرية ونظام الملكية الفكرية دور فعال في تحقيق الأهداف التي حددتها السياسة. ثالثاً، تهدف السياسة الوطنية بشأن ريادة الأعمال إلى تعزيز ظروف النظام البيئي لريادة الأعمال من أجل إنشاء الشركات واستدامتها ونموها. وتتضمن هذه السياسة 63 إجراء يخص 25 كياناً من القطاع العام، وترمي إلى تلبية الاحتياجات في مجالات تطوير المهارات؛ والنفاذ إلى آليات التمويل وتطويرها؛ والشبكات والتسويق؛ والابتكار والتطوير التكنولوجي؛ والبنية المؤسسية. وقد وضعت هذه السياسة استراتيجية شاملة لتعزيز الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية في ريادة الأعمال، بما في ذلك توفير التدريب والدعم أثناء عملية التسجيل، وأيضاً من أجل تسويق المنتجات وترويجها على الصعيد العالمي. رابعاً، وضعت السياسة الوطنية بشأن الاقتصاد البرتقالي، ووضعت استراتيجيات لتحسين ظروف وقدرات أصحاب المصلحة، والاستفادة من الدور التحولي للاقتصاد الإبداعي في التنمية المستدامة للمناطق، من خلال تعزيز الحقوق الثقافية والتواصل. وتهدف هذه السياسة إلى تعزيز القطاعات الثقافية والإبداعية في البلد على مدى السنوات الست المقبلة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز وإدارة حق المؤلف والحقوق المجاورة ونظام الملكية الفكرية بشكل عام. وعلى طول المحاور الاستراتيجية الأربعة للسياسة، ستنفذ 12 هيئة عامة إجراءات عددها 54 إجراءً بين عامي 2022 و2027. وإن الإرث الذي تركته حكومة الرئيس دوكي للأجيال القادمة من الكولومبيين من شأنه أن يعزز المشاريع الثقافية وأن يجعل من البلد وجهة جذابة للاستثمار في الابتكار. وستوفر السياسات الوطنية التي نوقشت خارطة طريق للبلد خلال السنوات العشر القادمة لمواجهة التحديات في مجالات توليد المعارف ونقلها، والنمو المستدام، والابتكار والقدرة التنافسية. ويعلق الوفد أهمية كبيرة على استمرار دعم الويبو الذي يمكن بلده من وضع وتنفيذ إجراءات لتطوير النظام البيئي للملكية الفكرية والابتكار في البلد. وأعرب عن امتنانه الخاص للعمل الدؤوب الذي قام به نائب المدير العام لقطاع الملكية الفكرية والنظم الإيكولوجية للابتكار، والذي أدى دوراً حاسماً في تعزيز المبادرات التي ترمي إلى تحقيق تنمية إقليمية هامة والمساعدة في تحسين القدرة التنافسية والإنتاجية في قطاع الأعمال في البلد. وتعد المبادرات مثل مؤشر الابتكار العالمي ومؤشرات الويبو أدوات مفيدة لتحليل أثر السياسات الوطنية للملكية الفكرية وتعديلها حسب الاقتضاء. والمهم مواصلة توحيد الجهود من أجل إنعاش الاقتصاد، الذي لا يزال يعاني من آثار جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من الانتعاش الملحوظ الذي تحقق على مدى العامين منذ بداية الأزمة، فمن الضروري البقاء على الطريق نحو النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويعتبر نظام الملكية الفكرية أداة لتعزيز التنمية الإنتاجية وحل التحديات الاجتماعية التي تواجه البلد من خلال العلوم والتكنولوجيا والابتكار والإبداع. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن إنشاء مكتب خارجي جديد للويبو في أراضيه سوف يوفر زخماً قوياً لإنفاذ سياسات الملكية الفكرية في البلد والنهوض بمهمة المنظمة ورؤيتها في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. وبالإضافة إلى ذلك، أعرب الوفد عن رغبته في رؤية التقدم المحرز في إطار اللجنة الحكومية الدولية من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التوقيع على صك دولي، وتعزيز المبادئ المشتركة والوسائل القانونية للكشف عن منشأ الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها. وأشادت كولومبيا بمبادرة ويبو غرين، التي تهدف إلى ربط الأشخاص الباحثين عن حلول متطورة ومستدامة بيئياً بموردي التكنولوجيات والخدمات الخضراء، ولا سيما في البلدان النامية. وتؤدي الملكية الفكرية دورا مهما في التصدي لتغير المناخ من خلال نشر التكنولوجيات الخضراء وتشجيع الابتكار في القطاعات المتعلقة بتلك التكنولوجيات. وقد طرحت جائحة كوفيد-19 تحديات صعبة على المجتمع الدولي بأسره. وفي ظل القيادة المقتدرة للمدير العام، السيد دارين تانغ، وفريقه بأكمله، تمكنت المنظمة من التكيف مع الظروف المتغيرة ومساعدة الدول الأعضاء على التكيف مع الوضع الدولي المعقد. ومع ذلك، فقد جلب غزو أوكرانيا المزيد من التحديات، بما فيها ارتفاع أسعار السلع الأساسية - لا سيما النفط والمنتجات الزراعية والمعادن -ونقص الأسمدة. ويجب أن تنظر الدول الأعضاء أيضا في احتمال تباطؤ النمو العالمي وحدوث أمور معاكسة، مما قد تكون لها آثار مدمرة على الاقتصادات الناشئة. وأعرب الوفد عن ثقته الكاملة في قدرة المنظمة على المساهمة في وضع حلول واقتراحات للتخفيف من الآثار السلبية للتحديات الناشئة على جميع الدول الأعضاء، ولا سيما التحديات المتعلقة بتغير المناخ. وأعرب عن استعداده للمساهمة في تلك الجهود وضمان نجاح الجمعيات.
33. وأيّد وفد الكونغو البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وأكد على الشواغل المشروعة التي أثيرت، ولا سيما تلك المتعلقة بالتمثيل الجغرافي العادل داخل الويبو. وقال إن النهوض بالابتكار والإبداع من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للدول الأعضاء يعتمد أيضاً على نظام دولي يتسم بالكفاءة والتوازن وينبغي الحفاظ عليه. ومن أجل تحسين النهوض بالملكية الصناعية في الكونغو والدفاع عنها، اتخذت الحكومة عدداً من الإجراءات المبتكرة لتحديث النظام الوطني، بما في ذلك إصلاح الوضع الإداري لهيكل الاتصال الوطني مع المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، من خلال مهام أوسع، وتطبيق اللامركزية على مستوى الإدارات، والإعفاء من رسوم إيداع البراءات. وفي الختام، أثنى الوفد على الجهود التي تبذلها الويبو لتكوين كفاءات الدول الأعضاء فيها، وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن سروره باستفادته من الندوة التي عقدت في ديسمبر 2021 بشأن معاهدة التعاون بشأن البراءات. وتمنى الوفد أن تتكلل الجمعيات بالنجاح.
34. وقال وفد كوستاريكا إن دورة الجمعيات هذه ستكون فرصة لتقييم الاتجاه الذي ينبغي أن تسلكه الملكية الفكرية في السنوات المقبلة بوصفها محركاً للابتكار والتنمية الاقتصادية خلال مرحلة الانتعاش التي تلي الجائحة. وأعرب الوفد عن استمرار التزامه بالمشاركة في مختلف لجان الويبو التي تولي اهتماماً خاصاً لما يلي: أولاً، في إطار لجنة العلامات، مناقشة حماية المؤشرات الجغرافية الخاصة بالخدمات والمنتجات غير الزراعية، ودراسة نطاق حماية العلامات التجارية الوطنية ومعالجتها والترويج لها. ثانياً، في إطار لجنة حق المؤلف، استئناف النقاش حول التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات الأكاديمية والبحثية وغيرها؛ والنظر في المشاكل العابرة للحدود المرتبطة بالاستخدامات المحددة عبر الإنترنت للمصنفات المحمية بموجب حق المؤلف، التي أصبحت حمايتها من التعدي التكنولوجي قضية حاسمة في البيئة الرقمية العالمية. ثالثاً، في إطار لجنة البراءات، مواصلة مناقشة جودة إجراءات منح البراءات، بما في ذلك معالجة إجراءات الاعتراض؛ ودراسة الأبحاث المتاحة بشأن البراءات والحصول على المنتجات والتكنولوجيات الطبية؛ والحصول على المعلومات المحدثة عن المبادرات المتعلقة بقواعد البيانات التي تتيح نفاذ الجمهور إلى المعلومات عن البراءات الخاصة بالأدوية واللقاحات، وهي مسألة تحظى باهتمام عالمي في السنوات الأخيرة. واختتم الوفد قائلاً إنه لا يزال يدعم دون قيد أو شرط الويبو والتزامها بالحفاظ على بيئة مواتية لحماية الملكية الفكرية.
35. وأيّد وفد كوت ديفوار البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن الوضع المالي السليم للمنظمة، على الرغم من الآثار المستمرة لجائحة كوفيد، جدير بالثناء ويُظهر أن الابتكار والإبداع والتكنولوجيا أكثر أهمية من أي وقت مضى في الحياة اليومية. وأضاف أن الملكية الفكرية أمر حاسم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كوت ديفوار، وأن البلد يواصل تنفيذ الإصلاحات المؤسسية التي بدأت قبل عدة سنوات من أجل الاستفادة بشكل أفضل من الفرص المتاحة في هذا القطاع. واعتمدت حكومة كوت ديفوار مراسيم تهدف إلى توسيع وتنظيم قاعدة تحصيل الإتاوات المتعلقة بالمصنفات الأدبية والفنية. وقد تضمنت مرسوماً بشأن مكافأة النسخ الخاص ومرسوماً بشأن الأفعال والأدوات وأنظمة الاستنساخ المستخدمة في النسخ ومعدل وشروط الدفع فيما يخص النسخ التصويري، وكذلك مرسوماً بشأن أحكام حق إعادة البيع وشروطه. وتعكس هذه المراسيم الرغبة في حماية أصحاب حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما أصحاب المصنفات الأدبية والفنية. ومن شأنها أن تساعد الفنانين والمبدعين الإيفواريين على الاستفادة بشكل أفضل من إبداعاتهم والنهوض بالتنمية الوطنية. وإصلاح النظام الأساسي لمكتب حق المؤلف الإيفواري من أجل وضع صكوك وإجراءات تضمن الحكم الرشيد، يُعدّ جزءاً من المبادرة نفسها. وتهدف إعادة هيكلة هيئة الإدارة الجماعية الإيفوارية إلى تزويد الأعضاء بخدمات أكثر فعالية وتحسين النتائج على المستويين المهني والاجتماعي. وإن حكومة كوت ديفوار وضعت الملكية الصناعية في صميم خطتها الإنمائية الوطنية. ولتنفيذ سياسة التحول الهيكلي، ستعتمد كوت ديفوار على الابتكار والاختراع، وتواصل تشجيع ثقافة الابتكار والاختراع التي تكفل حقوق المخترعين والمبتكرين. وسوف تستفيد كوت ديفوار من إبداع الشباب من خلال أنشطة مثل نوادي المبتكرين والمخترعين في المدارس الثانوية، والكليات التقنية، والجامعات، ومؤسسات التعليم العالي الرفيعة المستوى التي تقدم دورات العلوم والتكنولوجيا. وسوف يتلقى أعضاء النادي التدريب على الاختراع والابتكار والملكية الفكرية ومنح قيمة للابتكارات. وستتلقى أكثر البرامج الواعدة الدعم والتوجيه من المكتب الإيفواري للملكية الفكرية لتطوير الاختراعات التي تلبي الاحتياجات وتنطوي على إمكانات تجارية. وأعرب الوفد عن أمله في أن تقدم الويبو دعماً قيّماً لتنفيذ تلك المبادرات وتحسين محتواها وزيادة فعاليتها. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لما تقدمته من مساعدة تقنية وتكوين الكفاءات والمشاركة في أنشطة الملكية الفكرية.
36. وأيّد وفد كرواتيا، إذ يشير إلى أن جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ملزمة بتسوية منازعاتها سلمياً والامتناع عن تهديد السلامة الإقليمية لأي دولة أو استقلالها، وقال إنه يدين العدوان العسكري غير المبرر الذي يشنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا، والذي أدى إلى خسائر بشرية كبيرة وتدمير البنية التحتية والتدهور الاقتصادي في أوكرانيا. كما أن عدوان الاتحاد الروسي يشكل تهديداً للسلام والأمن والازدهار والمبادئ العالمية المستمدة من النظام القانوني الدولي. وأعرب الوفد عن تضامن بلده مع أوكرانيا وتعهد بتقديم الدعم الكامل لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره البالغ للجهود التي بذلتها الويبو خلال العامين الماضيين لضمان تنفيذ برامجها الرئيسية في سياق جائحة كوفيد-19. وأعرب عن أمله في أن تكون الجمعيات الحالية بمثابة عودة إلى العمليات الكاملة التي تضطلع بها الويبو لتعزيز وتطوير نظام الملكية الفكرية الدولي كمحرك للابتكار والإبداع. وفي الواقع، هناك حاجة إلى إيجاد حلول مبتكرة وخلاقة للتصدي للأزمات العالمية. وأضاف أن كرواتيا قد اعتمدت التحول الرقمي وضاعفت جهودها لجعل إجراءات منح حقوق الملكية الصناعية أكثر كفاءة واتساقاً وسهولة في الاستخدام. وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت خطوات لضمان أن تكون البيانات المتعلقة بتسجيل الملكية الصناعية مأمونة وموثوقة ومتاحة للجمهور. وبما أن جميع الشركات تقريباً في كرواتيا هي شركات متناهية الصغر أو صغيرة أو متوسطة الحجم، فقد بذلت الحكومة جهوداً لتعزيز قدرة الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة على حماية ملكيتها الفكرية وإدارتها، بما في ذلك من خلال تيسير النفاذ إلى صندوق الشركات الصغيرة والمتوسطة التابع للمكتب الأوروبي للملكية الفكرية. وقال الوفد إنه كرواتيا ستواصل بذل كل الجهود للتصدي للاضطرابات الاقتصادية العالمية الناجمة عن العدوان العسكري للاتحاد الروسي. كما أعرب عن التزامه بالمساهمة بشكل إيجابي وبنّاء في نجاح الجمعيات، ودعا الدول الأعضاء الأخرى توحيد الجهود لتحقيق أهداف الويبو والتمسك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.
37. وصرّح وفد كوبا إن الموضوعات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار احتلت مكانة بارزة في سياساتها الوطنية وخطة التنمية الاقتصادية الوطنية لعام 2030. وقال إن كوبا تيسر إنشاء مجمعات للعلوم والتكنولوجيا، وشركات التكنولوجيا الفائقة، والشركات الصغيرة والمتوسطة تعطي الأولوية لإدارة الملكية الفكرية في تنميتها وتعمل كجسر بين العلوم والاقتصاد. وقد أدى تزايد الطلب على خدمات إدارة الملكية الصناعية ظهور شركات اقتصادية جديدة في اقتصاد كوبا - ولا سيما الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة- بلغ عددها 4287 بالفعل. وفي عام 2022، وافقت الجمعية الوطنية للسلطة الشعبية في كوبا على قانون حق المؤلف وحقوق فناني الأداء، الذي ينص على حقوق شبيهة بحق المؤلف بالنسبة إلى فناني الأداء، وحقوقاً في المكافأة على استخدام الإبداعات والمنتجات على الشبكات الحاسوبية، والحقوق في البرامج والتطبيقات الحاسوبية وقواعد البيانات. وأعرب الوفد عن امتنانه للزيارة التي قام بها المدير العام، السيد دارين تانغ، ووفده في مارس 2022، وقد شملت تلك الزيارة تنظيم حفل لمنح ميداليات الويبو لمجموعة من المخترعين المسؤولين عن ثلاثة اختراعات ساهمت مساهمة كبيرة في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية للبلد. وبفضل هذه الاختراعات – وهي لقاحات سلمية وفعالة تُعرف باسم Soberana 01 وSoberana 02 وAbadala – تمكّن سكان كوبا بأكملهم من أخذ اللقاح، وذلك بكل سيادة تكنولوجية. وكان لقاح Abadala أول لقاح ضد فيروس كوفيد-19 في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وأصبح يمثل معلماً رئيسياً في تاريخ التكنولوجيا الكوبية. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو، ولا سيما مكتبها في أمريكا اللاتينية والكاريبي، في تكوين الكفاءات الوطنية مع مختلف الجهات الفاعلة في النظام الوطني للملكية الفكرية. كما أعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه الشعبة التقنية لتكنولوجيا المعلومات في تنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية. وكان إطلاق أداة الويبو للإيداع الإلكتروني (WIPO File) لطلبات العلامات التجارية وغيرها من الإشارات المميزة من الأمور البارزة. وكوبا جزء من قاعدة بيانات الويبو العالمية للعلامات.
38. وأيّد وفد قبرص البيانات التي أدُلي بها باسم المجموعة باء والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ولا سيما فيما يتعلق بإدانة الاتحاد الروسي لغزو أوكرانيا. وأعرب الوفد عن تقديره لدور حقوق الملكية الفكرية في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وبالتالي مساعدة الاقتصاد العالمي على التعافي من الأزمات السابقة والحالية وعبّر عن امتنانه لإدارة الويبو لجهودها في هذا المجال. وأضاف أن المكتب الوطني للملكية الفكرية قد عمل عن كثب مع المنظمات الدولية لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وحمايتها، وهو ملتزم بتعزيز تلك الشراكات وتكوين شراكات جديدة لإبراز أهمية حقوق الملكية الفكرية وتكنولوجياتها، مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل. وكانت قبرص تعمل على وضع اللمسات الأخيرة على إدراج التوجيهين التاليين الصادرين عن الاتحاد الأوروبي في تشريعاتها الوطنية – التوجيه 2019/790 بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة في السوق الرقمية الواحدة والتوجيه 2018/789 بشأن وضع قواعد تتعلق بممارسة حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها في عمليات الإرسال عبر الإنترنت لهيئات البث وإعادة إرسال برامج البث التلفزيوني والإذاعي. ومن المتوقع أن تدخل الأحكام ذات الصلة حيز النفاذ بحلول نهاية هذا العام.
39. وأثنى وفد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية على انضمام العديد من البلدان إلى المعاهدات الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية خلال العام الماضي. وقال إن العلوم والتكنولوجيا عنصران أساسيان للتغلب على التحديات، مثل جائحة كوفيد-19، وتغير المناخ، وتلوث البيئة، وقد اتخذت الويبو خطوات جديرة بالترحيب في هذا الصدد. وينبغي للويبو أن تولي اهتماماً أكبر لتحسين أنظمة حماية الملكية الفكرية في البلدان النامية، التي لا تستفيد استفادة كاملة من الملكية الفكرية بسبب الفجوة الرقمية بين الشمال والجنوب وهجرة الأدمغة. فمثل هذه الظروف لا تفضي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسعياً إلى إنشاء نظام متوازن ومتناسق لحماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم، ينبغي أن تراعي صياغة المعاهدات والاتفاقيات الجاري مناقشتها احتياجات البلدان النامية ومصالحها. وينبغي للويبو أيضاً أن تولي الاعتبار الواجب للناحية الأخلاقية في مجال الملكية الفكرية لضمان إسهام أهداف الملكية الفكرية في رفاه البشرية ونمائها. وبعد قرار إصدار التنازل عن البراءات لمدة خمس سنوات بالنسبة للقاحات ضد فيروس كوفيد-19 يعد خطوة إيجابية في هذا الاتجاه. وأعرب الوفد عن اعتراضه على أي محاولة لتسييس أنشطة الويبو أو تحويل جمعيات الويبو إلى مكان للمواجهة السياسية على الوضع في أوكرانيا. وقد أعلنت الحكومة مؤخراً عن التركيز على تطوير العلوم والتكنولوجيا لزيادة التنمية الاقتصادية؛ وحماية الملكية الفكرية أمر حيوي لهذه الجهود. وقد اعتمد البلد مؤخراً قوانين جديدة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية. وقدمت معلومات عن الأنشطة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والبراءات والعلامات التجارية على الإنترنت، وبدأت مؤسسات التعليم العالي تعليم الملكية الفكرية. وخلال جائحة كوفيد-19 أقيمت معارض علمية وتكنولوجية افتراضياً؛ وعرضت اختراعات العمال والباحثين المهنيين وسرعان ما دخلت حيّز الانتاج. وستتعاون الحكومة بشكل وثيق مع الويبو والدول الأعضاء من أجل مواصلة تعزيز تطوير العلوم والتكنولوجيا والثقافة من خلال زيادة تبسيط النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية.
40. وأدان وفد الدانمرك بشدة غزو الاتحاد الروسي على أوكرانيا أعرب عن دعمه لأوكرانيا وشعبها. وأكد للعملاء من أوكرانيا أنه سيقدم الدعم لهم في حماية حقوقهم في الملكية الفكرية باستخدام أقصى قدر من المرونة التي يوفرها القانون للنظر في طلبات التمديد ورد الحقوق واستعادتها. ويُعد الابتكار محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي، وهناك حاجة إلى البحث والتطوير لضمان النمو المستدام والتصدي للعديد من التحديات العالمية التي تواجه المجتمع على جميع مستويات التنمية. وبناء على ذلك، يجب أن يكون هناك حافز مناسب لضمان عائد الاستثمار الكبير في أنشطة البحث والتطوير. وفي هذا الصدد، تعد حقوق الملكية الفكرية الأداة الرئيسية لجني ثمار الابتكار وتعزيز التنمية وحفز الاقتصاد، فضلاً عن تبادل المعارف ونقل التكنولوجيا. وأشار الوفد إلى أن إطار الملكية الفكرية مفيداً في التطوير السريع للقاحات ضد جائحة كوفيد-19. وفي هذا السياق، لا بد من بذل جهود متواصلة لضمان أن تقدم الويبو خدمات الملكية الفكرية سريعة الاستجابة والفعالة من حيث التكلفة لتزويد المستخدمين بمنتجات من الدرجة الأولى. وأشاد الوفد بالجهود التي تبذلها الويبو لتحسين أنظمة الملكية الفكرية العالمية، بما في ذلك نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، وأيد مواصلة تطوير خدمات تكنولوجيا المعلومات لفائدة المستخدمين ومكاتب الملكية الفكرية على حد سواء. وإن موثوقية الأنظمة والتفاني المستمر في التبسيط وتحقيق وفورات في التكاليف لفائدة المستخدمين، أمر حاسم لمواصلة وزيادة استخدام تلك الخدمات العالمية في مجال الملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالعمل المعياري الجاري في لجان الويبو، أقر الوفد بالتقدم المحرز على الرغم من التحديات التي تطرحها الجائحة. وأشار الوفد إلى أن الجمعيات المقبلة ستعقد مبدئياً في الفترة من 3 إلى 7 يوليو 2023، وإن التخلي عن تقاليد عقد الجمعيات في الخريف تحدياً كبيراً بالنسبة للدانمرك، بالنظر إلى كثرة الاجتماعات الدولية الأخرى والأحداث الإلزامية التي تعقد في نفس الفترة. وحث الأمانة بالتالي على إعادة التفكير في توقيت انعقاد الجمعية العامة في عام 2023. واختتم الوفد كلمته قائلاً إنه لا يزال ملتزماً بالمساهمة بشكل إيجابي وبناء وعملي في عمل الويبو وهيئاتها المختلفة. وقال الوفد إن التشغيل الفعال لخدمات الملكية الفكرية العالمية التي تقدمها المنظمة ذي أهمية قصوى لمستخدميها، وأعرب عن رغبته في أن تواصل الويبو تقديم خدمات عالمية المستوى.
41. وأعرب وفد إكوادور عن تقديره لتقرير المدير العام ولإدارته للويبو. وقال إن مبادراته الرامية إلى تعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية توضح كيف أن الملكية الفكرية تكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى. وإن الملكية الفكرية أساسية للحياة اليومية وكل منا يواجهها طوال اليوم. ومن الأمثلة على ذلك الساعات المنبهة المصنوعة باستخدام عملية ابتكارية، والعلامة التجارية للصابون المستخدم، وتسمية منشأ قهوة الصباح، والتصميم الصناعي للسيارات، وحق المؤلف للوحة الفنان الشهير المتواجدة في المعرض الفني في الطريق للعمل، وشرائح الهواتف المحمولة، وأنواع الورود الموجودة في أماكن العمل. وقدم أُحرز تقدم كبير وكانت التكنولوجيا أساسية لتطوير الاقتصادات العالمية والمعارف عبر الحدود. وإن تفشي جائحة كوفيد-19 في عام 2020 أحدة أكبر التحديات التي شهدها التاريخ. وقد بدا من المستحيل التصديق بأن العالم، في غضون أشهر قليلة من إجراء البحوث العلمية، أطلق أول لقاحات منقذة للحياة بفضل الدراسات والتقدم التكنولوجي. وإكوادور بوصفها بلداً شديد التنوع، ينبغي أن تواصل العمل على تكوين الكفاءات وتعزيز الملكية الفكرية استجابة للتقدم التكنولوجي السريع. وقد مكّن هذا التقدّم من إنشاء آليات مناسبة لاستئناف الاقتصاد الوطني من خلال الملكية الفكرية والمساهمة في اتفاقات لجنة حق المؤلف، فضلا عن عمل اللجنة الحكومية الدولية بشأن وضع نظام لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وعمل لجنة التنمية. وينبغي أن تشجع تلك المشاريع استحداث أدوات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بحماية الملكية الفكرية وإنشاء آليات مناسبة لإذكاء وعي الجمهور والنهوض به.
42. هنّأ وفد مصر في البداية الرئيسة بمناسبة توليها رئاسة الدورة الثالثة والستين للجمعية العامة للويبو في هذا التوقيت الذي شهد فيه العالم تحديات جسيمة، ونظرا لضيق الوقت فضّل تضمين البيان الكامل في التقرير النهائي للدورة. وأُعرب لها عن تمنياته بالنجاح والتوفيق ودعمه الكامل لها في مهمتها. كما توجّه بالشكر للسكرتارية على جهودها في التحضير وإعداد الوثائق الخاصة بأعمال هذه الدورة. وقال إن وفد مصر يؤيد ما جاء في بيانات المجموعات الإقليمية التي تنتمي إليها، وأكد على أهمية الدور الحيوي الذي تقوم به الويبو في تعزيز الملكية الفكرية العالمية، والجهود الوطنية لتعزيز منظومة بيئة الابتكار الوطنية من خلال أنشطة الدعم الفني وبناء القدرات وبرامج التعليم عن بُعد التي تُقدمها، بما يُسهم في تعزيز قدرات الدول الأعضاء وخاصةً النامية لتنفيذ خططها التنموية الطموحة وأهداف التنمية المستدامة. كما أعرب عن أمله في أن تشهد الفترة القادمة إحراز تقدم على صعيد الصكوك الدولية العالقة على أجندة المنظمة بشكل يُسهم في إثراء منظومة الملكية الفكرية العالمية. كما ُثمن الاهتمام الذي توليه الويبو للتكنولوجيا الحديثة، وتطلع لمزيد من الدعم للدول الأعضاء بهدف تضييق الفجوة الرقمية والتكنولوجية بين الدول النامية والمتقدمة. ورحب وفد مصر بتوجّه الويبو تحت قيادة المدير العام دارين تانغ نحو زيادة الإنفاق في الأنشطة التنموية بهدف تعظيم الدور التنموي للمنظمة بشكل يتسق مع أجندتها التنموية، وبما يخدم الرؤية الطموحة للمدير العام التي تهدف إلى تعزيز التواصل مع أصحاب المصلحة غير التقليديين، مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والمرأة، لزيادة الوعي لديهم بالبُعد التنموي للملكية الفكرية، وعدم اقتصاره على البُعد القانوني التقليدي الذي يقتصر على تسجيل حقوق الملكية الفكرية. كما أشاد الوفد بالجهود الحثيثة التي يقوم بها المدير العام لتعزيز التعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمتي التجارة والصحة العالميتين، وحزمة الدعم الفني التي تُقدمها المنظمات الثلاث لتعزيز قدرات الدول الأعضاء على مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19، بما يعكس الدور الحيوي للملكية الفكرية، وأهمية دعم جهود البحث والتنمية والابتكار في مجال الصحة العامة، ويُسهم في دعم الجهود الدولية لتوفير اللقاحات لمختلف دول وشعوب العالم بشكل عادل ومتساو. واستطرد قائلا إن مصر تواصل حاليا على الانتهاء من أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية والتي تم الحرص في إعدادها على مواكبة المعايير الدولية والاعتماد على الملكية الفكرية والبحث العلمي لتحقيق التنمية الشاملة في إطار رؤية مصر 2030 للتنمية المُستدامة، وأهداف التنمية البشرية الصادر في سبتمبر 2021 الذي يعكس الجهود الوطنية التنموية في مختلف المجالات، كما اتخذت مصر إجراءات وأطلقت العديد من المبادرات للنهوض بمنظومة البحث العلمي ولدعم وتشجيع المُبتكرين والمُبدعين. وتعكف الدولة المصرية حالياً على الانتهاء من أول استراتيجية وطنية للملكية الفكرية، حيث يتم الحرص على أن تكون مواكبة للمعايير الدولية، وأن ترتبط أهدافها ومحاورها مع أهداف التنمية المستدامة، بشكل يدعم منظومة بيئة الابتكار في مصر، ويُساعد على تحقيق أهداف الدولة المصرية في المجالات المُختلفة، وقال إنه يتطلع للتعاون مع الويبو لتنفيذ هذه الاستراتيجية الطموحة. وأوضح قائلا إن مصر تهدف من خلالها إلى حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية من خلال إنشاء جهاز وطني موحد لتحقيق الربط والتنسيق الفعال بين جهات الدولة المعنية بالملكية الفكرية، وتهيئة البيئة التشريعية من خلال إجراء عملية مراجعة شاملة للتشريعات الوطنية ذات الصلة، فضلاً عن زيادة الوعي لدى جميع فئات المجتمع بأهمية الملكية الفكرية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإدماج هذه المفاهيم في العملية التعليمية بمختلف مراحلها. ونتطلع للتعاون مع الويبو لتنفيذ هذه الاستراتيجية الطموحة. وقال أيضا إن تغير المناخ يُمثل تحدياً خطيراً تطول تداعياته كافة مناحي الحياة، حيث يُعيق الجهود التنموية، ويؤثر على حياة ملايين من المواطنين. ولا شك أن للملكية الفكرية دوراً حيوياً لدعم الجهود الرامية للتصدي لتغير المناخ، من خلال تشجيع الابتكار في التكنولوجيا الخضراء، ووضعه على رأس أولوياتنا على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، وتوفير الاستثمار والتمويل المُستدام لنقل وإتاحة التكنولوجيا الخضراء للدول النامية. وفي هذا الصدد، أكّد الوفد حرص مصر في إطار رئاستها للدورة الـ27 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27 على التعاون مع جميع الشركاء، ومن بينها الويبو، للبناء على مُخرجات المؤتمرات السابقة، وعلى التعاون مع الويبو في هذا الشأن بما في ذلك قمة "جلاسجو" بهدف تحقيق التوازن المأمول بين تخفيف الانبعاثات، والتكيّف مع الآثار السلبية لتغير المناخ، ودعم نقل التكنولوجيا وبناء القدرات وتوفير التمويل اللازم لمساعدة الدول النامية على تحقيق التكيّف، والوفاء بإسهاماتها المُحددة وطنياً. وفي النهاية، أكد الوفد الاهتمام الذي توليه مصر لدور الويبو، وحرصها على المساهمة البناءة في المناقشات في الجمعية العامة وتعزيز التعاون المُشترك والارتقاء به لآفاق أرحب وأوسع، والتطلع للمساهمة البنّاءة في المناقشات خلال الدورة سعياً لتحقيق أهداف المنظمة وتطلعات الدول الأعضاء.
43. وأعرب وفد السلفادور عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد غواتيمالا باسم المنتدى الوزاري للملكية الفكرية في بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، في إطار رئاسته المؤقتة. وقال إن العالم قد شهد تغييرات عميقة وغير متوقعة، لا سيما في العامين الماضيين. وقال إن السياق الدولي الحالي معقد، وينبغي تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً وكذلك إعادة تقييم الأولويات. وفي هذا السياق، يكتسي تعزيز الملكية الفكرية والانتفاع بها أهمية متزايدة لأن الملكية الفكرية لا تزال تعزز فرص العمل والاستثمار بفعالية، وتساهم في المقابل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر العالم. وتولى السلفادور أهمية للملكية الفكرية وهي تسعى إلى مواصلة تعزيز التحديث والابتكار والرقمنة. ومن المهم الإحاطة علما بالعمل المضطلع به في سجل الملكية الفكرية لتسريع العمليات وتحديث البنية التحتية وتحسين الخدمات. وقد أنجز هذا العمل بالتزامن مع الجهود التي تُبذل حالياً لتحسين الإطار التنظيمي للملكية الفكرية. وقد شهد الصعيد الوطني زيادة في حقوق الملكية الفكرية، ففي عام 2021، سُجل عدد قياسي من الإيداعات المتعلقة بالمصنفات الجديدة والعلامات المميزة، وأُنشئت آليات لتمويل العملات الرقمية كجزء من التزام الحكومة بالتكنولوجيا المالية. وأعرب الوفد عن تقديره للرؤية الاستراتيجية للمنظمة والتي ترمي إلى ضمان أن يستطيع شعب السلفادور، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء، التمتع بفوائد الملكية الفكرية. وأعرب عن أمله في أن تستمر الشراكة الاستراتيجية مع الويبو من أجل الاستمرار في تعزيز نظام الملكية الفكرية داخل السلفادور والمنطقة دون الإقليمية من خلال مشاريع من قبيل EMPI، ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومشروع منهجة البيانات. وأعرب الوفد عن تقديره لقيادة المدير العام والنتائج الممتازة التي حققها. وهو ممتن له على مشاركته المباشرة في الأنشطة دون الإقليمية التي نفذت في إطار المنتدى دون الإقليمي للملكية الفكرية في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. ويأمل أن تقدم الويبو الدعم لإبرام اتفاقات وتنفيذ مشاريع محددة اتُفق عليها خلال ذلك المنتدى. وقدم الوفد عبارات الشكر لمدير شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وكبير موظفي البرامج في شعبة تطوير حق المؤلف على تنفيذ المشاريع ذات الأهمية الوطنية الخاصة. ويظل الوفد ملتزماً بمواصلة مشاركته النشطة في عمل الويبو لتحقيق نتائج ملموسة، بما في ذلك ما يتعلق بالعمل المعياري. ويأمل في أن تدخل الدول الأعضاء في حوار مثمر خلال الأيام المقبلة لضمان نجاح الدورة الحالية لجمعيات الويبو.
44. وأيّد وفد إستونيا البيانين اللذين أدلى بهما وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وإذ كانت الحرب في أوكرانيا تهدد وجود وعمل النظام متعدد الأطراف بأكمله، فمن المهم أن تتمكن الويبو من دعم وإبراز التضامن مع جميع الدول الأعضاء التي هي في حاجة ماسة إلى المساعدة، مثل أوكرانيا. ولذلك، تؤيد إستونيا تماما البند 19 من جدول الأعمال. وأضاف أن أداء الويبو لا يزال في تحسن وأن تقدماً كبيراً قد أحرز بالفعل في تنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. ورحب الوفد بالإدارة الفعالة لموارد المنظمة وأثنى على عمل الويبو في مجال الابتكار. ورصدت الحكومة باستمرار ترتيبها في مؤشر الابتكار العالمي، الذي يقدم معلومات قيمة عن الجهود الوطنية. كما أعرب عن تقديره البالغ لمبادرة الويبو بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة واستحداث الأدوات ذات الصلة لدعم هذا القطاع. وأُنشئت مؤخرا أول شبكة مكاتب لنقل التكنولوجيا في دول البلطيق بفضل مساهمة الويبو طويلة الأجل في المنطقة، وتأمل إستونيا في تمهيد الطريق لإقامة شبكات إقليمية أخرى لنقل التكنولوجيا. وقال الوفد إنه يتابع محادثات الويبو بشأن الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية باهتمام؛ ومن الضروري أن تستعد الويبو للتطورات الحالية وأن تتكيف معها. ويؤيد الوفد عمل الويبو لتطوير نظام الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وتعزيزه، ويتطلع إلى المساهمة في ذلك على نحو بنّاء.
45. وأيّد وفد إيسواتني إلى البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقد استضافت إيسواتني مؤخراً المؤتمر الأول المشترك بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء في الأريبو، وحددت خلاله فرص التعاون في إدارة الملكية الفكرية وخلق القيمة في المنطقة. وقد حضر المؤتمر المديران العامان للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية والويبو وأسهما بشكل كبير في المداولات. وقد ساعدت الويبو في الآونة الأخيرة إيسواتني في مراجعة إطارها التنظيمي للملكية الفكرية. وقال إن إحدى الأولويات الرئيسية للحكومة في هذا الصدد هي تحقيق بيئة تشريعية وسياسية تتماشى مع احتياجات البلد وتفضي إلى الابتكار والإبداع. كما قدمت الويبو المساعدة التقنية في إجراء استعراض شامل لقوانين الملكية الفكرية في البلد. وصبت إيسواتني تركيزها على قدرتها المؤسسية على إدارة حق المؤلف على نحو فعال، بهدف تحسين الاستفادة من حق المؤلف لفائدة المنفعة الاقتصادية والثقافية للبلد. وقد ساعد التدريب الذي قامت به الويبو المسؤولين على فهم أفضل لكيفية إسهام حق المؤلف في تعزيز الاقتصاد. وقد استفاد أيضاً تقييم البلد وتخطيطه لأتمتة عمليات إدارة الملكية الفكرية من دعم الويبو وشركاء المنظمة وشبكاتها. وتقوم الحكومة حالياً بتقييم فرص الأتمتة بهدف تحسين كفاءة عملياتها الإدارية والتجارية وتخطي الصعوبات في مجالي الإبداع والابتكار.
46. وأيد وفد إثيوبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن إثيوبيا تنفذ رؤيتها لعام 2030 – الطريق نحو الازدهار- التي تعطي الأولوية للابتكار والسياسة التكنولوجية على الصعيد الوطني، ولا سيما فيما يتعلق بالملكية الفكرية. وسيوضع صندوق للابتكار لدعم تطوير حقوق الملكية الفكرية واستغلالها. وتعكف الحكومة على إعداد إعلان بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بمساعدة تقنية من الويبو والنظر في إمكانية إدخال تعديلات على الإعلانات السابقة بشأن حق المؤلف والحقوق المجاورة وبشأن البراءات. وتعمل الحكومة أيضاً على إدراج معاهدة مراكش في قانونها الوطني. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنضم إثيوبيا إلى نظامي باريس ومدريد بعد ذلك. وفي عام 2022، استكملت الهيئة الإثيوبية للملكية الفكرية والويبو المشروع النهائي للمراجعة التي طال انتظارها للسياسة والاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في البلد، وقد قُدّمت إلى الحكومة للموافقة عليها. واستكملت الوحدة الأولى من برنامج الويبو لتدريب المدربين بنجاح في أكاديمية الملكية الفكرية الوطنية. وشارك فيها متدربون من الهيئة الوطنية للملكية الفكرية، وشركات الملكية الفكرية الخاصة، ومنظمات الإدارة الجماعية، ومعاهد البحوث، والأوساط الأكاديمية. وعًقدت حلقة عمل وطنية للتوعية في أديس أبابا بشأن وضع العلامات وتطوير الطب التقليدي بالتعاون مع جامعة غوندار. وقد ساهمت شعبة أفريقيا في الويبو وأكاديمية الويبو، من خلال برنامج التعلم عن بعد، إسهاماً كبيراً في تلك الأنشطة. وشهدت أتمتة المكاتب تحسيناً من خلال الرقمنة والممارسات المكتبية اللاورقية وتوسيع قدرات الخدمة الإلكترونية، بدعم من شعبة الويبو للملكية الفكرية للأعمال التجارية. وفيما يتعلق بالقوى العاملة في الويبو، هناك حاجة إلى المزيد من التركيز على التنوع من أجل تحقيق التوازن بين الجنسين والتمثيل الجغرافي.
47. وأعرب وفد فيجي عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد فانواتو باسم منتدى جزر المحيط الهادئ، وقال إنه يولي أهمية كبيرة للويبو كمؤسسة متعددة الأطراف تحمي الملكية الفكرية. وإن قيمتها وأهميتها أكبر في مواجهة التحديات العالمية الراهنة. وفي ومع تعافي البلدان من جائحة كوفيد-19، ينبغي اتخاذ تدابير لضمان ألا يواجه الاقتصاد العالمي أبدا العواقب الكارثية الناجمة عن سوء الاستعداد مرة أخرى. والآن، أكثر من أي وقت مضى، ينبغي أن تكون حياة الأفراد، وأن تظل، في صميم العمل في فيجي. وإن الويبو تؤدي دوراً حيوياً في هذا الصدد. وإن التعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية حاسماً. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل عن كثب مع المدير العام والويبو من أجل تعزيز هذا التعاون والمساهمة في الجهود المبذولة من أجل التعافي من جائحة كوفيد-19. وتعتبر الملكية الفكرية عاملاً مهماً في النمو الاجتماعي والاقتصادي والتنمية. وقال إن فيجي، بصفتها دولة جزرية صغيرة نامية في المحيط الهادئ، تمتلك ثروة من المعارف التقليدية والمواهب الإبداعية، ولكنها لا تملك بالضرورة القدرة على حماية تلك الموارد وحمايتها. وهناك حاجة إلى التعاون مع الويبو لتطبيق تدابير حمائية ومنع القوى العالمية من استنزاف آفاق الإبداع والتنمية الفريدة في فيجي وفي دول أعضاء أخرى. وينبغي للويبو أن تراعي الجوانب الإنمائية لعملها وينبغي أن تولي الاعتبار الواجب لجميع أعضائها، بغض النظر عن مستوى التنمية فيها. وقد استفادت فيجي من برامج التدريب وغيرها من الفرص الأخرى التي تتيحها الويبو والتي ينبغي أن تستمر في إتاحتها. وأعرب الوفد عن أمله في أن يؤدي رفع قيود السفر إلى تيسير نشر برنامج تدريبي جديد لسد الفجوات المعرفية وبناء القدرات في الدول الأعضاء. وأقر الوفد بأن هناك قضايا راسخة في إطار عمل الويبو المتعلق بوضع القواعد والمعايير والتي أثرت على التطلعات الإنمائية لفيجي. وأشار إلى ضرورة معالجة تلك القضايا المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن فيجي، دون وجود آليات مناسبة ودعم من الويبو، ستفقد الكثير. وأعرب الوفد عن تقديره لدورات أكاديمية الويبو والمنح الدراسية لبرنامج التعلم عن بعد. فعلى مر السنين، شارك 20 شخصاً من فيجي فيها، وأعرب عن أمله في أن تستمر هذه المشاركة والتعاون من أجل سد الثغرات في القدرة على التعامل مع قضايا الملكية الفكرية.
48. وقال وفد فنلندا إن جمعيات الويبو سلطت الضوء على متانة النظام متعدد الأطراف، الذي لبى التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19. وقال إن العدوان العسكري الذي لا مبرر له للاتحاد الروسي على أوكرانيا يشكل تحدياً جديداً وهاماً أمام النظام متعدد الأطراف وله عواقب إنسانية واقتصادية. ويمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة والمبدعين والمبتكرين والشباب والشعوب الأصلية والسياسيين في البلدان المتقدمة والنامية استخدام الملكية الفكرية والاستفادة منها. وإن الويبو تؤدي دوراً حيوياً في تبادل المعارف وتشجيع المناقشات حول تلك القضايا. وأعرب الوفد عن تقديره للتعاون الطويل والوثيق مع الويبو، الذي أدى مؤخراً إلى تطوير البنية التحتية لحق المؤلف. ويعد هذا التطور أولوية عالية بالنسبة لفنلندا وغيرها من الدول الأعضاء والمنظمات والشركات، كما أنه يشكل مسعى طموح ومتعدد الأوجه. وتعتبر فنلندا من أشد المؤيدين للابتكار والمشجعين له. وأعرب الوفد عن تقديره لجهود المدير العام فيما يخص منتدى الويبو الوزاري المعني بالابتكار وهو يتطلع إلى المشاركة في المناقشات. ومن المقرر أن يحتفل المكتب الفنلندي للبراءات والتسجيل بالذكرى السنوية العشرين لإنشائه بوصفه مكتباً إدارياً مستقلاً، وجدير بالذكر أن أول براءة منحت في فنلندا كانت قبل 180 عاماً. ومن الأهمية بمكان ضمان أن يتمكن المجتمع والأجيال القادمة من أصحاب الحقوق من الاستمرار في الاستفادة من التشغيل الفعال لإطار الملكية الفكرية. وتتضمن الاستراتيجية الفنلندية التي وضعت مؤخراً 15 تدبيراً تغطي مجالات مسؤولية العديد من الوزراء والوزارات. وتشمل التدابير المتخذة تحسين المهارات فيما يتعلق بالملكية الفكرية والمجالات ذات الصلة والاستفادة من إدارة البيانات الجيدة. ومن المهم مواصلة تبني التكنولوجيات الجديدة ومواجهة التحديات التي يطرحها الذكاء الاصطناعي في إطار نظام الملكية الفكرية. وتماشياً مع استراتيجية الملكية الفكرية، جرت تحديثات لقوانين البراءات الوطنية من خلال التعاون الوثيق بين الوزارات والوكالات وأصحاب المصلحة المعنيين. وترغب فنلندا في أن تصبح البيئة الأكثر فعالية في العالم من أجل اختبار الحلول المستدامة للتحديات المجتمعية وتطويرها. ومن أجل البقاء في طليعة تطوير الابتكار، من الضروري زيادة الإنفاق على البحث والتطوير بنسبة تصل إلى أربعة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030. وهو هدف طموح يتطلب استثمارات كبيرة من القطاعين العام والخاص. ومن المهم التأكد من أن الجوانب الأخرى لبيئة البحث والتطوير والابتكار تعزز الابتكار وأن نظام حقوق الملكية الفكرية يعمل بشكل سليم. وأشار الوفد إلى ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام على الصعيد الإقليمي لأهمية حقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية، ويجري العمل على التأكد من الكيفية التي يمكن بها لنظام الملكية الفكرية الحالي خدمة مصالح واحتياجات شعب سامي على نحو أفضل.
49. وأعرب وفد فرنسا بداية عن شكره للويبو على الجهود المتجددة التي بذلتها للتعامل مع الأزمات المتلاحقة منذ عام 2019، مع ضمان مهمتها في حماية الملكية الفكرية وتعزيزها. ولم يهز الغزو المأساوي الذي شنه الاتحاد الروسي على أوكرانيا الأوكرانيين فحسب، بل هز المنطقة والعالم أيضاً. ولذلك، فقد طلبت فرنسا من المنظمة أن تبدي تضامنها مع الأوكرانيين والالتزام تجاههم في مجال الملكية الفكرية. وفي الوقت الذي يتعرض فيه العالم لخطر تصدعات لا يمكن إصلاحها، من الضروري توحيد القوى والجهود. وإن التعددية الفعالة والقوية أصبحت ضرورية أكثر من أي وقت مضى. ولا بد للمنظمات متعددة الأطراف، مثل الويبو، من المساهمة في حل الأزمة. ويجب أن تواصل الويبو والدول الأعضاء فيها تعاونها وعملها المعياري، لا سيما حماية البث؛ وحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور؛ وحماية التصاميم؛ وتعزيز المؤشرات الجغرافية. والقبول العالمي لنظام الملكية الفكرية أمر ضروري لكي يتكيف نظام الملكية الفكرية مع التطورات العالمية والاجتماعية. وقال الوفد إن الأولوية الثانية هي وضع الملكية الفكرية في خدمة التنمية البشرية. وينبغي أن يخدم الابتكار استراتيجيات النمو الخاصة بأقل البلدان نمواً، أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، للمساهمة في تنميتها. وينبغي، على سبيل الأولوية، السماح بتوزيع السلع الأساسية المرتبطة بالحصول على الرعاية الصحية والأمن الغذائي. وينبغي أن يكون الابتكار للجميع، وأن يكون مفتوحاً أمام الجميع، بما في ذلك الشباب والنساء والشركات الصغيرة، بغض النظر عن المنشأ الجغرافي ومستوى التنمية الاقتصادية في البلد. وقال الوفد إن فرنسا تدعم الابتكار بشكل فعال، ولا سيما تنفيذ حلول للبحوث الطبية ولمكافحة تغير المناخ. وإن طموحات فرنسا للدورة الثالثة والستين تتوافق مع تلك الواردة في اتفاقية الويبو، وهي تشجيع النشاط الإبداعي والنهوض بالملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم وجعل الإدارة المشتركة للاتحادات أكثر فعالية.
50. وأعرب وفد غامبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به الوفد الجزائري باسم المجموعة الأفريقية. وقال إن غامبيا، في إطار سياستها واستراتيجيتها في مجال الملكية الفكرية للفترة 2018-2023، تولي الأولوية لأنشطة مثل أتمتة المكاتب وصياغة تشريعات جديدة بشأن الملكية الفكرية في عام 2022. ورحب الوفد بالمساعدة التي تقدمها شعبة الويبو لأفريقيا في تعزيز الملكية الفكرية بين الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية وبرنامج التعليم عن بعد الخاص بأكاديمية الويبو الذي يقدم في جامعة أفريقيا في زمبابوي. وقد ساعد خبراء الملكية الفكرية من الأكاديمية مكتب المدعي العام في غامبيا. ومن شأن برنامج WIPO Connect أن يساعد على تعزيز الصناعات الإبداعية في البلد. وقد بدأ تشغيل مركزين من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ومن المقرر إقامة مركز ثالث في جامعة غامبيا. وستعقد حلقة عمل لتكوين الكفاءات في مجال الإنفاذ في سبتمبر 2022 لفائدة الموظفين القانونيين والقضاة والمدعين العامين والممارسين القانونيين من القطاع الخاص. وستتناول حلقة عمل مسألة تطبيق القوانين الأساسية للملكية الفكرية لمكافحة القرصنة والتقليد والتعدي على الملكية الفكرية بشكل عام. وسيُعتمد تشريع بحلول نهاية عام 2022 لدمج مكتب الملكية الصناعية ومكتب حق المؤلف، وبالتالي تبسيط إدارة الملكية الفكرية. وستكون غامبيا ممتنة للحصول على المساعدة من الويبو فيما يتعلق بخططها التي تهدف إلى تحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية المستخدم في مكتب الملكية الصناعية، والذي سيتم الاضطلاع به بهدف تعزيز فعالية إجراءات الفحص والإخطار والنشر والتسجيل.
51. وأعرب وفد جورجيا عن دعمه الكامل للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن العامين الماضيين شهدا تحديات كبيرة بالنسبة للاقتصاد العالمي وبيئة الملكية الفكرية. ومع ذلك، فقد قام مركز جورجيا للملكية الفكرية، بدعم من الشركاء الدوليين، بتعديل عملياته والحفاظ على مستوى عال من الخدمات المقدمة لمودعي الطلبات. وفي إطار رقمنة قواعد البيانات واستخدام أدوات الويبو الإلكترونية، أحرز مركز جورجيا للملكية الفكرية نجاحاً في الانتقال إلى العمل الهجين العمل عن بعد. واعتقاداً من جورجيا بأن حماية الملكية الفكرية تبدأ بالتعليم، فقد أعرب الوفد عن امتنانه لأكاديمية الويبو لدعمها للمبادرات التعليمية وبرامجها المشتركة. ومن المقرر أن يطلق مركز الملكية الفكرية عدداً من البرامج التعليمية على مدى العام المقبل - بما فيها برنامج للتعلم عن بعد لفائدة القضاة - تهدف إلى تعزيز المعرفة بحقوق الملكية الفكرية في النظام القضائي، وبدأت مناقشات من أجل وضع برنامج ماجستير في الملكية الفكرية بالتعاون مع أكاديمية الويبو. وقال الوفد إن جورجيا تعلق أهمية كبيرة على نظام المؤشرات الجغرافية وقدمت اقتراحاً لاستضافة الندوة العالمية المقبلة بشأن المؤشرات الجغرافية. وبالإضافة إلى ذلك، تعلق أهمية خاصة على تحسين التمثيل الجغرافي داخل الويبو، وزيادة عدد موظفي الويبو من البلدان غير الممثلة أو الممثلة تمثيلاً ناقصاً مثل جورجيا. وقال إنه يتطلع إلى استضافة المدير العام للويبو، السيد دارين تانغ، في خريف عام 2022، ليناقش معه أنشطة التعاون في المستقبل ودور الويبو في تعزيز البرامج التعليمية في جورجيا وحماية حقوق الملكية الفكرية في المنطقة. وشكر الوفد على وجه الخصوص شعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة على دعمها المتميز ومشاركتها النشطة في تنفيذ البرامج المشتركة. واختتم بيانه قائلا إنه لا يزال ملتزماً بالتوصل إلى توافق في الآراء بشأن البنود المعقدة من جدول أعمال الجمعيات.
52. وأعرب وفد ألمانيا، متحدثاً بصفته الوطنية، عن تأييده الكامل للبيانين اللذين أدلى بهما نيابة عن المجموعة باء وباسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ، وخاصة فيما يتعلق بإدانة الاتحاد الروسي للعدوان الذي لا مبرر له الذي شنه ضد أوكرانيا. وفي هذا الصدد، أيد إدراج بند في جدول أعمال الجمعيات بشأن المساعدة والدعم في قطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. واعتبر الوفد أن الملكية الفكرية أداة مهمة لمواجهة التحديات العالمية الراهنة، بما في ذلك في مجالات الصحة والانتعاش الاقتصادي وتغير المناخ والتنمية المستدامة. وقال الوفد إن ألمانيا شارك بنشاط في المناقشات المتعلقة بالبراءات والصحة، وأعرب عن تأييده الشديد للتعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية بشأن مسائل الصحة العامة، وشجع الويبو على مواصلة تعزيز مساهمتها في هذا المجال. ورحب بالجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لمساعدة الدول الأعضاء في الاستجابة لجائحة كوفيد-19، ولكنه رأى أن بإمكان المنظمة أن تؤدي دوراً أكثر فعالية في تطوير الحلول القائمة على الملكية الفكرية - مثل مجمعات البراءات، والتعهدات، وهياكل الترخيص- لضمان وصول عالمي أكثر عدلا للقاحات والأدوية الأخرى. وإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تساهم الويبو بنشاط في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بالتعاون الوثيق مع المؤسسات الأخرى التي تتخذ من جنيف مقرا لها. وفي هذا الصدد، قد ترغب المنظمة في الانضمام إلى مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل تحسين تعاونها متعدد الأطراف مع كيانات وشركاء الأمم المتحدة الآخرين وحفز التفكير الجديد بشأن دور الملكية الفكرية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وأيد الوفد مواصلة تطوير القواعد والمعايير على الصعيد الدولي بهدف تبسيط وتنسيق الإطار الدولي القائم للملكية الفكرية لفائدة أصحاب المصلحة. وعلى نحو ما تبين من المداولات في لجنة حق المؤلف، فإن التنسيق الدولي للمفاهيم القانونية في هذا المجال يتسم بالتعقيد ويتطلب الوقت والتفاني من جميع الأطراف. ولذلك، رحب الوفد بقرار عقد دورتين عاديتين للجنة في عام 2023، ورأى أنه ينبغي أن تواصل الدول الأعضاء احترام توافق الآراء التقليدي بشأن تخصيص الوقت بين بنود جدول أعمال اللجنة. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً بتحسين حماية هيئات البث من خلال التوصل إلى توافق في الآراء بشأن معاهدة دولية. ولكي تنجح المعاهدة على المدى الطويل، ينبغي أن يشمل نطاقها التطورات التقنية التي حدثت في الوقت نفسه. ولذلك، رحب الوفد بالمناقشة المتعلقة بالمزيد من التكنولوجيات، ولا سيما الإرسالات المؤجلة، وأن يوفر مشروع النص المنقح الذي أعده نائب رئيس اللجنة والميسرون أساساً سليماً للعمل في المستقبل. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، أعرب الوفد عن اعتقاده الراسخ بأنه لا توجد حاجة إلى صك دولي ملزم قانونا لهذه الأمور، فإنه يرغب في تبادل الخبرات الوطنية ومعرفة المزيد حول المفاهيم القانونية للدول الأعضاء الأخرى. كما إنه مهتم بتبادل الآراء حول قضايا أخرى مثل حقوق إعادة البيع وتحديات حقوق النشر التي تطرح في البيئة الرقمية. وفيما يتعلق بقانون البراءات، يجب أن تستجيب الويبو ولا سيما لجنة البراءات لنداء مستخدمي نظام البراءات في جميع أنحاء العالم إلى زيادة تطوير ذلك النظام وتنسيقه وتحسينها. وفيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، كانت الجلسة التشاركية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في فحص طلبات البراءات، التي عُقدت خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجنة، ومما لا شك فيه أن جلسة المشاركة بشأن منح البراءات للاختراعات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي، المزمع عقدها في الدورة الرابعة والثلاثين للجنة، ستكون مفيدة بالقدر نفسه. ويحرص الوفد بشكل خاص على مواصلة العمل بشأن قضايا جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين العملاء ومستشاري البراءات. وإن العمل الإضافي في هذا المجال مفيد لجميع البلدان، بغض النظر عن مستوى تنميتها، لأنه سيعزز مصداقية نظام الملكية الفكرية الدولي وموثوقيته واستقراره. ورحب الوفد بالجهود الجارية التي تبذلها الويبو لتحديث البنية التحتية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات وخدمات الويبو الأخرى من أجل الحفاظ على عملها بكفاءة، وأشار مع التقدير إلى أن نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات استمر في الأداء جيدا خلال جائحة كوفيد-19. وفي عام 2021، عالج المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية طلبات دولية بلغ عددها 6900 طلب دولي في المرحلة الوطنية، وأودع حوالي 88 في المائة منها بواسطة مودعين أجانب. وقال إن معاهدة قانون التصاميم لا تزال مسألة عالقة. وأعرب الوفد عن أسفه لرفض الاقتراح المقدم في الجمعية العامة للويبو لعام 2019 بحل مسألة شرط الكشف واستمرار عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. وعلى غرار الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي، لا تزال ألمانيا مقتنعة بأن هذا الشرط لا صلة له بالتصاميم الصناعية وأن إدراجه في ومعاهد قانون التصاميم من شأنه أن يتعارض مع هدف تبسيط الإجراءات ومواءمتها. ومع ذلك، فهي منفتحة لفحص أي اقتراح معقول وبناء في هذا الصدد. وفيما يتعلق بوثيقة جنيف لاتفاق لشبونة منذ انضمام الاتحاد الأوروبي في عام 2019، أودعت المفوضية الأوروبية طلبات لتسجيل 137 مؤشراً جغرافياً من الاتحاد الأوروبي. ومن المرجح أن يؤدي تقديم اقتراح لحماية المنتجات غير الزراعية على نطاق الاتحاد الأوروبي في الآونة الأخيرة، الذي من المتوقع أن يدخل حيز النفاذ في 1 يناير 2024، إلى زيادة جاذبية نظام لشبونة. وقد برز توافق واسع في الآراء بين الدول الأعضاء لمواصلة العمل داخل اللجنة الحكومية الدولية. وبينما أقر الوفد بأهمية ذلك العمل، أشار إلى التقدم الضئيل الذي أُحرز خلال الثنائية الحالية واقترح بالتالي زيادة التركيز على منهجية عمل اللجنة الحكومية الدولية. وفي الواقع، ما زال يتعين القيام بقدر كبير من العمل للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن صك فريد من نوعه يراعي مصالح أصحاب المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور دون تقويض أداء النظام الدولي للملكية الفكرية. وأيد الوفد استمرار تنفيذ التوصيات الخمس والأربعين لأجندة التنمية بطريقة متوازنة وتوافقية ولاحظ بارتياح التطورات الإيجابية في تنفيذ مشاريع أجندة التنمية. وأعرب عن سروره لاتفاق لجنة التنمية على موضوع فرعي للمؤتمر الدولي بشأن الملكية الفكرية والتنمية للعام 2023، مع التركيز على الملكية الفكرية والابتكار من أجل الزراعة المستدامة، وأعرب عن تطلعه إلى المشاركة في الدورة التاسعة والعشرين لجنة التنمية. وقال إن المكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية واصل تعاونه الناجح مع الويبو، على الرغم من أن المشروع الجاري للجنة الحكومية الدولية قد حد كثيراً من تفاعلاتها مع المنظمة والمكاتب الإقليمية والوطنية للملكية الفكرية. ومع ذلك، بعد رفع القيود في الآونة الأخيرة، من المتوقع أن استئناف الأنشطة الدولية على النحو المعتاد. وبالتعاون مع الويبو والمديرية العامة للبراءات والعلامات التجارية في ألبانيا، يقوم المكتب بتدريب فاحصي البراءات في مجال شهادات الحماية التكميلية.
53. وأيّد وفد غانا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقد أثرت خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل على مستوى الأهمية الذي توليه غانا حالياً لأنظمة الملكية الفكرية وجهود التحديث. وأجريت تعديلات تشمل تعديلات على قوانين الملكية الفكرية، وسن لوائح تنفيذية لتبسيط الإجراءات والعمليات الوطنية للملكية الفكرية، والانضمام إلى معاهدات الملكية الفكرية ذات الأهمية الرئيسية بالنسبة لغانا، بما فيها وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة وغيرها. وأعرب الوفد عن سعادته إزاء تحسن الوضع المالي في الويبو واستمرار الحذر المالي، حتى في مواجهة جائحة كوفيد-19، وأعرب عن أمله في إحراز تقدم في التفاوض بشأن مسائل البث، واعتماد معاهدة قانون التصاميم، وعمل اللجنة الحكومية الدولية. وأعرب عن أمله أيضاً في أن تركز اللجنة الحكومية الدولية بشكل خاص على وضع صك دولي ملزم قانونا والإسراع به. وقال الوفد إنه يتطلع أيضاً إلى مواصلة إنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإلى مزيد من التعاون مع الويبو في أنشطة المنظمة في مجال بناء القدرات. وفي المجالات التي كان من الصعب تحقيق توافق الآراء، ستكون هناك حاجة إلى تعاون شفاف ومرن من جميع الوفود. وقد تعهد الوفد بالمشاركة البناءة في هذه العملية.
54. وأيّد وفد اليونان البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء والبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وقال إن إدارة الويبو الحكيمة للموارد قد كفلت نتائج مالية إيجابية، على الرغم من جائحة كوفيد-19 وتقلب الأسواق. وظل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد قويان، مما أسهم في تحقيق فائض المنظمة. وينبغي مواصلة الجهود لضمان أن يقدم نظام الملكية الفكرية خدمات عالية الجودة ويسهل النفاذ إليها. وقال إن الملكية الفكرية تؤدي دوراً محورياً في التنمية التكنولوجية والاقتصادية وتتطلب نظاماً متوازناً وبيئة تمكينية. واستمر نظام الملكية الفكرية اليوناني في دعم الابتكار والإبداع وتهيئة بيئة مواتية للنمو. وارتفعت إيداعات البراءات لدى منظمة الملكية الصناعية اليونانية بنسبة 20 في المائة، ويُعزى ذلك في المقام الأول إلى أن المنظمة قد دعمت تخفيضاً بنسبة 33 بالمائة في رسوم البحث بغية تيسير النفاذ إلى نظام البراءات. وبعد فترة انتقالية للسماح بنقل الاختصاصات من وزارة التنمية والاستثمارات، بدأت عملية إيداع العلامات التجارية لدى منظمة الملكية الصناعية اليونانية في 17 مايو 2022. وبغية إدارة سندات الملكية الفكرية بفعالية وتيسير النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية، من الضروري رقمنة إجراءات الإيداع وتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. وقد نُظمت أنشطة وبرامج تثقيفية لإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها. وأدرجت كل من سالونيك ومايكونوس في شبكة "مدن الأصالة" (Authenticities) التابعة لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية لمكافحة التقليد. وتركس منظمة حق المؤلف اليونانية أعمالها لحماية أصحاب الحقوق وقدمت مساهمة كبيرة في تحديث القوانين الوطنية للتصدي للقرصنة الرقمية. ومنذ عام 2021، قامت اللجنة المعنية بالإخطار بانتهاكات حق المؤلف والحقوق المجاورة على شبكة الإنترنت بتعطيل النفاذ إلى 608 أسماء الحقول والعناوين المتعلقة بالملكية الفكرية للبث المباشر للأحداث الرياضية المتلفزة. وقد منعت النفاذ إلى 590 اسماً من أسماء الحقول لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. وكانت اللجنة مدعومة بالكامل من قبل خبراء تكنولوجيا المعلومات والخبراء القانونيون من منظمة حق المؤلف وتعد اليونان من المساهمين الرسميين في قاعدة بيانات الويبو الخاصة بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وواصلت منظمة حق المؤلف تقديم برامج تعليمية بنسق هجين وحضوري بشأن الاستخدام المشروع للمحتوى المحمي على الإنترنت. كما أنه تدير مشروعاً جديداً بعنوان "الاحترام"، إلى جانب إسبانيا وقبرص، من أجل التعريف بمبادئ قانون حق المؤلف. وتعمل منظمة حق المؤلف باستمرار على تعزيز البوابة اليونانية لمبادرة "Agorateka" التابعة للاتحاد الأوروبي، والتي توفر محتوى إبداعياً بطريقة قانونية من أجل مكافحة القرصنة وحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة. وقد عملت مؤسسةInteragency for Market Control ، جنباً إلى جنب مع السلطات اليونانية المعنية بإنفاذ الملكية الفكرية لمكافحة التقليد. وفي الفترة بين أغسطس 2020 ويونيو 2022، أجريت ما يقارب من 000 35 عملية تفتيش، مما أسفر عن مصادرة ما يقارب 000 45 قطعة مقلدة وفرض غرامات تصل إلى 000 300 4 يورو.
55. وأيّد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد من جديد استعداده للمساهمة على نحو بناء في مختلف بنود جدول الأعمال. وأضاف أن الملكية الفكرية عنصر أساسي في التنمية الوطنية لأن من خلال الإبداع البشري والابتكار ونقل التكنولوجيا، يمكن تحويل المعارف إلى أصول غير ملموسة تولد الثروة. وقد عملت غواتيمالا على مسارات عمل متعددة تعزز استخدام نظام الملكية الفكرية ومنافعه، والتي تستهدف الأوساط الأكاديمية والشركات الصغيرة والمتوسطة والصناعات الإبداعية، ولا سيما النساء والشباب والمبدعين. وبالإضافة إلى ذلك، عمل مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وسجل الملكية الفكرية على وضع خطة تدريب على المستويين الوطني ودون الإقليمي، بهدف تشجيع تطوير البحث العلمي والتكنولوجي والابتكار من أجل استحداث نماذج جديدة للأعمال التجارية وريادة الأعمال. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو، وللمدير العام، ومدير شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي وفريقها، وكذلك كبير موظفي البرامج في شعبة تطوير حق المؤلف، على الدعم والمساعدة المقدمين للبلد من أجل بناء قدراته التقنية، ووضع مشاريع ومواصلة تدريب المكتب الوطني للملكية الفكرية والقطاعات المعنية بمختلف جوانب الملكية الفكرية.
56. وأعرب وفد غينيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأكد من جديد التزامه بتطوير الملكية الفكرية لصالح الجميع في كل مكان في العالم. وأعرب عن امتنان بلده العميق للويبو على دعمها المستمر للنهوض بالملكية الفكرية في البلد، وخير مثال على ذلك مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. واتخذت الحكومة تدابير على الصعيد الوطني لترسيخ الملكية الفكرية في البلد. وعلى سبيل المثال، وللتشجيع على تطوير قطاع الحرف اليدوية، أصدرت مؤخراً قانوناً يحظر استيراد التصاميم المقلدة للمنسوجات الغينية التقليدية. وقال إن المساعدة التي تقدمها الويبو ضرورية من أجل تعزيز تطوير الملكية الفكرية، ولا سيما لضمان حصول الجميع على المعلومات التقنية، والترويج للتصاميم الصناعية، وتعزيز الترويج للمنتجات المحلية من خلال المؤشرات الجغرافية، وإدراج الملكية الفكرية في برامج التدريب.
57. وأيّد وفد هنغاريا البيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأعرب عن دعمه للويبو في جهودها الرامية إلى تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والإبداع في جميع أنحاء العالم. وذكر بأن الملكية الفكرية في صميم استراتيجية التنمية الاقتصادية في هنغاريا، والتي تهدف إلى حماية وتعزيز التنمية المستدامة، وخلق فرص العمل، ونمو الشركات، والابتكار. وقد عرضت هنغاريا برامج لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على استخدام نظام الملكية الفكرية من أجل إطلاق ابتكاراتها ومنتجاتها في الأسواق المحلية والأجنبية. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للمساعدة التي تقدمها الويبو في هذا الصدد. وينبغي أن تنظر الشركات إلى الملكية الفكرية باعتبارها من الأصول الاقتصادية الرئيسية في تسيير أعمالها. كما دعم المكتب الهنغاري للملكية الفكرية المستثمرين المحليين وأخصائيي البحث والتطوير والمبتكرين. وترغب هنغاريا في تطوير وتوسيع نطاق خدمات رقمية وسهلة الاستخدام من أجل جذب المزيد من المستخدمين لنظام الملكية الفكرية. وينبغي أن تكون الشركات قادرة على الاعتماد على أوسع نطاق جغرافي ممكن في أنظمة الويبو للتسجيل الدولي. وإن تعزيز التعاون الدولي من شأنه أن يخفف الأعباء الإدارية ويقلل التكاليف. كما أن التعاون الإقليمي، على سبيل المثل مع معهد فيسغراد للبراءات، يوفر أيضاً حوافز مهمة. وصدقت هنغاريا وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة في عام 2021 وأعربت عن أملها في أن تحذو المزيد من الدول حذوها. وهي ملتزمة بتحديث وتعزيز الحماية الدولية الممنوحة لهيئات البث وباعتماد معاهدة قانون التصاميم.
58. وأعرب وفد آيسلندا عن تقديره لإدراج البند 19 في جدول الأعمال الموحد. فلا تزال عواقب غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا غير معروفة. وينبغي معالجة مسائل الملكية الفكرية على الصعيد الدولي على نحو عاجل. وذكر الوفد إن المكتب الأيسلندي للملكية الفكرية قد احتفل، في 4 نوفمبر 2021، بالذكرى السنوية الثلاثين لأسيسه، ونظم بالمناسبة مؤتمراً في نسق هجين بعنوان "الملكية الفكرية والاستدامة: الابتكار من أجل مستقبل أفضل". وكان موضوع المؤتمر مستوحى من عمل الويبو بشأن الاستدامة والتكنولوجيا الخضراء، وموضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2022 ("الملكية الفكرية والشباب: الابتكار من أجل مستقبل أفضل"). وقد استفاد مكتب الملكية الفكرية في البلد من ندوات الويبو الإلكترونية خلال العام الماضي وهو يبحث باستمرار عن سبل لتقديم حلول وخدمات رقمية وسهلة الاستخدام. وقد شهدت الإيداعات بموجب نظام مدريد زيادة حظيت بالترحيب. ففي عام 2021، ارتفعت إيداعات العلامات التجارية بنسبة 7 في المائة وإيداعات التصاميم بنسبة 53 في المائة. ومع ذلك، فقد انخفضت إيداعات البراءات بنسبة 26 في المائة. وظلت إيداعات العلامات التجارية والتصاميم الدولية مستقرة، ولكن الإيداعات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات انخفضت بنسبة 52 بالمائة. ويبحث المكتب الأيسلندي للملكية الفكرية السبل الكفيلة بإذكاء الوعي وتعزيز استخدام نظام البراءات. وفي عام 2021، أُنشئت وزارة التعليم العالي والعلوم والابتكار لتعزيز الازدهار وخلق فرص عمل قائمة على المعرفة. ويتمثل هدفها في جعل المعرفة أكبر قطاع تصدير في البلد. ورحب الوفد بمبادرة الجمع بين وزراء للملكية الفكرية في منتدى وزاري. وقد اختار مكتب الملكية الفكرية وجامعة آيسلندا موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية في عام 2022 لتعزيز تعاونهما وتعزيز التثقيف في مجال حقوق الملكية الفكرية في الجامعة. ورحب الوفد بجهود المنظمة الرامية إلى التركيز على المبتكرين والمبدعين، وتمكين المرأة في مجال الملكية الفكرية، ومشاركة قصص النجاح، وتعزيز الانتفاع بالنظام. وأعرب الوفد عن تطلعه للتعاون بشأن مشاريع إذكاء الوعي في المستقبل.
59. وتحدث وفد الهند بصفته الوطنية، معرباً عن تأييده لإنشاء مجتمع ملكية فكرية أكثر شمولا للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وقد شهد النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار في البلد نمواً كبيراً خلال العقد الماضي بفضل الانتقال إلى اقتصاد ومجتمع قائمين على المعرفة. وقد شهد عدد الإيداعات المحلية لطلبات الملكية الفكرية تحسناً ملحوظاً على مدى العقد الماضي، وزاد عدد طلبات البراءات بنسبة 46 في المائة على مدى السنوات الخمس الماضية. وتستند الاستراتيجية الإنمائية للبلد إلى دعم المعرفة والابتكار والاستدامة. وقد أدى غياب إطار دولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي إلى التملك غير المشروع والقرصنة البيولوجية للموارد الوراثية والتنوع البيولوجي في العديد من الدول الأعضاء. ومن الضروري وضع اللمسات الأخيرة على صك قانوني دولي يتيح حماية متوازنة وفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومن الضروري أيضاً إبرام معاهدة قانون التصاميم ومعاهدة بشأن هيئات البث. وأبدى الوفد استعداده لاستضافة مكتب خارجي للويبو يتولى قيادة عملية تطوير النظام الدولي للملكية الفكرية في المنطقة وتعزيز خدمات الملكية الفكرية وقيمها. كما أنه يلتزم بتقديم خدمات دعم فعالة إلى البلدان النامية الأخرى. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للتمثيل الجغرافي العادل في جميع وظائف الويبو ولجانها.
60. وأيّد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن تفشي جائحة كوفيد-19 والنزاعات الجارية قد أدت إلى ارتفاع معدل التضخم وفقدان فرص العمل وتعطيل سلاسل الإمداد العالمية في القطاعات البالغة الأهمية مثل الغذاء والطاقة. ومع ذلك، فقد أدت الجائحة أيضاً إلى إحداث تغيير إيجابي في المجتمع وداخل الحكومات والمؤسسات، بما في ذلك الويبو. وقال إن أداء المنظمة في الآونة الأخيرة أمر مشجع، وأن التزاماتها المتعلقة بمجموعة تدابير الاستجابة للجائحة جديرة بالترحيب. وسيضمن التركيز المتجدد للمدير العام والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة سياسات الملكية الفكرية المؤثرة في فئات المجتمع التي تعاني من نقص الخدمات مثل الشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بالتعاون مع الويبو والاستفادة من الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. وإنه يتطلع إلى تنفيذ الخطة الوطنية للتعاون التقني بالتعاون مع الويبو، فضلاً عن المبادرات الأخرى المتعلقة بالاقتصاد الإبداعي والعلامات التجارية والتصاميم والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. ولا تزال إندونيسيا تدعو إلى وضع نظام عالمي فعال ومتوازن للملكية الفكرية. وفي عام 2018، انضمت إلى نظام مدريد، وفي عام 2020، صادقت على معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش. وعلاوة على ذلك، فقد أودعت، في عام 2022، وثائق انضمامها إلى معاهدة بودابست. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، رحب الوفد بمواصلة المفاوضات الموضوعية داخل جميع لجان الويبو. وقال إنه سيواصل الإسهام بنشاط في جميع المفاوضات الرامية إلى وضع قواعد ومعايير دولية متوازنة في مجال الملكية الفكرية. ودعا إلى إجراء مفاوضات مفتوحة وشاملة ومكثفة من أجل سد الفجوات، لا سيما فيما يتعلق بمشاريع المعاهدات بشأن حماية الموارد الوراثية وهيئات البث والمعاهدة المقترحة لقانون التصاميم. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزماً باستضافة مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وأخيراً، أعرب عن تطلعه إلى الترحيب بجميع الوفود المشاركة في المؤتمر العالمي المعني بالاقتصاد الإبداعي الذي سيعقد في بالي، إندونيسيا، في شهر أكتوبر المقبل.
61. وصرّح وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إن الملكية الفكرية تحتل مكانة بارزة في السياسات والقوانين والخطط الإنمائية الوطنية، وتعزز الاقتصاد القائم على المعرفة الذي وضعته الحكومة على مدى السنوات الأخيرة كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز التنمية المستدامة. وقد حدد المرشد الأعلى لإيران (جمهورية - الإسلامية) السنة الحالية للتقويم الإيراني الجديد على أنها سنة " الإنتاج: القائم على المعرفة وخلق فرص العمل"، مما يدل على أهمية التكنولوجيات القائمة على المعرفة في البلد. وأقامت المؤسسة الحكومية لتسجيل السندات والممتلكات شراكة مع المؤسسات القائمة على المعرفة للاستفادة من قدراتها الابتكارية في مجال خدمات التسجيل. وعلى مدى العام الماضي، اتخذت إيران (جمهورية - الإسلامية)) خطوات مهمة لتنفيذ سياساتها في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك الانضمام إلى خدمة الإيداع الإلكتروني في نظام مدريد؛ وصياغة تشريع جديد بشأن حماية الملكية الصناعية لسد الثغرات بما يتماشى مع الالتزامات الدولية؛ وإنشاء خدمة وحيدة لتسويق الاختراعات، وتحديد وتنفيذ مشروعات مشتركة مع الويبو، بما في ذلك عقد دورة صيفية بشأن الملكية الفكرية وحلقة عمل بشأن تمكين بيئة الملكية الفكرية من تعزيز القدرة التنافسية للأعمال التجارية من خلال العلامات والتصاميم. وقد نما التعاون بين إيران (جمهورية-الإسلامية) والويبو في السنوات الأخيرة ويمكن أن يستمر ذلك. وفي هذا السياق، أعرب الوفد عن استعداده ورغبته في استضافة مكتب خارجي للويبو. ووفقا للتقرير العالمي للملكية الفكرية لعام 2021، كانت إيران (جمهورية-الإسلامية) من بين البلدان الثلاثة التي تحتل الصدارة على الصعيد العالمي فيما يخص طلبات العلامات التجارية وفيما بين البلدان العشرين الأولى في مجال التصاميم الصناعية وطلبات البراءات. ومع ذلك، فقد أثرت التدابير القسرية الانفرادية المفروضة على إيران أثراً سلبياً في تطوير نظامها للملكية الفكرية. وعلى وجه التحديد، أعاقت تلك التدابير التحويلات المصرفية بين إيران (جمهورية-الإسلامية) والويبو، وبالتالي منعت المخترعين وأصحاب حقوق الملكية الفكرية من التمتع بخدمات الويبو الدولية من خلال أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدريد ولشبونة. وينبغي للويبو أن تتخذ إجراءات عاجلة لتمكين الإيرانيين من التمتع بحقوقهم الكاملة في الملكية الفكرية. ومن شأن نظام الملكية الفكرية القائم على التنمية والتوازن والفعالية والشمول أن يساعد على تطوير الابتكار وتسويق الملكية الفكرية وإيجاد فرص العمل، مما ييسر نمو الاستثمار والتنمية المستدامة في الدول الأعضاء. وبناء على ذلك، يعلق الوفد أهمية كبيرة على التنفيذ الفعال لأجندة الويبو بشأن التنمية وتعميم توصياتها في عمل المنظمة وأنشطتها. وأيد الوفد جميع مبادرات الويبو الرامية إلى تيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية وأقل البلدان نموا، وبالتالي تعزيز نموها الاجتماعي والاقتصادي وقدرتها على التغلب على التحديات العالمية. وفيما يتعلق بالمفاوضات حول جدول أعمال الويبو لوضع القواعد والمعايير، قال إن وضع صك أو أكثر ملزم قانونا بشأن المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، يعد من الأولويات. وينبغي أن تجري الدول الأعضاء تلك المفاوضات على نحو بنّاء وبحسن نية بغية عقد مؤتمر دبلوماسي وتسوية هذه المسألة التي طال أمدها. وأخيراً، فإن تسييس الويبو كوكالة متخصصة للأمم المتحدة أمر مثير للقلق. وينبغي أن تركز المنظمة على ولايتها المتمثلة في قيادة عملية تطوير نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يفسح المجال للابتكار والإبداع لفائدة الجميع، وينبغي أن تتجنب الانخراط في قضايا ذات طابع سياسي قد تعرض مهمتها للخطر وتؤثر في قدرتها على الوفاء بولايتها.
62. وضمّ وفد العراق صوته لجميع من سبقه بتهنئة الرئيسة على انتخابها رئيسة للجمعية العامة للمنظمة في دورتها الثالثة والستين كما كرر الشكر والتقدير والامتنان لسعادة المدير العام والأمانة العامة على جهودهم المبذولة في عقد اجتماعات الجمعية في الدورة الحالية. وقال إن العراق يرحب بالتقرير المقدم من قبل سعادة المدير العام ويهنئ الجميع على الأهداف والإنجازات المتحققة ويثني على جهود المدير العام وقيادته الماهرة لجهود المنظمة فيما تحقق وأكد دعمه للاستمرار قدما. وقال إن حكومة بلاده تؤكد على مشاركتها جميع الدول الأعضاء في أهمية الملكية الفكرية كونها أداة تنموية متعددة المنافع وكذلك أشار إلى الدور المحوري والفعال للمنظمة كونها منسقا ومحفزا ومساندا فعالا للنهوض بالجهود الوطنية في سياق تعزيز حقوق الملكية الفكرية، مع الإيمان العام بالدور المشهود للمنظمة خلال أزمة جائحة كوفيد- 19 وقد مثلت الابتكارات والاختراعات طوق النجاة والنجاح لاستعادة البشرية الحياة المنشودة في سبيل الازدهار. وحرص الوفد على لفت الانتباه في أعمال هذه الدورة إلى أهمية التعاضد والتعاون لتجاوز الأزمات، وأسف لما سببه الاختلاف في وجهات النظر في تعطيل إقرار جدول الأعمال واللجوء إلى التصويت في سابقة مقلقة، وأمل أن يتم تجاوز جميع هذه المعوقات للمضي قدما في تعزيز المنافع التنموية من الاستثمارات الناتجة عن حماية وتعزيز حقوق الملكية الفكرية. إن العراق يؤكد على إيمانه العميق بدور المنظمة الدولية للملكية الفكرية في دعم وإسناد الجهود الوطنية نحو التنمية والازدهار وكذلك تجاوز الأزمات التي يواجهها العالم، فقد أمست أزمات أمن الطاقة وأمن الغذاء وأمن الصحة العامة تلقي بظلالها على الاستقرار الاقتصادي والنمو المستدام وقد شهدت عدة دول انهيارات اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة. وفي هذا الصدد، قال الوفد إن العراق يتطلع إلى استمرار المنظمة في ممارسة جهودها وولايتها في تشجيع وتعزيز الابتكار والاختراع، لمواجهة هذه التحديات والأزمات غير المسبوقة. وإن حكومة بلاده ماضية بجد كبير في إكمال الإطار التشريعي الوطني لحماية وتعزيز حقوق الملكية الوطنية بأمل إصدار التشريعات ذات الصلة بتأسيس المركز العراقي للملكية الفكرية في خلال العام القادم 2023، وبما يساهم في توحيد عمل وجهود الأجهزة والوكالات الحكومية المختصة في هيئة وطنية واحدة تتمتع بجميع الإمكانات اللازمة. وأعلن الوفد عن دخول انضمام العراق لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT-1970) حيز النفاذ في 30 أبريل 2022، وبالتالي فإن حقوق الملكية الفكرية للمخترعين العراقيين أصبحت مضمونة دولياً، وقد شهدت نشاطات الملكية الفكرية نموا" إيجابياً مشجعاً خلال العام 2021. وقال إن العراق لازال يتطلع إلى دور أكبر للمنظمة في إسناد ودعم جهوده الوطنية ومن خلال برامجها ومشاريعها المختلفة، وقد تقدم العراق بطلبات رسمية لدعم جهوده في مجال الانضمام إلى تقرير مؤشر الابتكار العالمي، فضلا عن برامجه المختلفة في مجال بناء القدرات، وسعيه للانطلاق مجددا لتحقيق الاستفادة المرجوة في هذا السياق ومن خلال المكتب العربي وإدارات وأقسام المنظمة المختلفة. وختاماً، أكد على حرص العراق بالتزامه على التعاون البناء والمشاركة الفعالة في جهود المنظمة وبما يعزز الدور المنشود لها، وتقدّم بأطيب التمنيات بالتوفيق لأعمال واجتماعات المنظمة في دورتها الحالية مع التقدير.
63. وأشار وفد إسرائيل إلى أن الملكية الفكرية محرك مهم للنمو الاقتصادي وأداة لدعم الابتكار والإبداع على الصعيد العالمي، وأثنى على الجهود التي تبذلها الويبو لتعزيز نظام بيئي عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية لفائدة الجميع. وقال إن مؤشر الابتكار العالمي، الذي سينشر الإصدار الأخير منه قريباً، يقدم إرشادات وثيقة الصلة بواضعي السياسات. وعلاوة على ذلك، فإن عمل الويبو لتعزيز التنوع والشمول والمساواة يزيد من فرص الوصول إلى الابتكار والملكية الفكرية. وقد حظيت التطورات في مجال الملكية الفكرية والقضايا الجنسانية بالترحيب بوجه خاص. وواصل الوفد دعمه للمدير العام وفريقه في تحقيق الرؤية الجديدة للمنظمة وبرنامج عملها وميزانيتها وخطتها الاستراتيجية متوسطة الأجل. وتعد إسرائيل من المستخدمين النشطين للأنظمة الدولية للويبو وتحتل مكانة ضمن أعلى المراتب على الصعيد العالمي فيما يتعلق بعدد الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات لكل فرد ومن النساء. وفي عام 2021، زاد عدد البراءات والعلامات التجارية والتصاميم المودعة في إسرائيل بنسبة 18.5 في المائة، و10 في المائة، و25 في المائة على التوالي. وبما أن معظم طلبات الملكية الفكرية في إسرائيل قد أودعت من خلال آليات الويبو الدولية وأنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي، أعرب الوفد عن امتنانه للجهود المتواصلة التي تبذلها الويبو لتحسين أنظمة التسجيل لديها، بما في ذلك من خلال استخدام التكنولوجيات المتقدمة. ومما لا شك فيه أن تبسيط عملية الإيداع سيساعد على إشراك المزيد من الجهات الفاعلة وزيادة عدد المشاركين في تلك الأنظمة. ويوقع الوفد أن تؤدي الويبو دوراً رائداً في توجيه المناقشات وتشجيع الإبداع والحلول الابتكارية في مجال التكنولوجيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي، الذي يعد مجالاً تؤدي فيه إسرائيل دوراً مهماً على الصعيد الدولي. وفي الختام، أعرب الوفد عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء.
64. وأيّد وفد إيطاليا البيانين اللذين أدلى بهما وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، ووفد ألمانيا باسم المجموعة باء. وقال إن جائحة كوفيد-19 لا تزال منذ العام الماضي تعيق عمل الويبو والدول الأعضاء فيها. ومع ذلك، فقد ساعدت أيضاً على تسليط الضوء على الملكية الفكرية على نحو لم يسبق له مثيل. وتؤدي أنشطة الويبو المتعلقة بحماية الملكية الفكرية دوراً مهماً في تعزيز القدرة التنافسية للشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، وفي دعم أنشطة مراكز البحوث والأوساط الأكاديمية. وعلق الوفد أهمية كبيرة على توسيع نطاق أنشطة التوعية التي تضطلع بها الويبو لتشمل طائفة أوسع من أصحاب المصلحة في مجال الابتكار، ولا سيما الشباب. وقد شجع تعزيز حماية حقوق الملكية الصناعية على الاستثمار في البحث والابتكار ويعزز نقل التكنولوجيا ويشجع على تنفيذ نتائج البحوث وتسويقها وتحويل الأفكار إلى منتجات. ويعزى نحو نصف الناتج المحلي الإجمالي وحوالي ثلث الوظائف في إيطاليا إلى حقوق الملكية الفكرية، إذ إن الأصول غير الملموسة ضرورية من أجل القدرة التنافسية للشركات الإيطالية في عدد من القطاعات الاستراتيجية، بما في ذلك علامة "صُنع في إيطاليا". ولذلك، فإن الوفد قد أعرب عن التزامه بتسخير وبناء احترام جميع أشكال الملكية الفكرية في السوق العالمية وحماية الأصول خارج الإنترنت وعلى الإنترنت. وفي هذا الصدد، قال إن الحكومة ستوافق قريباً على إجراء إصلاح كبير لنظام الملكية الفكرية الوطني من أجل تعزيز حماية الملكية الفكرية، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتيسير النفاذ إلى قواعد البيانات والأدوات الرقمية المحسنة التي تعزز الاستخدام الأوسع لخدمات النفاذ الرقمي التي تتيحها الويبو. وفيما يتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، سيتمكن مودعو الطلبات، اعتباراً من عام 2020، من الحصول على الحماية في إيطاليا عن طريق المسار الوطني. وتهدف أنشطة إيطاليا في المجال متعدد الأطراف إلى النهوض بثقافة الابتكار على نطاق أوسع، وتسليط الضوء على الدور الإيجابي الذي تؤديه حقوق الملكية الصناعية في دعم الانتعاش الاقتصادي في الفترة ما بعد جائحة كوفيد-19، والتحول الأخضر والرقمي استجابة للتحديات المتنامية في مجالي الطاقة والبيئة. ومن هذا المنظور، أعرب الوفد عن دعمه الثابت لبرنامج عمل الويبو بشأن جدول أعمال وضع القواعد والمعايير الجاري وبشأن المحفظة المعززة لمبادرات وخدمات دعم الشركات. وبالمثل، أعرب الوفد عن التزامه بتعزيز وتوسيع نظام التسجيل الدولي للمؤشرات الجغرافية وحقوق الملكية الفكرية المرتبطة بشكل وثيق بالهوية الوطنية والمحلية والتراث الثقافي. ورحب بانضمام للدول الأعضاء مؤخراً إلى نظام لشبونة، مما سيمهد الطريق لزيادة التوسع الجغرافي للنظام في المستقبل القريب. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنفذ الويبو مبادرات ترويجية هادفة وأن تزيد من تخصيص الموارد لتحقيق هذا الغرض.
65. وأيّد وفد جامايكا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومع احتفال جامايكا بالذكرى الستين لاستقلالها، تدرك بأن الويبو تؤدي دوراً رئيسياً في تنميتها الوطنية، لا سيما فيما يتعلق بالحفاظ على تراثها الثقافي الثري وحمايته. وأعرب الوفد عن سعادته بالتعاون مع الويبو في اليوم السابق لتنظيم استقبالها الوطني وعرض دور الملكية الفكرية في معرض. وأعرب الوفد عن سروره بالانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات وبروتوكول مدريد واتفاق لاهاي، مما زاد من تعزيز نظام الملكية الفكرية في جامايكا. كما أعرب عن سروره لانتخاب مديرة مكتب جامايكا للملكية الفكرية، السيدة ليليكلير بيلامي، رئيسة للجنة الحكومية الدولية. وأعرب الوفد عن تقديره للاعتراف الذي حظي به لمساهمته في اللجنة الحكومية الدولية ومن شأنه أن يواصل أعماله. وقال إنه سيشارك مع لجنة العلامات فيما يتعلق بالمقترح الخاص بأسماء البلدان. وينبغي للبلدان النامية، بما فيها جامايكا، أن تسخر طاقة الشباب وأفكارهم كجزء أساسي من استراتيجيات التنمية الاقتصادية الرامية إلى الاستفادة من الملكية الفكرية وضمان التنمية الاقتصادية. وفي هذا الصدد، ينبغي أن تنظر الويبو في تنظيم مؤتمر بشأن الملكية الفكرية والشباب، بالاعتماد على أفضل ممارسات المنظمات الدولية الأخرى، بهدف ربط الشباب وتزويدهم بمنصة لمناقشة الملكية الفكرية والحلول الابتكارية للقضايا العالمية. وأعرب الوفد عن سروره بالمشاركة في المشروع التجريبي لدعم رائدات الأعمال من خلال الملكية الفكرية.
66. وأعرب وفد اليابان عن تقديره للتعازي التي قدمتها الدول الأعضاء في وفاة رئيس الوزراء السابق للبلاد. ورحب بهدف الويبو لقيادة تطوير النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية في إطار الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. ورأى أن تعزيز سهولة الاستخدام أمر ضروري لمواصلة تطوير نظام الملكية الفكرية، فمن خلال العمل مع مكتب الويبو في اليابان، يمكن لليابان المساعدة في تحسين خدمات الويبو من خلال جمع آراء المودعين الدوليين في البلد. ورحب بجهود الويبو الرامية إلى إذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين الشباب وتوسيع نطاق الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والجامعات. وذكر أنه سيواصل تقديم تبرعات للويبو لتطوير البنية التحتية للملكية الفكرية. وفيما يتعلق بالتكنولوجيات الناشئة، قال إن بلده ستستخدم خبرة مكتب اليابان للبراءات للتعاون مع الويبو والدول الأعضاء الأخرى لتهيئة بيئة دولية تسمح باستخدام الملكية الفكرية وحمايتها بشكل مناسب. وأشار إلى أن لليابان أكبر عدد من شركاء برنامج ويبو غرين في العالم، ويعمل مكتب اليابان للبراءات مع الويبو وأصحاب المصلحة العالميين الآخرين لتوسيع تلك الشبكة، ويدعم المبادرة أيضًا من خلال المساهمات الطوعية. وذكر أن بلده تعمل بنشاط على تعزيز الجهود المبذولة لتحقيق الحياد الكربوني. وقد نشر مكتب اليابان قائمة جرد لتقنيات التحول الأخضر، التي مكنت اليابان من تحليل الاتجاهات التكنولوجية المتعلقة بحياد الكربون. وختم بالقول أنه سيواصل التعاون مع الويبو وسيساهم بنشاط في تطوير نظام الملكية الفكرية العالمي.
67. وتقدم وفد الأردن بداية للرئيسية بالتهنئة على انتخابها رئيسة لأعمال الجمعية وتمنياته لها بالتوفيق في إدارة أعمال الجمعية وبإمكانها أن تعول على دعم وفد الأردن لها. كما رحب بتقرير المدير العام وأدائه المتميز خلال العام الماضي وقال إن الأردن يؤمن بأهمية الملكية الفكرية في النهوض الاقتصادي وفي التقدم العلمي والأدبي والإبداعي الذي ينعكس مباشرة على الإنسان في الدول والمجتمعات، لا سيما دورها الأساسي بالنسبة للدول النامية وجهودها، كما يثمن في هذا الصدد الدور الهام والفاعل الذي تقوم به المنظمة للأردن وبرامجها في التدريب ورفع الكفاءات ورؤيا مديرها العام السيد دارين تانغ وفريقه والأمانة العامة وحرصهم على التسهيل على الأفراد مفاهيم الملكية الفكرية وسبل الاستفادة منها في حياتهم اليومية. وبهذا الصدد ذكر مشاريع التعاون التالية: تم إطلاق مشروع الملكية الفكرية وريادة الأعمال للسيدات في الأردن في شهر أيار من العام الحالي 2022 بتوجيه مباشر من سعادة المدير العام ورعاية مستمرة من نائب المدير العام للمنظمة لقطاع التنمية الوطنية والإقليمية السيد حسن كليب، وقال إن هذا المشروع يمثل منصة مثالية لتعزيز قنوات تبادل المعلومات والخبرات وتقوية أطر التعاون من أجل حماية حقوق الملكية الصناعية مع أبرز الهيئات المعنية والمؤسسات الدولية والذي يهدف إلى إنشاء نظام داعم لتسهيل تسجيل وإدارة وتسويق حقوق الملكية الصناعية للعلامة الجماعية من قبل جمعيات ومؤسسات وشركات صغيرة متوسطة تتميز كلها بترأسها من قبل سيدات أردنيات. كما نظم الأردن بالتعاون مع المنظمة العالمية الملكية الفكرية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية لقاءا إقليميا حول الملكية الفكرية والصحة العامة والتجارة الدولية في ظل جائحة كورونا كوفيد. وأطلق الأردن وبالتعاون مع المنظمة العالمية للمكية الفكرية نظام "أيباس فور" وهو نظام إدارة مكاتب الملكية الصناعية حيث تعتبر مديرية حماية المكية الصناعية في وزارة الصناعة في الأردن أول مكتب لمستخدمي أنظمة أيباس فور. وقال إن الأردن يتطلع إلى مزيد من التعاون مع المنظمة وأيضا من خلال مجموعة آسيا والمحيط الهادئ نحو مستقبل أكثر ازدهارا وإشراقا.
68. وأيد وفد كينيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأثنى الوفد على رؤية المدير العام وأداء الويبو القوي، وخاصة في عام 2021، وقال إن بلده سيواصل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية متوسطة الأجل. وأعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي تقدمه الويبو في مجالات تكوين الكفاءات والبنية التحتية للمكاتب وتقييم البيانات. واكتسبت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أهمية واعتمدت الآن كثير من المؤسسات الأكاديمية والبحثية في البلد كوسيلة لتوفير المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن حرصه على تعزيز شراكته مع الويبو بهدف زيادة إسهام الابتكار في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. فالملكية الفكرية عامل أساسي لإطلاق إمكانات الشركات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات الشباب وتمكينها من الاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. ورحب الوفد بالمواضيع والاستراتيجيات المستجدة الرامية إلى تعزيز إطار الاستثمار المتين في مجال حقوق الملكية الفكرية، الذي يرتكز على نظام قانوني شامل يتماشى مع المعايير الدولية. وقال الوفد إنه سيواصل العمل مع الويبو لتوفير المزيد من الدعم القائم على النتائج لجميع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وغيرها من أصحاب المصالح بما يتماشى مع أجندة التنمية الوطنية والالتزامات المترتبة على المعاهدة. وينبغي تبسيط أجندة الويبو بشأن التنمية لجعل الملكية الفكرية أكثر فائدة للبلدان النامية، وبالتالي إيجاد نظام ملكية فكرية أكثر شمولا وتوازنا. وأخيرا، وفيما يتعلق بجدول أعمال الويبو الخاص بوضع القواعد والمعايير، رأى أن عمل لجنة المعارف والعمل على معاهدة قانون التصاميم لم ينتهي بعد.
69. وقال وفد قيرغيزستان إنه ينفذ عدة مشروعات بالاشتراك مع الويبو. وقد تمت الموافقة على برنامج تطوير الملكية الفكرية والابتكار للفترة 2022-2026، الذي صيغ بمساعدة الويبو والخبراء المحليين والدوليين. وقال إن الهدف الرئيسي منه هو تهيئة الظروف المواتية لإقامة نظام وطني متوازن وفعال للملكية الفكرية والابتكار بحلول عام 2026. وأعرب الوفد عن أمله في أن تقدم الويبو كل الدعم الممكن من أجل تنفيذ البرنامج. وفي مايو 2022، عقدت حلقة دراسية إقليمية بالاشتراك مع الويبو بشأن إنشاء نظام وطني لحماية المؤشرات الجغرافية. وصيغت تشريعات جديدة بشأن إدراج المؤشرات الجغرافية كنوع جديد من أصول الملكية الفكرية في البلد. ودرست سلطات قيرغيزستان جدوى انضمام قيرغيزستان إلى نظام لشبونة. وفيما يتعلق بتعاون الويبو مع مكاتب الملكية الفكرية الوطنية، رأى أنه سيكون من المفيد عقد بعض اجتماعات لجان الويبو المعنية وأفرقتها العاملة في مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء، مع مراعاة الخصوصيات الإقليمية ومبدأ التمثيل الجغرافي. وأن إنشاء وتشغيل مكاتب الويبو الخارجية في الدول الأعضاء ينبغي أن يحدد بطريقة متوازنة ومستنيرة من قبل لجان الويبو وأفرقة العمل المعنية، استنادا إلى تحليل دقيق لاحتياجات بعض المناطق أو مجموعات البلدان، ومستوى التنمية فيها، وغير ذلك من الخصائص المحددة. وأضاف أنه ينبغي للويبو أن تدعم وتساعد مكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء التي لم تنشأ فيها بعد أكاديميات للملكية الفكرية.
70. وأيد وفد لاو (جمهورية-الديمقراطية الشعبية) البيان الذي أدلى به وفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والبيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن دعم الويبو حيوي للنظام الوطني للملكية الفكرية، بما في ذلك وضع استراتيجية للملكية الفكرية، وإجراء دراسات تشخيصية للملكية الفكرية، ونظام إيداع إلكتروني، وتوفير تكوين الكفاءات للمسؤولين والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد ساعدت الويبو أيضا بلده على تنفيذ بروتوكول مدريد ووثيقة جنيف لاتفاق لشبونة والاستعداد للانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي. وسيكون المزيد من الدعم لهذه الغاية مفيدا جدا. وشمل العمل الجاري تنفيذ مشروع بيئة الملكية الفكرية، وإنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار والعمل على مجموعة تدابير الخريجين من أقل البلدان نموا، فضلا عن تنفيذ أنشطة التوعية لنشر المعلومات عن الملكية الفكرية. وصرح بأن بلده استفاد أيضا من دعم الويبو للإنجازات التي تحققت في إطار خطة عمل رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في مجال حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025. وأعرب عن أمله في الانتهاء من وضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بحلول نهاية عام 2022، وأن الانضمام إلى اتفاق لاهاي ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف سينجز في أقرب وقت ممكن لتمكين الشركات المحلية من استكشاف الأسواق الدولية وتشجيع الشركات الأجنبية على الاستثمار في تطوير المنتجات بتيسير النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية في البلد. وقال إن المكتب الوطني للملكية الفكرية يقوم، استنادا إلى عمله السابق وبدعم من الويبو، بتنفيذ مبادرة جديدة لتدريب الشركات الصغيرة والمتوسطة وغيرها من الجهات الفاعلة على كيفية استخدام أدوات الملكية الفكرية لزيادة قدرتها التنافسية وإضافة قيمة لمنتجاتها وخدماتها. ويستكشف البلد أيضا آليات لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
71. وأيد وفد ليسوتو البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وأعرب عن سروره لتمديد ولاية لجنة المعارف وتطلع إلى إحراز تقدم في عملها. وأعرب الوفد عن أمله في إحراز تقدم وفي اختتام مناقشة التقييدات والاستثناءات على حماية هيئات البث واستكمال العمل على مشروع معاهدة قانون التصاميم، مع مراعاة شواغل البلدان النامية. وفي مجال المساعدة التقنية، حالت جائحة كوفيد-19 دون التنفيذ الكامل للبرامج الخاصة بالبلدان النامية، وهو عامل ينبغي أن تراعيه الويبو في صياغة خطة عملها المستقبلية والنظر في تخصيص موارد إضافية للأنشطة في تلك البلدان. ورحب الوفد بحزم جائحة كوفيد-19 التي وضعتها الويبو، وقال إنه سيولي اهتماما خاصا لنشرها لتلبية احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، التي حصلت على خدمات أقل في الماضي. وأعرب الوفد عن أمله في الاستفادة أيضا من الحزم التي وضعتها الويبو خصيصا للبلدان الأقل نموا. ورحب الوفد بالتوجه الاستراتيجي الجديد للمدير العام والتواصل مع جمهور أوسع، بما في ذلك النساء والجامعات ومؤسسات البحث والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة، وهو نهج سيسهم إسهاما بناء في خلق فرص العمل في البلدان النامية. وتشمل المجالات التي استمر الوفد فيها الاستفادة من مساعدة الويبو نشر نظام أتمتة الملكية الصناعية 4.0، المتوقع أن يبدأ قريبا؛ وإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، مصحوبة ببرنامج تدريبي بمساعدة الويبو لفائدة المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ وتطبيق التكنولوجيات الجديدة لتحديث الإطار التشريعي للبلد، مع أحكام نموذجية لتكون بمثابة خط أساس للتقدم، والوفاء بالتزامات البلد بموجب مختلف المعاهدات. وأردف قائلا إن المجالات التي يلتمس فيها الوفد مساعدة تقنية إضافية تشمل التدريب على معالجة الطلبات بناء على نظام مدريد؛ ودعم التعامل مع تراكم البيانات؛ ووضع استراتيجية وسياسة وطنية للملكية الفكرية، إلى جانب السياسات المؤسسية للجامعات ومؤسسات البحث؛ وتعزيز منظمات الإدارة الجماعية في البلد. وأعرب الوفد أيضا عن تطلعه إلى التعاون مع الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية في أنشطة التوعية لتمكين الجامعات ومؤسسات البحث والشركات الصغيرة والمتوسطة والمجموعات النسائية والمجتمعات المحلية بصفة عامة.
72. وأيد وفد ليتوانيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وبيان وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعلن تضامنه الكامل مع أوكرانيا والشعب الأوكراني. وأدان بأشد لهجة ممكنة عدوان الاتحاد الروسي العسكري غير المبرر ضد أوكرانيا، الذي ينتهك انتهاكا صارخا القانون الدولي ويؤثر تأثيرا سلبيا على مشهد الملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن التعاون والتضامن بين الدول الأعضاء أمر أساسي لتخفيف الضرر الواقع على قطاعي الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية في أوكرانيا. ورحب الوفد بجهود الويبو للعمل عن كثب مع الدول الأعضاء من أجل تحقيق نتائج ملموسة في استخدام الملكية الفكرية. وشارك الوفد في مشروعين من مشروعات الويبو: أحكام الويبو القانونية (WIPO Lex) ونظام WIPO ALERT. وأعرب عن سروره لملاحظة أن مشروع الويبو الطويل الأجل لنقل التكنولوجيا في دول البلطيق أسفر عن توقيع اتفاق تعاون شبكة مكاتب نقل تكنولوجيا في دول البلطيق في 25 مارس 2022، الأمر الذي سيؤدي إلى التعاون في المستقبل. وفيما يتعلق بالتقدم والازدهار، تعد الإمكانات البشرية من الأصول التي لا غنى عنها في ليتوانيا. وتتمتع ليتوانيا بأعلى حصة من العلماء من الإناث في أوروبا، حيث يكون أكثر من نصف العلماء والمهندسين من النساء. وأشاد بالجهود التي تبذلها الويبو لسد الفجوة بين الجنسين، التي لا تزال واحدة من أكثر القضايا العالمية إلحاحا. وأعرب الوفد عن تقديره للنهج المنفتح والتعاوني الذي تتبعه قيادة الويبو وشعبة البلدان المتقدمة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بمواصلة التعاون والحوار الناجحين مع الويبو.
73. وأيد وفد مدغشقر البيان الذي أدلي به باسم مجموعة البلدان الأفريقية والبيان الذي أدلي به باسم البلدان الأقل نموا. ورحب الوفد بالتطورات الإيجابية في مجال الرعاية الصحية العالمية، وخص بالذكر الجهود التعاونية التي تبذلها البلدان لمكافحة جائحة كوفيد-19، عن طريق نقل التكنولوجيا وتقديم الدعم لأكثر البلدان ضعفا من أجل بناء قدراتها على تيسير الحصول على الرعاية والأدوية واللقاحات. وقد أسفر البحث الذي أجراه الباحثون والمختبرات في مدغشقر عن عدد من الاختراعات التي طلبت حماية البراءات بشأنها على الصعيد الوطني. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو على سلسلة المبادرات التي نفذتها لتكوين الكفاءات في مجالات مثل صياغة طلبات البراءات وفحصها. واستمر ذلك التدريب يؤتي ثماره، واستمر فاحصو البراءات في تعزيز مهاراتهم من خلال دورات التعليم عن بعد التي تقدمها أكاديمية الويبو. ونتيجة لذلك، شهدت عمليات فحص طلبات البراءات الوطنية تقدما أكبر، وتحسنت مدة معالجة تلك الطلبات بكثير، دون أي تأثير سلبي على جودة البراءات الممنوحة. وأعرب الوفد أيضا عن امتنانه للتعاون الدائم والفعال بين مكتب الملكية الصناعية والويبو. وذكر أن حلقة العمل التدريبية الإقليمية بشأن نظام مدريد لمجموعة مختارة من المستخدمين الأفريقيين ساعدت على توضيح مجموعة من النقاط التقنية واللوجستية والإجرائية وتعزيز العلاقات بين مكتب مدغشقر للملكية الصناعية والمكتب الدولي. وأعرب الوفد عن تأييده التام لاستمرار أنشطة الويبو التي تعزز حماية الملكية الفكرية وتحفز النقاش بين الدول الأعضاء. ورحب أيضا بالتعاون بين الويبو وسائر المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بالملكية الفكرية، بما في ذلك فحص طلبات البراءات وتعزيز أنظمة التسجيل الدولي. وأعرب عن حرصه على مواصلة التعاون من أجل حماية مصالح أصحاب المصالح في نظام الملكية الفكرية، ولا سيما الباحثين والعاملين في المجال الاقتصادي. وأخيرا، طلب استمرار الويبو في الدعم والمساعدة لتزويد بلده بقاعدة تكنولوجية قوية ومستدامة، بما في ذلك عن طريق نقل التكنولوجيا، وتبادل أفضل الممارسات في معالجة طلبات تسجيل أصول الملكية الصناعية غير الملموسة، وبناء قدرات وكالات إنفاذ القانون والقضاء.
74. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه ينبغي أن يسعى المدير العام إلى تحقيق تمثيل جغرافي أكثر إنصافا للدول الأعضاء الأفريقية، ولا سيما في المناصب العليا. وإن عدم إحراز لجنة المعارف أي تقدم مخيب للآمال. وبعد الهوة الطويلة التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19، توقع الوفد زيادة الوعي بالحاجة الملحة إلى المضي قدما نحو اعتماد صك قانوني دولي بشأن تلك الأصول. وهناك أيضا حاجة إلى استكمال المفاوضات بشأن حماية هيئات البث. وأعرب عن أسفه للافتقار الواضح إلى الإرادة السياسية للقيام بذلك. وفي ملاوي، تم تحديد الإنتاجية والتسويق الزراعيين باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للجهود الرامية إلى تحويل البلد من بلد منخفض الدخل إلى البلد ذي دخل مرتفع عام 2063. وقال إن الملكية الفكرية والابتكار والإبداع بالغة الأهمية في كلا المجالين، وإن الحكومة ملتزمة ببناء نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية. وسيتم إنشاء مكتب مستقل للملكية الفكرية ويجري حاليا استعراض قانون البراءات والتصاميم الصناعية تحقيقا لتلك الغاية. وقال إن التزام الويبو بدعم ملاوي في تلك العملية لهو دليل على عقد مؤتمر رفيع المستوى بشأن الملكية الفكرية والابتكار ورؤية ملاوي 2063، المقرر عقده في سبتمبر 2022. وأعرب عن أمله في أن يعقد المؤتمر الوزاري الافتتاحي قريبا وأن يصبح حدثا منتظما. وسيكون لمثل هذا المؤتمر قيمة كبيرة بالنسبة للبلدان التي تضع الآن أنظمة الملكية الفكرية لديها ولكنها تحتاج إلى الإرادة السياسية والدعم للقيام بذلك بفعالية. وقال إن من شأن ذلك أيضا أن يعطي زخما أكبر لعمل المنظمة في مجال وضع القواعد والمعايير. وأضاف أن دعم الويبو قيم بالنسبة لملاوي في طائفة من المجالات: رقمنة مكتب الملكية الفكرية الوطني؛ ووضع استراتيجية المعارف التقليدية الوطنية؛ والالتزام بإنشاء مراكز دعم إضافية للتكنولوجيا والابتكار؛ واختيار ملاوي كواحدة من ثلاثة بلدان أفريقية للاستفادة من نوادي الملكية الفكرية في المدارس الثانوية، وبصفة عامة، الأنشطة المنفذة في إطار الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للمنظمة، ولا سيما بالنسبة للشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة. وأشار إلى تعاون الحكومة بنجاح مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية وإبراز دور الشباب في الملكية الفكرية. وأضاف أن الحدث أثبت أن الشباب يتوقون إلى التحدث في مجال الابتكار في المستقبل ولكنهم يواجهون أيضا تحديات ينبغي أن تسعى الويبو، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى التصدي لها.
75. وأيّد وفد ماليزيا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، والبيان الذي أدلى به وفد الفلبين باسم رابطة الآسيان. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للدعم والمساعدة التقنية التي تلقتها ماليزيا من الويبو والدول الأعضاء فيها، وأعرب عن أمله في أن يظل التعاون أولوية في برنامج وميزانية الويبو. وذكر أن برلمان ماليزيا اعتمد مؤخرا قانونا جديدا بشأن المؤشرات الجغرافية، وتعديلات على القوانين الحالية المتعلقة بالبراءات وحق المؤلف. وقال إن ماليزيا قد انضمت إلى معاهدة بودابست ومعاهدة مراكش بمساعدة شعبة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والصناعات والقطاعات المعنية، ودخلت المعاهدة حيز النفاذ في يونيو 2022. وأضاف أن الحكومة تعمل باستمرار على تحسين نظام تقديم خدمات الملكية الفكرية؛ وقد وضع إطار للكفاءات ومناهج تدريبية في إطار الجهود الرامية إلى تحسين مهارات فاحصي الملكية الفكرية. وتعكف الحكومة، بالتعاون مع الويبو، على مراجعة السياسة الوطنية للملكية الفكرية وتنتظر الموافقة الداخلية على النسخة الجديدة. وشاركت الحكومة، بصفتها مشاركا في مشروع الويبو بشأن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات، في دراستها الاستطلاعية وتحليل الملكية الفكرية وعقدت ندوة وطنية عن الملكية الفكرية وسياحة المأكولات في ماليزيا في يونيو 2022. وتطلع الوفد إلى المرحلة المقبلة لهذا المشروع وإلى مواصلة التعاون مع الويبو في الثنائية المقبلة.
76. وقال وفد المكسيك إن الطريقة التي عززت بها الويبو عملها، حتى خلال المرحلة الأكثر صعوبة من جائحة كوفيد-19، تحظى باعتراف واسع النطاق. وأعرب عن سروره لمعرفة أن لدى الويبو أموالا وفوائض سليمة بفضل زيادة الإيرادات المتأتية من دفع رسوم البراءات والعلامات. ورحب بالرؤية الاستراتيجية للمدير العام وتصميمه على مواصلة النهوض بإجراءات محددة لتعزيز استخدام الملكية الفكرية من أجل تطوير النظام الإيكولوجي وتعزيزه في جميع أنحاء العالم. وأقر بقدرة الويبو وكفاءتها، مما مكن من مواصلة تنفيذ الأنشطة والمشروعات محل الاهتمام. وقال الوفد إن بلده يشجع على إنشاء ثقافة ملكية فكرية واسعة النطاق وديمقراطية بشكل متزايد تصل فوائدها إلى المزيد من الناس. وفي إطار هذا النهج، أجرى بلده دراسة تشخيصية بشأن المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية والانتفاع بها لدى الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة في المكسيك من أجل وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية للشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وعلاوة على ذلك، يعمل بلده، جنبا إلى جنب مع أعضاء تحالف المحيط الهادئ، على إعداد مشروع دليل بدعم من الويبو. وفيما يتعلق بنوع الجنس، فقد أحرز تقدم في مشروع تعزيز دور المرأة في الابتكار وريادة الأعمال وهو في مرحلته النهائية، وقد دعيت عدد من النساء المكسيكيات للمشاركة في دورة تجريبية عن الملكية الفكرية للنساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وشاركت المكسيك في دراسة عن تقييم أصول الملكية الفكرية غير الملموسة التي تهدف إلى تمكين مالكي تلك الأصول من استخدامها كأدوات ودعامة في المفاوضات المالية. وأجريت دراسة للسماح لمزيد من الشركات المكسيكية بالاستفادة من بروتوكول مدريد واستخدامه كأداة رئيسية في التصدير، وأحرز تقدم نحو التصديق على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. ونتيجة لزيارة المدير العام إلى المكسيك في شهر مارس السابق، وقع البلد مذكرة تفاهم بشأن المشاركة في برنامج الويبو لتدريب الدبلوماسيين. وتتعاون مع الويبو لتحديد الإجراءات اللازمة لمؤشر "Seda de Cajonos" الجغرافي للحرير من ولاية أواكساكا كجزء من مجموعة الخدمات والدعم المتعلقة بجائحة كوفيد-19. وقال إن بلده مقتنع بضرورة حماية إبداع مجتمعات الشعوب الأصلية. ولذلك فإنه يعمل على إعداد برنامج للتدريب والتوجيه بشأن مختلف أشكال الملكية الفكرية، بما في ذلك العلامات الجماعية، وبدعم من الويبو، في البرنامج "الأصلي" كجزء من الجهود الرامية إلى الاعتراف بالمصنفات الإبداعية للشعوب والجماعات الأصلية. وأخيرا، في 7 يوليو 2022، صادقت المكسيك على معاهدة بيجين. وحينما تدخل المعاهدة حيز النفاذ ستصبح جزءا من النظام الذي يحمي الممثلين والموسيقيين العاملين في الأفلام والمسلسلات التلفزيونية وجميع أنواع المصنفات السمعية البصرية خارج الحدود الوطنية.
77. وأعرب وفد منغوليا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وقال إن جائحة كوفيد-19 أبرزت تحديات وفرصًا تطلبت من صانعي السياسات تطوير سياسات انتعاش اجتماعي واقتصادي طويلة الأجل، بما في ذلك في قطاع الملكية الفكرية. وفي هذا السياق، ذكر أن منغوليا حسنت إطارها القانوني للملكية الفكرية لتعزيز التحول الرقمي في إدارة حقوق الملكية الفكرية وتسويق الملكية الفكرية لصالح الاقتصاد المنغولي. وعلى الرغم من القيود المفروضة على الميزانية، واصلت حكومة منغوليا الاعتراف بأهمية الملكية الفكرية ودعمت مكتب منغوليا للملكية الفكرية بزيادة عدد الموظفين، حتى حينما كانت القيود الخاصة بكوفيد-19 سارية. وقال إن الزيادة ستعزز قدرة مكتب منغوليا للملكية الفكرية فيما يتعلق بإدارة الملكية الفكرية والنهوض بها وإنفاذها. وقال إن عدد طلبات العلامات التجارية والبراءات والتصاميم الصناعية الوطنية قد زاد بنسبة 10-20 في المائة في عام 2021، بالرغم من جائحة كوفيد-19. وقال إن تلك الزيادة كانت بفضل مساعدة الويبو مع نظام أتمتة الملكية الصناعية الذي مكن من مواصلة العمل عن بعد وكفل استمرارية العمل. ودعم العمل في مجال الملكية الفكرية على الصعيدين الداخلي والخارجي. وأضاف أن بلده وضعت الصيغة النهائية للوثائق مع الويبو وهي مستعدة للتوقيع عليها، بما في ذلك اتفاق تعاون لتطوير خدمات الأعمال التجارية لمكاتب الملكية الفكرية ومذكرة تفاهم بشأن وضع مناهج دراسية في مجال الملكية الفكرية لمؤسسات التعليم العالي.
78. وأدان وفد الجبل الأسود العدوان غير المبرر للاتحاد الروسي على أوكرانيا، الذي هز أسس النظام الدولي القائم على القواعد بأقوى طريقة ممكنة. ورحب الوفد بالتزام الويبو المستمر بالتكيف مع البيئة العالمية المتغيرة باستمرار والاستجابة على النحو المناسب للتحديات العالمية في مجال الملكية الفكرية، فضلا عن دعمها للدول الأعضاء من حيث حماية حقوق الملكية الفكرية. وشمل هذا الدعم وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وأشار إلى استمرار التعاون بين الجبل الأسود والويبو في التوسع. وقد حضر ممثلو إدارة السوق الداخلية والمنافسة، وفي وزارة التنمية الاقتصادية والسياحة، وهي الهيئة الرائدة في النظام الوطني لحماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها، الندوات الإلكترونية والندوات والاجتماعات والمؤتمرات التي نظمتها الويبو. وأضاف أن الويبو قدمت الدعم لصياغة تعديلات على قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة وأن ممثلي الوزارة تلقوا تدريبا في مجال الإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. وأضاف أن الويبو تنفذ أنشطة الدعم المتعلقة بانضمام البلد إلى معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات التجارية، وقد نظمت زيارة من قبل ممثلي الوزارة إلى مكتب الملكية الفكرية في صربيا، وتساعد في صياغة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للفترة 2023-2026. وقال إن الوثيقة المذكورة قيد الدراسة من قبل الويبو والمفوضية الأوروبية ومن المتوقع وضع صيغتها النهائية قريبا. وإدراكا من الوفد لحجم التحديات التي تواجه المجتمع العالمي، أعرب عن امتنانه للويبو ولشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة لما أبدته من تعاون وفهم لاحتياجات البلد في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها.
79. وقال وفد المغرب إنه اعتمد نموذجا جديدا للتنمية يرمي إلى تغيير الاقتصاد والارتقاء به. وأعطى النموذج أولوية للأصول غير الملموسة مثل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم، ذات الفائدة في تحقيق الأهداف المحددة. وقد انضم المغرب مؤخرا إلى أربع معاهدات دولية ستدخل حيز النفاذ في المستقبل القريب، وهي معاهدة بيجين ومعاهدة العلامات واتفاق لاهاي واتفاق لوكارنو الذي وضع بموجبه تصنيف دولي للتصاميم الصناعية. وفي عام 2021، ارتفعت طلبات المنشأ المغربي المودعة لدى المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية لتسجيل البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية بنسبة 10 و16 و12 في المائة على التوالي. وعلق المغرب أهمية خاصة على جدول أعمال وضع القواعد والمعايير وشجع الدول الأعضاء على إبداء المرونة والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا العالقة من أجل تسريع عملية التفاوض وإحراز تقدم في عدد من المجالات التي هي في أمس الحاجة إليها. وقال إنه يثمن كثيرا العمل المتعدد الأطراف كمحفز لتعزيز العلاقات الدولية، ويعتبر الويبو جهة فاعلة اقتصاديا أساسية بسبب الكفاءات والصفات والخبرات والديناميكية التي تمتلكها.
80. وأيد وفد موزامبيق البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وأقر الوفد بالمساعدة التي تلقاها من الويبو في تكوين الكفاءات المؤسسية، وتحديث نظام تسجيل حقوق الملكية الصناعية وأتمتته، وتقييم المنتجات المحلية، مثل "كابرتو دي تيتي" (وهي من سلالة الماعز) وأرز "زامبازيا" العطري، من أجل تسجيلهما كمؤشرين جغرافيين. وأضاف أن الأولوية في إطار خطة السنوات الخمس لحكومة موزامبيق للفترة 2020-2024 هي تعزيز وتوطيد نظام الملكية الصناعية في البلد بغية تعزيز القدرة التنافسية الاقتصادية. وقال إن ذلك يتطلب سياسة جديدة للملكية الفكرية واستعراضا لاستراتيجية الملكية الفكرية في البلد، التي تعول موزامبيق على دعم الويبو لها. وقال إن الركائز الرئيسية لبرنامج التصنيع الوطني، التي أطلقت في عام 2021، هي الابتكار والإبداع. ويتمثل هدفها في إضافة قيمة إلى الإنتاج المحلي والحد من الواردات.
81. وأيد وفد ناميبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن ناميبيا واصلت ترتيب أولويات تنفيذ المشروعات الاستراتيجية على النحو المحدد في خطتها الوطنية لتطوير الملكية الفكرية بموجب مذكرة التفاهم بين البلد والويبو. وهي تنفذ حاليا مشروعات في المجالات التالية: الانتهاء من إعداد مشروع تشريع حق المؤلف؛ تنمية تقنيات الهيدروجين والنفط والغاز الخضراء؛ ودور مكتب الملكية الفكرية ما بعد الجائحة؛ والشباب والنساء والابتكار؛ وإنشاء نظام إيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار يفضي إلى نمو الأعمال التجارية، ولا سيما بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة. وأيد الوفد التزام الويبو بتحقيق التكافؤ بين الجنسين في المنظمة، بدءا من مستوى الإدارة التنفيذية، وهو مؤشر ذو أولوية يدل على الأهمية التي تعلقها المؤسسة على الشمولية. وينبغي توجيه الجهد نفسه نحو تمثيل الدول الأعضاء في موظفي المنظمة ومجالس إدارتها. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بالتعاون المستدام وتعددية الأطراف لما فيه مصلحة الجماعة.
82. وأيد وفد نيبال البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن دور الويبو لا يزال في غاية الأهمية، نظرا لجائحة كوفيد-19، لضمان وجود نظام عالمي متوازن وشامل وفعال للملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار والإبداع، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ورحب بمبادرات الويبو وبرامجها الرامية إلى تكوين الكفاءات وتنمية الخبرات التي تستهدف، في جملة أمور، الشباب ورائدات الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة. ورحب بالحزمة المقترحة لدعم التخرج التي ستقدم في إطارها المساعدة التقنية من أجل بناء وتعزيز نظام حقوق الملكية الفكرية في البلدان الأقل نموا بعد شطبها من القائمة. ومن شأن هذا الدعم أن يساعد البلدان الأقل نموا على تنفيذ استراتيجيات الانتقال السلس. وقال إن نيبال بسبيلها إلى الخروج من وضع البلدان الأقل نموا في عام 2026 وأن استمرار الدعم المقدم من الويبو سيكون أمرا حيويا للحفاظ على تلك الفئة من البلدان. وينبغي تمثيل جميع المناطق على نحو منصف في الهيئات الرئاسية للويبو ويجب تسوية القضايا المعيارية الطويلة الأمد.
83. وقال وفد نيوزيلندا إن الغزو غير المبرر وغير القانوني لأوكرانيا من قبل الاتحاد الروسي قد تسبب في أضرار إنسانية واسعة النطاق، وأدى إلى موت غير مبرر للأبرياء، وأثر سلبا على الابتكار والإبداع والبيئة الثقافية. وقال إن الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الروسي تقوض المبادئ التي تجمع بين الدول الأعضاء. وتقف نيوزيلندا مع المجتمع الدولي في الوقت الذي تدين فيه الاعتداء غير المبرر وغير المشروع للرئيس بوتين على أوكرانيا، الذي له تداعيات حقيقية على السلام والأمن والاستقرار الاقتصادي على الصعيد العالمي. وأيد الوفد الولاية المستمرة للجنة المعارف التي يكتسي عملها أهمية كبيرة بالنسبة لشعب الماوري. وأعرب عن تطلعه إلى المساهمة في إحراز تقدم في التوصل إلى حلول مجدية وعملية في ذلك المنتدى، وأعرب عن تأييده لوضع نص الرئيس لوثيقة العمل الرئيسية بشأن الموارد الوراثية. وفي 24 يونيو 2022، احتفلت نيوزلندا بعيد "ماتريكي"، وهو أول عيد رسمي (Te Ao Māori) ("الرؤية العالمية للماوري"). وبالإضافة إلى ذلك، يشهد عاما 2022 و2023 الذكرى السنوية العشرين للجنة الاستشارية المعنية بالعلامات التجارية لشعب الماوري والذكرى العاشرة للجنة الاستشارية المعنية ببراءات شعب الماوري على التوالي. وقد ساعد عمل هاتين اللجنتين على تقليل مخاطر تسجيل الحكومة عن غير قصد للعلامات التجارية التي من المرجح أن تسبب تعديا على شعب الماوري، أو منح براءات في الحالات التي من المرجح أن يتعارض فيها الاستغلال التجاري للاختراع مع قيم شعب الماوري. ومن المقرر سن مشروع قانون حقوق الأصناف النباتية واللوائح المصاحبة له في المستقبل القريب. وسينص مشروع القانون، عند سنه، على مشاركة شعب الماوري في عملية فحص حقوق الأصناف النباتية للأصناف النباتية الجديدة التي تنتمي إلى الأنواع النباتية للشعوب الأصلية. كما ينص على إنشاء لجنة للأصناف النباتية لشعب الماوري، تكون لها صلاحيات اتخاذ القرار. وواصل المكتب النيوزيلندي للملكية الفكرية (IPONZ) نموه على الرغم من آثار جائحة كوفيد-19. وبلغت إيداعات كل من طلبات العلامات التجارية وطلبات البراءات، بما في ذلك عن طريق نظامي مدريد ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، مستويات قياسية. وحرصا على تحقيق هذا النمو، واصلت نيوزيلندا توسيع نطاق مجموعتها من البراءات والعلامات التجارية والجلسات. وأشار الوفد إلى العدد المتزايد من الإيداعات رغم الضغوط الاقتصادية وتعطل الأعمال، فقد واصل النيوزيلنديون الابتكار والتصميم للمستقبل. وأن نيوزيلندا، مثلها في ذلك مثل بقية العالم، انتقلت إلى المرحلة التالية من الانتعاش، التي ستؤدي فيها الملكية الفكرية دورا مهما. ويجري المكتب حاليا استعراضا للقدرات الاستراتيجية من أجل تحديد المتطلبات المتوسطة والطويلة الأجل اللازمة لجعل المكتب النيوزيلندي للملكية الفكرية أكثر تركيزا في الوقت الذي يدعم فيه العمليات الجارية. وحدد الاستعراض القدرات المثالية التي ينبغي لمكتب الملكية الفكرية النيوزيلندي أن يتحلى بها ومقدار التغيير المطلوب لتطويرها. وسيكفل حصول المكتب على أفضل المهارات والقدرات لمواصلة توفير حقوق ملكية فكرية عالية الجودة ومتينة، وتقديم خدمات من الطراز العالمي لعملائه، والاستفادة من الفرص الدولية والمحلية.
84. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وقال إن نيجيريا واصلت إيلاء الأولوية لتعزيز حقوق الملكية الفكرية وحمايتها من أجل تحقيق المزيد من التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن تعزيز القدرات الابتكارية للشباب. وفي هذا الصدد، رحب الوفد بالخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمدير العام وأعرب عن تطلعه إلى التعاون مع الويبو لتنفيذها. وقال إنه على الرغم من النكسات التي سببتها جائحة كوفيد-19، فإن نيجيريا استمرت في تعزيز جهودها الرامية إلى إصلاح قانون حق المؤلف. وفي 6 أبريل 2022، وافق مجلس الشيوخ النيجيري على مشروع قانون بشأن حق المؤلف، في انتظار الموافقة عليه من مجلس النواب. وسينفذ الإصلاح بعض المعاهدات التي صادقت نيجيريا عليها مؤخرا، بما في ذلك معاهدة مراكش، وسوف يفي بتوقعات أصحاب المصالح بأن يعكس القانون الحقائق الراهنة وأن ييسر التنظيم. ويتعاون مكتب العلامات التجارية في نيجيريا مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية كجزء من مشروع الابتكار في مجال حقوق الملكية الفكرية في أفريقيا. وقال إن نيجيريا تقوم بذلك فيما يتعلق بنظام حماية المؤشرات الجغرافية واستكمال مشروعها الخاص بالأتمتة. وأشاد بالتقدم السريع الذي أحرزه مكتب الويبو الخارجي في نيجيريا. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل مع المشاركين في الدورة الثالثة والستين لجمعيات الويبو.
85. وأكد وفد النرويج من جديد الأهمية التي يعلقها على تحسين قدرة الدول الأعضاء على رصد الأمور الاقتصادية والإدارية في الويبو ورحب بالجهود والتعاون الجاريين لتحقيق هذه الغاية. وأثنى الوفد على المكتب الدولي لتركيزه المتواصل على تأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وقال إن الأنظمة السلسة والتفاني المستمر في التبسيط وتحقيق وفورات في التكاليف لفائدة المستخدمين أمر حاسم لمواصلة وزيادة الانتفاع بخدمات الملكية الفكرية العالمية تلك. وأشاد بالتقدم المتواصل الذي أحرزته الأفرقة العاملة بموجب تلك الأنظمة في تحسين اللوائح والمبادئ التوجيهية والممارسات. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل على الخدمات العالمية لصالح المستخدمين الحاليين والمستقبليين. وأقر الوفد بالحاجة إلى إحراز تقدم في عمل لجنة حق المؤلف نحو صياغة معاهدة لحماية هيئات البث. وأعرب الوفد عن استعداده للمساهمة بشكل إيجابي وبناء في نجاح الجمعيات.
86. وتقدّم وفد سلطنة عُمان للرئيسة بالتهنئة وفائق التقدير على ترأسها أعمال جمعيات الدول الأعضاء الثالثة والستين في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العالم وشكر أيضا سعادة المدير العام على جهوده في إدارة شؤون المنظمة التي تصبو إلى تعزيز التعاون والتنسيق والتكامل والتبادل المعرفي بين الدول الأعضاء في كل ما من شأنه خدمة ودعم تحقيق الملكية الفكرية وإنفاذ سياساتها وفق أفضل الممارسات وأحدثها. وقال إن سلطنة عُمان تولي اهتماما بالغا بالملكية الفكرية ودعم الابتكارات من خلال الجهود التي تقوم بها حكومة بلاده في هذا الإطار وذكر منها على سبيل المثال لا الحصر التوقيع على اتفاقية مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (التسك)، واستكمال مشروع المرأة والابتكار وذلك بالتعاون مع المنظمة تجسيدا لرؤيتها المستقبلية "عُمان 2040" التي رسمت مستهدفات مبنية على دعم وتشجيع جهود الابتكار لتحقيق النمو والازدهار الاقتصادي وحماية حقوق الملكية الفكرية وفق تشريعات وسياسات منظمة لذلك. وأشار إلى أن حكومة سلطنة عُمان قد قامت بالتوقيع على اتفاقية مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والاستمرار في مشروع المرأة والابتكار وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمة كما انظمت حكومة سلطنة عُمان إلى وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة بشأن تسميات المنشأ والمؤشرات الجغرافية بموجب المرسوم السلطاني رقم 2021/19. وقبل الختام، أكد وفد سلطنة عمان بأن حكومة بلاده ماضية في تطوير منظومة الملكية الفكرية في سلطنة عُمان من خلال تحسين وتطوير وتجويد التشريعات والقوانين المتعلقة بالملكية الفكرية ودعم جهود التحول الرقمي في كافة خدماتها. وأكد استمرار حكومته بالمساهمة الإيجابية في أعمال هذه الجمعيات كما تمنى للجميع التوفيق خلال هذه السلسلة من الاجتماعات وفي تعزيز الأهداف والمساعي المنشودة بما يحقق التطور والنماء والمصلحة للجميع.
87. وقال وفد باكستان إنه عقب انضمام بلده إلى بروتوكول مدريد في عام 2021، توجه الآن جهود بلده نحو الانضمام إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات. وقدمت الويبو الدعم لإنشاء 47 مركزا لدعم التكنولوجيا والابتكار (TISCs) في البلد. وقال إن دور الملكية الفكرية والابتكار خلال جائحة كوفيد-19 الجارية سلط الأضواء على الويبو على الساحة العالمية. ولضمان أن تظل الويبو وجيهة، من الضروري وضع نظام متوازن للملكية الفكرية قادر على التصدي بفعالية للأوبئة وتوسيع نطاق دور المنظمة في دعم الابتكار، لا سيما في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وراح يقول إن الويبو يجب أن تواكب التطورات التكنولوجية والاقتصادية السريعة التطور وأن تتغلب على الجمود التقنيني، ولا سيما باعتماد صك دولي لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وينبغي إنشاء دائرة واحدة لإسداء المشورة التشريعية لمعالجة الافتقار إلى المهارات والمعارف في مجال الملكية الفكرية، ولا سيما فيما يتعلق بالمسائل التشريعية، مما يحول دون الانضمام إلى المعاهدات التي تديرها الويبو. وأعرب الوفد عن تقديره لمشاريع جديدة مثل برنامج الخبراء الشباب ولكن ينبغي بذل المزيد لضمان توزيع القوة العاملة بشكل منصف في جميع المناطق الجغرافية. وينبغي إجراء استعراض خارجي لمنع التسييس والاضطراب، وبشأن الحاجة إلى المكاتب الخارجية القائمة والأساس المنطقي وراء إنشاء مكاتب جديدة. وأنهى كلمته قائلا إن المراجعة الخارجية الشفافة والخارجية هي السبيل الوحيد الكفيل بضمان الموضوعية والحياد السياسي ويتطلع الوفد إلى تطوير اختصاصات هذا الاستعراض من خلال عملية شاملة وشفافة.
88. وقال وفد بنما إن أنشطة الويبو أساسية للتعافي الاقتصادي من كوفيد-19. وقد أثبت الوباء كيف يمكن للابتكار أن يخلق فرصا جديدة. وفي هذا الصدد، اتخذت المديرية العامة لسجل الملكية الصناعية في بنما تدابير لتمكينها من مواصلة العمل في أكثر الأوقات أهمية. وعلق الوفد أهمية كبيرة على الملكية الفكرية وتحسين بيئة الملكية الفكرية وأعرب عن تقديره لجميع برامج الويبو التي تشجع تكوين الكفاءات والابتكار وتعزيز روح المقاولة والقيادة النسائية ومشاركة الشباب. وتعمل المديرية العامة بالتعاون مع الويبو على إعداد مشروع قانون بشأن نقل التكنولوجيا، وهي بصدد اتخاذ خطوات لاستكمال سياسات الملكية الفكرية للجامعات ومراكز البحث الوطنية، وهي الجهات الرئيسية المولدة للمعارف في البلد. وهي تقوم حاليا بتنفيذ نظام أتمتة الملكية الصناعية لإيداع طلبات ومعالجة تسجيلات لمختلف حقوق الملكية الصناعية. ومن شأن نظام أتمتة الملكية الصناعية أن يعمل على تحديث النظام الرقمي لتسجيل الملكية الفكرية وتقليص زمن المعالجة وتحسين جودة المنشورات وفحص الطلبات. ويعزى التعميم الرقمي إلى إطلاق مشروع للاعتراف بتسمية منشأ لقبعة pinta’o -وهي حرفة يدوية وطنية مسجلة في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. وقد أودعت بنما وثائق تصديقها على معاهدة بيجين في مارس 2022 في الاجتماع الوزاري السابع لبلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية. وأعرب عن امتنانه للمدير العام على مشاركته في ذلك الاجتماع وعلى أمانة الويبو لدعمها التنظيمي.
89. وأكد وفد باراغواي ثقته في النظام المتعدد الأطراف لتعزيز الملكية الفكرية وحمايتها. وأيد الوفد بنشاط مبادرات الويبو الرامية إلى إحراز تقدم ورفع مستويات الحماية في المجالات المثيرة للقلق. وفي ظل الحكومة الحالية، حقق البلد تقدما تكنولوجيا كبيرا في تحقيق أهداف برنامجه الرقمي الوطني. وقال إن تلك الإنجازات تحققت بفضل تعاون الويبو الفعال ونظام أتمتة الملكية الصناعية الذي نفذ بنجاح في المكتب الوطني للملكية الفكرية. وقال إن الهدف الثابت للوفد هو مواصلة زيادة مشاركته في جميع هيئات اتخاذ القرار، وتحقيقا لهذه الغاية، صدق على اثنين من المعاهدات الدولية التي تديرها الويبو والتي تكتسي أهمية خاصة في تحقيق الاستفادة المثلى من الخدمات المقدمة. وفي السياق نفسه، قال الوفد إنه يهدف إلى إدراج ثلاث معاهدات أخرى في تشريعاته الوطنية، وهو مثال واضح على الإرادة السياسية للبلد لمواصلة دعم استخدام الملكية الفكرية كأداة إنمائية للدول. وأكد من جديد عزمه ورغبتها في الاستمرار في أن يكون من أصحاب المصلحة في النظام، الذي يهدف إلى ترسيخ الابتكار والإبداع باعتبارهما ركيزتين للتنمية الاقتصادية العالمية.
90. وقال وفد بيرو إنه يعتقد اعتقادا راسخا بأن لنظام الملكية الفكرية أثرا إيجابيا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا على البلدان. وفي مجال الإشارات المميزة، قال الوفد إنه يواصل تعزيز برنامجه للعلامات الجماعية، الذي له بعد اجتماعي قوي لأنه يؤدي إلى استمرار العادات والممارسات ومعارف الأجداد. وخلال العام الماضي، منحت 793 4 علامة جماعية مجانا للمستفيدين، وكان معظمهم من الأفراد ذوي الموارد المحدودة. وفي مجال الاختراعات والتكنولوجيات الجديدة، وزع ما مجموعه 39 مركزا لدعم التكنولوجيا والابتكار على 14 منطقة في بيرو. وإضافة إلى ذلك، تواصل بيرو عملها فيما يتعلق ببرنامج مساعدة المخترعين، حيث يقدم 16 من المحامين خدمات مجانية. وخلال العام الماضي، تم إنشاء 6681 سجلا للمعارف الجماعية لفائدة 76 مجتمعا محليا من الشعوب الأصلية. وفي مجال حق المؤلف والحقوق المجاورة، تم تنفيذ سلسلة من الإجراءات السريعة الأثر لمكافحة القرصنة على الإنترنت. وقد أصدرت بيرو مؤخرا سلسلة من الأوامر القضائية لمنع النفاذ إلى 147 موقعا إلكترونيا غير قانوني للقرصنة الرقمية. وبالإضافة إلى ذلك، ستعمل الويبو خلال الجمعيات الحالية على إيداع صكوك انضمامها إلى خمس معاهدات، بما في ذلك وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة، مما يدل بوضوح على التزامها كبلد وعملها فيما يتعلق بالمعايير الدولية. وأخيرا، قال إن بيرو تود قريبا الموافقة على سياستها الوطنية للملكية الفكرية، وتقديم خريطة طريق واضحة لتطوير نظامها الإيكولوجي في مجال الملكية الفكرية، والذي سيتم إطلاقه في اجتماع للنظراء من منطقة أمريكا اللاتينية يعقد في ليما في أكتوبر 2022. وقال إن بيرو تتطلع كثيرا، بصفتها منظما مشاركا، إلى الترحيب بالسيد دارين تانغ في الاجتماع.
91. وقال وفد الفلبين، متحدثا بصفته الوطنية، إن المعدلات الوطنية لإيداعات البراءات والعلامات التجارية في النصف الأول من عام 2022 قد ارتفعت مقارنة بعام 2021. وقال إنه احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لقانون الملكية الفكرية في الفلبين في عام 2022 منحت جوائز الملكية الفكرية للفلبينيين الذين أحدث ابتكاراتهم أثرا كبيرا في حقولهم وفي المجتمع. وقد أطلقت الحكومة برامج لزيادة مشاركة النساء المخترعات والمصممات، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء، في الابتكار، بما في ذلك عن طريق إعفاء مودعي الطلبات المؤهلين من الرسوم للتخفيف من العبء المالي المترتب على تأمين الملكية الفكرية. كما سيتم التخلي عن الرسوم في إطار برنامج مقبل يهدف إلى زيادة وعي الشباب ومشاركتهم في الملكية الفكرية، وذلك بعد الاستفادة من منتدى لعرض الشباب الفلبينيين اختراعاتهم. وشرعت الحكومة أيضا في الإعداد للانضمام إلى اتفاق لاهاي. وسعيا إلى المساهمة في مكافحة جائحة كوفيد-19، أتيحت تسعة تقارير بحث في البراءات تشير إلى الأدوية والأدوية ذات الصلة على الموقع الإلكتروني لمكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPHL) لتيسير البحث والتطوير. وفي عام 2021، عقد أول مؤتمر قمة دولي بشأن حق المؤلف في الفلبين، ونجحت الفلبين، بوصفها إحدى البلدان الرائدة الثلاثة، في استكمال مشروع أجندة التنميةبشأن تعزيز استخدام الملكية الفكرية للتطبيقات المتنقلة في قطاع البرمجيات. وفيما يتعلق بإدارة الملكية الفكرية، تمكنت الفلبين من أتمتة إجراءاتها الأساسية بإصدار شهادات إلكترونية للاختراعات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية، وأصبح مكتب الفلبين يحتل المرتبة التاسعة في التصنيف العالمي للعلامات التجارية لعام 2021 في مجال الملكية الفكرية. وقد تمت رقمنة جميع العمليات بدءا من الإيداع وانتهاء بتسوية المنازعات، وتم تعزيز الكفاءة في العمليات الأساسية، حيث ارتفع المتوسط بوتيرة سريعة وانخفاض عدد الطلبات المتأخرة. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد عن أمله في مواصلة شراكته مع الويبو في نشر نظام أتمتة الملكية الصناعية. وتسعى الحكومة إلى تحقيق أقصى قدر من الفرص للصناعات من خلال توفير إطار قانوني للمؤشرات الجغرافية؛ وقد تم بالفعل تحديد 23 مؤشرا جغرافيا محتملا. وأعرب الوفد عن امتنانه للدعم الذي قدمته الويبو لتسجيل علامة Bikol Pili الجماعية. وفيما يتعلق بالتثقيف في مجال الملكية الفكرية، تم التوقيع على مذكرة تفاهم ثلاثية مع الويبو وجامعة De La Salle بشأن برنامج ماجستير مشترك في إدارة الملكية الفكرية والابتكار. وأطلق موقع العمل المخصص لأنشطة التعلم في مكتب الفلبين، وهو أول نظام لإدارة التعلم في جنوب شرق آسيا، لتوفير النفاذ عند الطلب إلى الدورات والبرامج المتعلقة بالملكية الفكرية. بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية، وقد أصدرت الحكومة الأمر الإداري المشترك للأعمال التجارية الإلكترونية التي تنظم جميع أشكال التجارة الإلكترونية، وعززت إجراءات إعداد التقارير فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الملكية الفكرية من خلال تسخير وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة التعاون مع أصحاب المصلحة في صناعة الأدوية والأفلام السينمائية والبيع بالتجزئة لمكافحة التقليد والقرصنة. وتم أيضا نشر نظام رقمي لرصد القرصنة لبعض المواقع الشبكية لجمع البيانات من أجل مكافحة القرصنة. وأشار إلى استمرار الجهود الرامية إلى إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية من خلال مؤسسات التعليم العالي والحكومات المحلية. وتطلع الوفد إلى استمرار التعاون لضمان أن يحقق نظام الملكية الفكرية فائدة أكبر.
92. وأيّد وفد بولندا البيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وفي ضوء الهجوم الذي لا مبرر له الذي قام به الاتحاد الروسي على سيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية، كان من الضروري بذل جهود مشتركة للمساعدة على إعادة النظام الأوكراني للملكية الفكرية والابتكار. وفي عصر التحديات العالمية، ثمة حاجة ملحة إلى إيجاد حلول مبتكرة وموجهة نحو المستخدمين من أجل المضي قدما بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم. وقال إن التصاميم المستدامة التي تحمي البيئة الطبيعية هي أحد أفضل الأدوات لتحقيق هذا الهدف. وفي هذا الصدد، قال إن المصممين البولنديين الشباب لا يستمرون في الحفاظ على التقاليد الغنية في التصميم المحلي فحسب، بل يستخدمون أيضا بنجاح في الخدمات الرقمية وباستخدام حلول افتراضية وواقعية لتطوير الأعمال. وأشاد الوفد بتركيز الويبو المهم على إذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين الشباب والنساء وأعرب عن تقديره للدعم والتعاون الممتازين المقدمين خلال العام الماضي، ولا سيما من قبل قطاع التنمية الإقليمي والوطني وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وأكد الوفد من جديد التزامه بالعمل مع الويبو والدول الأعضاء فيها لتحسين نظام الملكية الفكرية العالمي لفائدة الجميع.
93. وأيد وفد البرتغال البيانين اللذين أدلى بهما كل من وفدي الجمهورية التشيكية وألمانيا، على التوالي، باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والمجموعة باء، وأكد من جديد دعمه لشعب أوكرانيا. وأيد الوفد إدراج البند 19 في جدول الأعمال الموحد للاجتماعات الحالية وأدان العدوان العسكري الذي لا مبرر له من جانب الاتحاد الروسي على أوكرانيا. ورحب الوفد بالأداء المالي والتشغيلي الإيجابي للويبو وخص بالذكر توسيع التغطية الجغرافية لمختلف الأنظمة التي تديرها الويبو. وقال إن الاستدامة البيئية والمناقشات حول الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي أمور لها أولوية بالنسبة للبرتغال. وتشمل المجالات الرئيسية الأخرى إذكاء الوعي بالملكية الفكرية، ولا سيما في صفوف الشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب، وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، والمبادرات الرامية إلى مكافحة عدم المساواة بين الجنسين. وقال إن عمل اللجنة مهم لتطوير نظام براءات متوازن وفعال. وتؤدي التكنولوجيات الجديدة دورا رئيسيا في عملية الفحص وفي الاختراعات التي يمكن حمايتها ببراءة على حد سواء. وكجزء من تنفيذ معيار الويبو ST.26، سيكون إطلاق أداة WIPO Sequence مؤخرا أمرا حيويا لجودة طلبات البراءات المتعلقة بعلم الوراثة. ورحب الوفد بقرار اللجنة عقد جلسة إعلامية بشأن حماية المؤشرات الجغرافية للمنتجات غير الزراعية والخدمات. ورحب بحالات الانضمام الأخيرة إلى اتفاق لشبونة وستصدق البرتغال قريبا على وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وقال إن الويبو قدمت الدعم الهام للمؤتمرات العالمية الأولى للملكية الفكرية الناطقة بالبرتغالية بشأن الملكية الصناعية، التي عقدت مؤخرا في لشبونة وساعدت على نشر دراسة عن البراءات ومكافحة الحرائق التي كانت ثمرة سنوات من التعاون المثمر مع المكتب الإسباني للبراءات والعلامات التجارية.
94. وتقدّم وفد قطر بداية بجزيل الشكر والتقدير لسعادة السفيرة تاتيانا مولسيان رئيسة الجمعية ونوابها وكذلك إلى سعادة المدير العام دارين تانغ وجميع أعضاء أمانة الويبو على جهودهم في التحضير والإعداد لإعمار سياسات الاجتماعات الثالثة والستين للجمعية العامة. كما أعرب عن عميق التقدير للتقرير الذي قدمه سعادة السيد المدير العام دارين تانغ والذي يظهر أهمية الأعمال التي تقوم بها الويبو. وحرص في هذا السياق أيضا على أن يعرب عن تقديره لروح التعاون خلال الفترة الماضية بين الويبو ودولة قطر والجهود الطيبة المساعدة في تطوير سياسات دولة قطر وأنظمتها الخاصة بالملكية الفكرية ولا سيما متابعة تطوير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية لدولة قطر، حيث وضعت دولة قطر إطارا زمنيا من أجل تنفيذ استراتيجيتها الوطنية الخاصة بالملكية الفكرية في إطار الرؤية الوطنية ألفين وثلاثين. وأضاف قائلا إن المنظومة التشريعية في دولة قطر أضحت منظومة حديثة ومواكبة لأفضل الممارسات العالمية في مجال الملكية الفكرية، وشكل انضمام الدولة إلى العديد من الاتفاقيات المنظمة تكريسا لهذه المنظومة. ولما كانت دولة قطر تعي مدى أهمية حقوق الملكية الفكرية على الاقتصاد القومي كركيزة ودعامة أساسية لقوة الاقتصاد فقد سعت جاهدة إلى إرساء منظومة قانونية قادرة على تأمين أقصى درجات الحماية لحقوق الملكية الفكرية. وفي هذا السياق فقد عملت دولة قطر بعد فوزها باستضافة بطولة كأس العالم 2022 على إقرار عدد من القوانين ذات الصلة بحماية العلامات التجارية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم. وفي سبيل تعميم فوائد الملكية الفكرية في المنقطة فإن دولة قطر تؤيد المقترحات التي تقدمت بها مجموعة من الدول العربية لإدراج اللغة العربية في جميع أعمال الويبو وفي جميع أنظمة إيداع وحماية الملكية الفكرية. ونوّه بأن دولة قطر تؤكد من جديد على دعمها للمفاوضات الجارية في المنظمة والهادفة لتطوير قوانين الحماية العالمية ولا سيما مفاوضات اللجنة المعنية بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي هذا السياق، جدد الوفد الإعراب عن استعداد دولة قطر لاستضافة المؤتمر الدبلوماسي. وختامنا، أكد الوفد على دعم دولة قطر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية من أجل الاستمرار في الدور الهام الذي تضطلع به لتعزيز التعاون بين الأعضاء.
95. وقال وفد جمهورية كوريا إن الابتكار سيكون قوة دافعة للتغلب على التحديات التي تواجه الاقتصاد العالمي. في السنوات الأخيرة، وقد عززت الحكومة حماية الملكية الفكرية للمنتجات الرقمية وعدلت تشريعات لحظر النقل غير المصرح به عبر الإنترنت للسلع الرقمية مع العلامات التجارية، والسماح بحماية الصور البيانية الرقمية، وحظر التملك غير المشروع للبيانات وسوء استخدام الصور والأسماء المشهورة للأشخاص المشهورين. وفي عام 2021، وقعت الحكومة مذكرة تفاهم مع الإنتربول لإجراء تحقيقات مشتركة ومعالجة قضايا التعدي على حق المؤلف عبر الحدود. وقد أنشأ أيضا مجلسا لحق المؤلف يعمل على الميتافيرس والرموز التعريفية غير القابلة للاستبدال (NFTs) ونشر مبادئ توجيهية وطنية بشأن الرموز التعريفية غير القابلة للاستبدال وحق المؤلف. وقامت الحكومة بتحسين خدمات الفحص والاختبار، ووضعت مبادئ توجيهية منفصلة لفحص البراءات لحماية التكنولوجيات الناشئة. وبالإضافة إلى ذلك، أدخل نظام بحث عن الصور يستخدم الذكاء الاصطناعي لإجراء فحوص العلامات التجارية والتصاميم. وفي عام 2021، سجلت جمهورية كوريا أكبر عدد من الطلبات في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات، كما سجلت أعلى نسبة نمو فيما بين أعلى خمس بلدان. وأضاف أن نظام حق المؤلف المتقدم في البلد مكن صناعاته الإبداعية من الازدهار وتحقيق الاعتراف العالمي؛ ونتيجة لذلك احتل البلد المرتبة الخامسة في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2021. وسيلزم التعاون والتضامن الدوليين القويين للحد من الفجوة المتزايدة في مجال الملكية الفكرية بين البلدان في عصر التكنولوجيا الرقمية وما بعد الجائحة. وقد نفذ الوفد مشروعات لتقاسم خبرته من خلال صناديق الويبو الاستئمانية، وقدم ثاني أكبر مبلغ للتبرعات بين الدول الأعضاء. وعلى وجه الخصوص، تم بالتعاون مع الويبو تطوير مجموعة أدوات تفاعلية لمحتوى التعلم الإلكتروني تستهدف الشركات الصغيرة والمتوسطة، ولا سيما في البلدان النامية. ومن المقرر إطلاق دورة تدريبية تجريبية بشأن الملكية الفكرية للقيادات النسائية في أواخر عام 2022. وكان البلد يدعم اتحاد الكتب الميسرة التابع للويبو منذ عام 2015، وعمل على إذكاء الوعي بحق المؤلف بين صغار الأطفال من خلال سلسلة الرسوم المتحركة التعليمية "بورورو، البطريق الصغير"، الذي ترجم إلى تسع لغات.
96. وأعرب وفد جمهورية مولدوفا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وقال إن جمهورية مولدوفا أصبحت في يونيو 2022 مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكان ذلك الإنجاز تتويجا للجهود التي ساهمت فيها الوكالة الحكومية المعنية بالملكية الفكرية، ولكن غزو أوكرانيا المجاورة من قبل الاتحاد الروسي طغى عليه. وأعرب الوفد عن قلقه العميق إزاء القصف الذي حدث في اليوم السابق لمدينة فينيتسيا (غرب أوكرانيا)، بالقرب من الحدود المولدوفية، وأشار إلى الأشخاص الأبرياء الذين ماتوا. وقال الوفد إنه على الرغم من تفشي جائحة كوفيد-19 والحرب على حدوده، فإنه لا يزال يقدم خدمات عالية الجودة في مجال الملكية الفكرية. وتبذل الجهود لتنسيق تشريعات الملكية الفكرية مع أحكام توجيهات الاتحاد الأوروبي ومعاهدات الويبو. وقال إن البرلمان ينظر حاليا في تشريع جديد بشأن حق المؤلف.
97. وأيد وفد رومانيا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ووفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورأى أنه ينبغي أن تركز لجنة العلامات على تلبية احتياجات الدول الأعضاء. وقال إن هناك حاجة ملحة لتوافق الآراء بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم. وقال إن وضع الصيغة النهائية لمعاهدة بشأن حماية هيئات البث هي أيضا من الأولويات. وقال إن رومانيا تؤيد الجهود التي تبذلها لجنة البراءات لتحقيق التوازن بين مصالح عامة الجمهور ومصالح مستخدمي نظام الملكية الصناعية. وقال إن الويبو جديرة بالثناء لأنها وضعت التعديلات المقترح إدخالها على نظامي لاهاي ومدريد ولشبونة في جدول الأعمال العام. ومن شأن ذلك أن يسهم في تطوير قواعد بيانات الملكية الفكرية ونظام التسجيل الدولي. ورحب بالأداء المالي الممتاز للويبو. وذكر أن رومانيا شاركت في مائدة مستديرة إقليمية افتراضية بشأن رسم خرائط خدمات دعم مكاتب الملكية الفكرية الوطنية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن مناقشات المائدة المستديرة بشأن التعليم الدولي لحق المؤلف التي عقدت في الفترة من يونيو 2021 إلى 22 أبريل 2022 كانت مثمرة. وسوف تنظم رومانيا ندوات في خريف عام 2022 بشأن مواضيع تشمل التصاميم والعلامات التجارية وتعليم الملكية الفكرية والاتصالات مع الجمهور والملكية الفكرية في البيئة الرقمية. وأبدى استعداده لاستضافة مكتب خارجي للويبو في بوخارست.
98. وتحدث وفد الاتحاد الروسي بصفته الوطنية، وقال إن نظام الملكية الفكرية في ذلك البلد يعمل في امتثال صارم لالتزاماته الدولية، مما يضمن حماية مصالح مودعي الطلبات. ويجري تطوير خدمات ملائمة في مجال الملكية الفكرية باستخدام التكنولوجيات المتقدمة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. ويجري تحديث القوانين الوطنية باستمرار ويؤدي التعاون الدولي دورا رئيسيا في هذه العملية. وأضاف أن الملكية الفكرية هي آلية تسمح بالتفكير في الأفكار العلمية والإبداعية. وتقود الويبو تطوير نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال يمكّن الابتكار والإبداع لفائدة الجميع. وأعرب عن أسفه لاستخدام بعض الدول المنظمة منصة للبيانات ذات الدوافع السياسية التي لا علاقة لها بولايتها. وقال إن الاقتصاد العالمي يكافح من أجل التعافي من الوباء. وتؤدي التدابير التقييدية الأحادية غير المشروعة إلى تفاقم الوضع، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على الاقتصاد العالمي وعلى مستخدمي نظام الملكية الفكرية. ويواجه المودعون الروس تمييزا وانتهاك لمبدأ المعاملة الوطنية. وفي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، تقرر ببساطة تجميد طلبات من الاتحاد الروسي، مما يجعل من المستحيل على أصحاب الحقوق تنفيذ العمليات القانونية الأساسية. وقال إن السلطات في الولايات المتحدة الأمريكية، بصرف النظر عن مصالح مودعي الطلبات التابعين لها، أنهت الاتفاق الذي تم بموجبه الاعتراف بالدائرة الاتحادية للملكية الفكرية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي. وسواء أكانت الحماية القانونية يمكن الحصول عليها أم لم تكن مرتبطة بدون مبرر بالقضايا ذات الطابع السياسي أو المواطنة أو الانتماء إلى ولاية قضائية معينة. وقال إن هذه التدابير التمييزية تتعارض مع القانون الدولي وتتسبب في عدم اليقين القانوني على حساب نظام الملكية الفكرية العالمي. وينبغي تعزيز الحكم الوارد في مشاريع قرارات الجمعيات التي تكرس عدم مقبولية الملكية الفكرية من أجل ضمان استقرار العمليات وتوفير حماية الملكية الفكرية بما يتماشى مع الإجراءات القانونية وليس مع الاعتبارات السياسية. وقال إنه ينبغي الحفاظ على دور الويبو كمحفل مركزي لمناقشة النهج والمعايير الدولية المتعلقة بالملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن استعداده للمشاركة في عمل بناء لضمان التقدم العلمي والتقني والثقافي.
99. وأيّد وفد ساموا بيان وفد فانواتو باسم منتدى جزر المحيط الهادئ وبيان وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وبفضل دعم الويبو تمكنت ساموا من الانضمام إلى بروتوكول مدريد ومعاهدة التعاون بشأن البراءات واتفاق لشبونة واتفاق لاهاي. وأعرب الوفد عن تقديره للعمل المنجز بشأن توسيم المنظمات غير الحكومية. وقد استفاد بلده من برنامج الزمالات في مدريد ومن التدخلات الرامية إلى بناء قدرات مكتب الملكية الفكرية وسجلات الملكية الفكرية في ساموا. ورأى أنه ينبغي الحفاظ على هذا العمل وتوسيع نطاقه من أجل استعادة الزخم في المجالات التي عطلتها الجائحة. وقال إن إنشاء سجلات جديدة يتيح فرصة لدعم القطاع الخاص، الذي يكاد يكون مكونا بالكامل من الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وقال إن هناك إمكانات كبيرة في قطاعات مثل التجارة الإلكترونية، والابتكار في مجال الأعمال، وريادة الأعمال للشباب، والتثقيف في مجال الملكية الفكرية، والبحث، والمعارف التقليدية، والموارد الوراثية، والفولكلور. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى العمل مع شركائه، بما في ذلك شعبة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، لتعزيز الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية، ولا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية.
100. وأعرب وفد سان مارينو عن امتنانه الخاص للدعم الذي تقدمه الويبو للمشروعات الجديدة والطموحة الرامية إلى تطوير خدماته الوطنية في مجال الملكية الصناعية. وأضاف أنه منذ أن بدأت سان مارينو تطور نظام الملكية الفكرية لديها منذ أكثر من 20 عاما، فإن المكتب الوطني للملكية الفكرية قد نما بفضل الدعم القيم الذي تقدمه الويبو في مجال تكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لتعزيز الكفاءات والخدمات. وأضاف أن بلده يتخذ خطوات ملموسة نحو إبرام اتفاق انتساب مع الاتحاد الأوروبي بهدف تحسين التكامل مع السوق الأوروبية الواحدة وتطوير نظام شامل وموثوق للملكية الفكرية. وفي هذا السياق، طلب دعم الويبو لتنفيذ البنية التحتية الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والخدمات المتطورة لتقييم الأصول غير الملموسة، ولصياغة قانون جديد بشأن حق المؤلف، بعد توقيع سان مارينو على اتفاقية برن. وقال إن الملكية الفكرية أداة مهمة للتنمية والنمو. وقال إن البحث والتطوير ييسر إيجاد حلول جديدة للتحديات الناشئة ويساعد المجتمع ككل. وينطبق هذا بصفة خاصة في سياق تغير المناخ، وجائحة كوفيد-19، وأزمتي الطاقة والغذاء المرتبطين بالحرب في أوكرانيا. وفي هذا الصدد، عبر عن تضامن سان مارينو مع أوكرانيا ودعا إلى احترام سيادتها وسلامة أراضيها. وأدان غزو الاتحاد الروسي وناشد كلا الطرفين لإيجاد حل سلمي من خلال القنوات الدبلوماسية. واختتم الوفد قائلا إنه لا يزال ملتزما بالتعاون مع الويبو والدول الأعضاء لضمان نجاح مبادرات الويبو.
101. وتقدّم وفد المملكة العربية السعودية للرئيسة بالتهنئة بمناسبة ترأسها لأعمال الدورة متمنيا لها التوفيق والسداد. كما تقدم بالشكر للمدير العام على تقريره الشامل وشكر الأمانة على حسن التنظيم والجهود المبذولة لعقد هذا الاجتماع. وأعرب عن دعمه لبيان المجموعة الآسيوية إزاء مختلف الموضوعات المطروحة. وأشاد الوفد بالمحادثات الجارية الخاصة باعتماد معاهدة قانون التصاميم وأكد على اهتمام المملكة العربية السعودية باستضافة المؤتمر الدبلوماسي لاعتمادها، كما أكد على اهتمام المملكة باستضافة مكتب خارجي للويبو دعما للتطور الذي تشهده بيئة الملكية الفكرية في بلادي والمنطقة. وقال إنه يود أن يحيط هذا الاجتماع بالتطورات ذات الصلة بالملكية الفكرية في بلاده منذ الاجتماع الماضي حيث انضمت المملكة إلى معاهدة نيروبي وأصبح عدد المعاهدات التي تديرها الويبو وانضمت إليها المملكة العربية السعودية اثني عشر معاهدة (سبعا منها في السنوات الثلاث الماضية) بالإضافة إلى ذلك وصل العمل على تطوير الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية إلى مراحله الأخيرة ويجري العمل على الانتهاء من تطوير السياسة الوطنية للملكية الفكرية خلال هذا العام، ويأتي ذلك تأكيدا على سعي المملكة العربية السعودية للتطوير والتحسين المستمر للتشريعات والسياسية الخاصة بالملكية الفكرية. وفي سبيل تحقيق الهيئة السعودية للملكية الفكرية لاستراتيجيتها والتوعية بها وإنفاذها، نشرت الجهة المعنية بالفتوى في البلد بيانا بتأكيد حقوق الملكية الفكرية وعدم جواز التعدي عليها، وتم تنفيذ برامج تدريبية وتأهيلية للقضاة المتخصصين في قضايا الملكية الفكرية إضافة إلى نشر إجراءات إنفاذ الملكية الفكرية واحتفالا باليوم العالمي للملكية الفكرية وتحت شعار #أفكارك مستقبلنا. وأقامت المملكة في مختلف مناطقها 12 فعالية توعوية بالشراكة مع أكثر من 75 جهة حققت أكثر من 6 مليون مشاهدة للمحتوى المصاحب للفعاليات وارتفع عدد مراكز برنامج دعم الابتكار والتقنية (TISC) إلى 44 عضوا وزيادة عدد المستفيدين من أكاديمية الملكية الفكرية أكثر من 21 ألف متدرب، كما عملت الهيئة على تخصيص مادة أساسية في تعليم الملكية الفكرية DL-101 في المملكة العربية السعودية، إضافة إلى ذلك أطلقت الهيئة الدليل الاسترشادي لسياسات الملكية الفكرية في الجماعات والمراكز البحثية. وعلى الصعيد الفني، احتفلت الهيئة السعودية للملكية الفكرية مؤخرا بمنح البراءة رقم عشرة آلاف ويأتي ذلك تزامنا مع ارتفاع عدد الإيداعات بنسبة تصل إلى 30% وارتفاع عدد فاحصي براءات الاختراع في الهيئة إلى 87 فاحصاً ضمن خطة الهيئة للوصول إلى 100 فاحص خلال هذا العام، قامت الهيئة كذلك بتسهيل إجراءات الوصول لقواعد بيانات براءات الاختراع وتبادل بياناتها مع شركاء الهيئة- السيد الرئيس- إلى اليوم الذي تصبح فيه الهيئة السعودية للملكية الفكرية مكتب بحث وفحص دولي معتمد في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وفي الختام، أكد الوفد على أهمية اعتماد اللغة العربية ضمن لغات نظامي مدريد ولاهاي، وأشاد بالمقترح المعروض على اجتماع جمعية بودابست بتوفير استمارات معاهدة بودابست باللغات الست للأمم المتحدة. وقال إنه يتطلع إلى نجاح أعمال هذه الدورة متمنيا للجميع تحقيق كافة التطلعات.
102. وأيد وفد صربيا بيان وفد سلوفاكيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وذكر أنه وبدعم من الويبو، أطلقت صربيا مؤخرا دراسة جديدة بشأن إقامة روابط فعالة بين الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والنظام الإيكولوجي للابتكار. وسوف تقدم نتائج الدراسة عرضا عاما واضحا لنظام الابتكار في صربيا، بما في ذلك مزاياه ومساوئه. وأضاف أن مكتب الملكية الفكرية في صربيا واصل تعاونه المثمر مع الويبو خلال عامي 2021 و2022. فعلى سبيل المثال، شارك بنشاط في عملية التشاور بشأن مشاريع الويبو الجديدة، وواصل تنفيذ اتفاقين للتعاون الثنائي مع المنظمة - أحدهما بشأن تطوير أنظمة الأعمال لتحسين الأنظمة الإلكترونية للمكتب، والآخر بشأن الترويج للحل البديل للمنازعات في مجال الملكية الفكرية. وفي أكتوبر 2021، عقدت صربيا المؤتمر الدولي المعني بالابتكار والملكية الفكرية، في نوفي ساد، بدعم من الويبو. وإضافة إلى ذلك، وفي نوفمبر 2021، حضر الوسطاء والقضاة في صربيا حلقة عمل افتراضية عن الوساطة، وفي الاحتفال بالذكرى السنوية المائة لمكتب صربيا للملكية الفكرية، منحت خمس ميداليات من الويبو للمؤلفين والمخترعين المبدعين والمبتكرين في البلد. أما في عام 2022، فقد نظمت صربيا ندوة عن حقوق إعادة البيع، وشارك خبراء من صربيا في حلقة دراسية إقليمية للويبو بشأن الأسرار التجارية لبلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. وأعرب الوفد عن بالغ تقديره للدعم المستمر الذي تقدمه الويبو وقال إنه يتطلع إلى مواصلة تعاونه المثمر مع المنظمة.
103. وأقر وفد سيراليون بالتحديات التي طرحتها جائحة كوفيد-19 أمام الويبو وغيرها من المنظمات المتعددة الأطراف. وقال إن الويبو تؤدي دورا مهما في دعم البلدان حول العالم ورحب بالجهود الرامية إلى العودة إلى مستويات النشاط السابقة للجائحة في الويبو. ومن خلال مكتب المدير والمسجل العام، أعطت سيراليون الأولوية لوضع إطار عمل للملكية الفكرية لتسخير الطاقات الابتكارية لسكانه الشباب والمتعلمين بشكل جيد ومساعدة هؤلاء السكان على المشاركة في الصناعة الإبداعية. وأصبحت الملكية الفكرية محورية بالنسبة للحكومة والقطاع الخاص. وتبذل الجهود لتنسيق قوانين الملكية الفكرية ومشروع اللائحة التنفيذية بشأن حق المؤلف والبراءات والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية. وأقر الوفد بالدعم المستمر الذي قدمته الويبو في هذا الصدد. وأعرب عن امتنانه الخاص للمساعدة التي قدمتها الويبو في صياغة الإطار التشريعي، الذي شمل تقديم الدعم التقني والمالي إلى مكتب الملكية الفكرية في سيراليون لتحسين أداء مكتب الملكية الفكرية في سيراليون. وأعرب عن تقديره للدعم المقدم في الجامعات في سيراليون، بما في ذلك التدريب عبر الإنترنت ودورات البحث وعرض مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأشار أيضا إلى استعراض خطة تطوير الملكية الفكرية. وذكر الوفد أن رئيس سيراليون، السيد جوليوس مادا، أعرب عن تقديره للملكية الفكرية كما بين في الافتتاح الرسمي للبرلمان عندما احتفى بتعيين السيد لانسانا غبيري رئيسا لمجلس اتفاق تريبس.
104. وأيد وفد سنغافورة البيانين اللذين أدلى بهما وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ووفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وقال إن الويبو أتاحت للدول الأعضاء منصة قيمة للتعاون وبناء الثقة وإقامة شراكات للتغلب على التحديات العالمية. وقد نفذت شعبة آسيا والمحيط الهادئ ومكتب سنغافورة للملكية الفكرية أنشطة محددة الهدف، مثل بناء القدرات، والرقمنة وإدارة البيانات، التي تناسب احتياجات المنطقة. وأعرب الوفد عن التزامه بالتعاون مع الويبو والدول الأعضاء من أجل تحقيق نتائج ملموسة. وأضاف أن سنغافورة شاركت بنشاط في عمل الويبو في مجالات تشمل الاقتصاد والتحليلات وتمويل الملكية الفكرية وتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية، كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية على أساس الثقة المتبادلة والتفاهم. ونظرا للتطورات التكنولوجية، من المهم أن تساعد مكاتب الملكية الفكرية الشركات على حماية ملكيتها الفكرية والأصول غير الملموسة وإدارتها واستغلالها من أجل النمو؛ وهذه المساعدة بالغة الأهمية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب والنساء. وعزز مكتب سنغافورة للملكية الفكرية نمو الشركات الابتكارية من خلال الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي، مسترشدا باستراتيجية سنغافورة للملكية الفكرية لعام 2030. وفي عام 2022، أصدرت الحكومة تشريعات معدلة بشأن الملكية الفكرية وأطلقت برنامجا جديدا للخدمات الإلكترونية لتحسين ملاءمة الأعمال والكفاءة التشغيلية. واعترافا بالأهمية المتزايدة للاقتصاد الرقمي، شرع البلد في إجراء استعراضات للسياسات في مجالات مثل الأسرار التجارية والتكنولوجيات الحدودية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل. وواصلت سنغافورة استكشاف المبادرات الرامية إلى دعم الشركات في استخدامها للملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي.
105. وتحدث وفد سلوفاكيا بصفته الوطنية وأيد بيان مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وبيان وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه. وأقر الوفد بالجهود المستمرة التي تبذلها الويبو لتأمين أفضل الخدمات العالمية المتاحة في إطار معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي. وأعرب عن سروره لملاحظة استمرار الأفرقة العاملة في إطار تلك الأنظمة في إحراز تقدم في تحسين القواعد والمبادئ التوجيهية والممارسات حتى في الأوقات العصيبة. وأعرب الوفد عن التزامه بالعمل على الخدمات العالمية لصالح مستخدمي الأنظمة الحاليين والمستقبليين. وفيما يتعلق بجدول الأعمال المعياري، أعرب الوفد عن أمله في أن تؤدي الدورة الحالية لجمعيات الويبو إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة قانون التصاميم لأن النص الأساسي مستقر منذ عام 2014. وسيستفيد المصممون في جميع أنحاء العالم من تبسيط إجراءات طلب التصاميم وتسجيلها. وفيما يتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة التي نوقشت في لجنة حق المؤلف، أعرب الوفد عن تطلعه إلى إبرام توصيات إيجابية ومعقولة في الدورة الحالية لجمعيات الويبو، لا سيما فيما يتعلق بموضوع البث. ومن شأن ذلك أن يساعد على وضع الصيغة النهائية لنص المعاهدة بشأن حماية هيئات البث ويؤدي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب. وأعرب الوفد عن تقديره للجهود المتواصلة التي يبذلها أعضاء اتحاد لشبونة للقضاء على العجز في الميزانية. وقال إن سلوفاكيا تشارك في المناقشات التي أجراها الفريق العامل المعني بتطوير نظام لشبونة لضمان الاستدامة المالية الطويلة الأجل لاتحاد لشبونة. وأعرب الوفد عن سروره لملاحظة العمل الجاري الذي تقوم به لجنة البراءات فيما يتعلق بهذه المسألة. ويعد تسويق الملكية الفكرية واستخدامها موضوعا مهما، وأعرب الوفد عن استعداده للمشاركة في مزيد من المداولات حول كيفية إحراز تقدم في هذا المجال. وقال إن أنشطة لجنة التنمية، وأعرب عن تأييده لأنشطة الويبو الرامية إلى تقديم المساعدة التقنية. وذكر أن غزو الاتحاد الروسي لأوكرانيا أدى إلى خسارة مأساوية في الأرواح وتدمير البنية التحتية وعرقلة العمل في المجالات التي تتناولها الويبو. وتقف سلوفاكيا بالتضامن مع جارتها، أوكرانيا، وتدعم إعادة بناء البنية التحتية الأوكرانية للملكية الفكرية ونظام الملكية الفكرية في إطار بند جدول الأعمال الجديد "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا". وسلط الوفد الضوء على المساعدة والدعم المستمر المقدم من قطاع التنمية الإقليمي والوطني وشعبة البلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر والبلدان المتقدمة. وأعرب عن تطلعه إلى تعميق تعاونه مع تلك الهيئات وجعل الأنشطة المتعلقة بالأفكار والمشاريع الجديدة أكثر دينامية. وفي هذا الصدد، أشاد ورحب بدعم المدير العام وتعاونه في تنظيم " تكنولوجيا الهيدروجين في مجال النقل: الجاهزية للمستقبل" وهو مؤتمر دولي عقد في براتسلافا. ورأى أن زيارات المدير العام للدول الأعضاء مهمة لتعزيز جدول أعمال الملكية الفكرية بين منظمي المشاريع والسياسيين. وسلط الضوء على أهمية الملكية الفكرية في الابتكار والنمو وإيجاد فرص العمل ونجاح الشركات الصغيرة والمتوسطة. وأعرب عن تقديره لما أبداه المدير العام من استعداد لزيارة المراكز الإقليمية في سلوفاكيا، حيث أظهر أن الابتكار والإبداع لا يقتصران على المدن الكبرى. وأضاف أن سلوفاكيا تعاونت مع الويبو في مجال الوساطة وأن مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخرا تشكل أساسا متينا للتعاون القوي والمثمر. وقال الوفد إنه سيواصل التعاون مع الويبو من أجل تطوير نظام دولي للملكية الفكرية وتشجيع الابتكار وتشجيع الإبداع لفائدة جميع البلدان.
106. وأيد وفد سلوفينيا بيان وفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وبيان وفد سلوفاكيا نيابة عن مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق. ورحب بالجهود الرامية إلى بناء نظام إيكولوجي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والجودة لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإذكاء الوعي بأهمية حقوق الملكية الفكرية بين الأجيال الشابة، وزيادة تمثيل المرأة، واستكشاف إمكانات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحدودية. وفي عام 2022، احتفت سلوفينيا ب30 سنة من عضوية الويبو، الأمر الذي أتاح فرصة لتشجيع الإبداع والابتكار، وتعزيز نظام حماية الملكية الفكرية الفعال والتنافسي على الصعيد الدولي، وتطوير الثقافة والصناعة، وزيادة القدرة التنافسية، وتحسين نوعية الحياة. وقال إن سلوفينيا تقدم دعما ملموسا للشركات الصغيرة والمتوسطة وتركز على صغار منظمي المشاريع والمبتكرين والشركات الناشئة والمبدعين والنساء وتمكين الملكية الفكرية لصالح الجميع. وكان التحول إلى الرقمنة والذكاء الاصطناعي محط اهتمام سلوفينيا، وواصلت دعم الويبو في استكشاف تلك الحقول وتطويرها. وأعرب الوفد عن تضامنه مع أوكرانيا وأعرب عن استعداده للمساعدة على إعادة بناء النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والبنية التحتية في ذلك البلد في إطار البند 19 من جدول الأعمال.
107. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، وأعرب عن تقديره للرؤية الديناميكية الجديدة المنصوص عليها في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للويبو. واعتبر الوفد أن الملكية الفكرية محرك للابتكار وأن الإبداع والابتكار التكنولوجي أداة للنمو الاقتصادي المستدام والتنمية. وقال إن الابتكار كان عاملا رئيسيا في التطوير السريع للقاحات المنقذة للأرواح وغيرها من المنتجات الطبية خلال كوفيد-19. ومع ذلك، للأسف لم تكن ثمار ذلك الابتكار متاحة دائما للبلدان النامية. وعليه، وكجزء من التعافي من كوفيد-19، رأى وجوب تعزيز نظام الملكية الفكرية الإنمائي والشامل لضمان نفاذ الجميع دون عوائق إلى الخدمات الصحية والتعليمية وغيرها من السلع والخدمات الحيوية. إذ تعتمد الفوائد الطويلة الأمد للنظام الإيكولوجي للملكية الفكرية على وضع لوائح جديدة وتحديث اللوائح القديمة. وفي هذا الصدد، رأى أنه يجب على الدول الأعضاء تسريع المناقشات بشأن معاهدة قانون التصاميم المقترحة والانتهاء من العمل على وضع صك قانوني دولي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ولدى تحديث نظام الملكية الفكرية، قال إنه يجب على الويبو إعطاء الأولوية لأجندة التنمية وأهداف التنمية المستدامة.
108. وأيد وفد إسبانيا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء. وأيد إضافة بند إلى جدول أعمال الجمعيات بشأن "المساعدة والدعم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا". ورحب الوفد بجهود الويبو الرامية إلى تطوير نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية ينهض بالابتكار والإبداع. ولذلك، أعرب الوفد عن تأييده لالتزام الويبو الراسخ بتطوير النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار والإبداع في الدول الأعضاء، ومساعدة المبتكرين والمبدعين والجامعات والباحثين والأعمال التجارية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة، على تسخير الملكية الفكرية لعرض أفكارهم على السوق. وفي عام 2022، رحبت إسبانيا بالجهود المبذولة لتوجيه المخترعين والمبدعين وأصحاب المشاريع الشباب من أجل دفع التغيير نحو بناء مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع، وشاركت في تلك الجهود. وأعرب عن أمله في أن يتخذ الجميع، خلال الجمعيات، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز السياسات العامة الرامية إلى تعزيز وحماية الملكية الفكرية والملكية الصناعية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة، التي توجه أعمال الدول الأعضاء. ورحب أيضا بالجهود المبذولة في مجال المساواة بين الجنسين والملكية الفكرية، فضلا عن التنوع الداخلي والخارجي والإدماج. وأعرب الوفد عن رضاه بالتقدم المحرز في تحديث نظام التسجيل الدولي وطلب من الأمانة والدول الأعضاء إيلاء اهتمام خاص لتطوير أنظمة معاهدة البراءات ومدريد ولاهاي وتنفيذها على نحو سليم. وفيما يخص لجنة البراءات، ذكر أن المصلحة الرئيسية للبلد كانت دائما في تحسين جودة البراءات، وعملت بنشاط على إجراء دراسات عن الجوانب المتعلقة بقانون البراءات الموضوعي، مثل النشاط الابتكاري سابقا، وفي الوقت الحالي، الاكتفاء الوصفي إلى جانب وفد البرازيل. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظ الوفد العلاقة بين البراءات والتكنولوجيات الناشئة في عمل اللجنة. وتعكس الاقتراحات التي ناقشتها اللجنة، من جانبها، الشواغل المتنوعة للوفود، وقبل كل شيء، الإرادة اللازمة لمواءمة المواقف بشأن القضايا ذات الأهمية الخاصة، مثل العلامات التجارية القطرية والأدوات التي يتعين على الدول الأعضاء حمايتها. وفيما يخص التصاميم الصناعية، أشار الوفد على وجه الخصوص إلى الرغبة في التنسيق، من حيث الدعم المقدم من الوفود بالنسبة للتوصيات المقترحة في إطار هذا البند من أجل حماية واجهات المستخدم المصورة، وإنشاء قاعدة بيانات للحماية المؤقتة للتصاميم الصناعية في المعارض والمعارض التجارية الدولية. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، قال إن المناقشات حول المؤشرات الجغرافية للخدمات، فضلا عن الأنشطة الحرفية والصناعية، قد يسرت فهم التطور والنطاق الحاليين لهذه المسألة. وقال إن بلده يدعم بشدة عمل لجنة حق المؤلف ويرى أنه من الضروري إحراز تقدم نحو التوصل إلى توافق في الآراء من أجل التمكين من عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل القريب بشأن اعتماد معاهدة للبث تعكس التطورات التكنولوجية في القرن الحادي والعشرين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحق في المشاركة أو "حق التتبع" مسألة وجيهة جدا وينبغي إدراجه في جدول أعمال اللجنة. وعلاوة على ذلك، من الأساسي مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز عمل لجنة الإنفاذ لمكافحة التعديات على الملكية الفكرية والملكية الصناعية عبر الإنترنت. وظل الوفد ملتزما التزاما راسخا بإدارة المنظمة، كما يتضح من مشاركته النشطة في جميع اللجان والأفرقة العاملة، فضلا عن أنشطته غير الرسمية ومشاركته في جميع أنواع التظاهرات. وأعرب عن سروره بالدخول في مذكرة تفاهم جديدة مع الويبو بشأن إنشاء صندوق جديد يمكن من تنفيذ مشروعات مشتركة تهم جميع الأطراف، بما يتماشى مع الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط التي اعتمدت في عام 2021. وأعرب الوفد عن امتنانه لجميع الدول الأعضاء على دعمها لرئاسته للجنة البرنامج والميزانية في عام 2023، وهي سنة تكتسي أهمية لا جدال فيها من حيث العمل المتعلق بالميزانية المزمع تنفيذه. وأعرب عن أمله في أن تتمكن لجنة المعارف من، ونظرا إلى استعاد درجة معينة من الأمور الطبيعية، يجري التغلب على آثار تفشي كوفيد-19، وقال إنه سيكون من الممكن العودة إلى المنتديات التي كانت موجودة شخصيا قبل الجائحة لمناقشة مختلف جوانب الملكية الفكرية والملكية الصناعية واتخاذ القرارات للمستقبل. وقال الوفد إنه سيشارك بنشاط، مع مراعاة القضايا المتداخلة التي استرشد بها في جميع أنشطة الويبو، وهو مثال حقيقي لتعددية الأطراف والحوار التقني والفعال.
109. وأيد وفد سري لانكا البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وبالنظر إلى التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي لم يسبق لها مثيل والناجمة عن كوفيد-19، قال إن البرامج التي استهلتها الويبو لمساعدة الدول الأعضاء على إعادة البناء، مثل حزمة كوفيد-19 ومجموعة الاقتصادات الإبداعية، مرحب بها. وقال إن بلده يعمل بالتعاون الوثيق مع الويبو في عدد من المجالات لسنوات عديدة، بما في ذلك تعزيز الأنظمة والقدرات الوطنية للملكية الفكرية والتنمية. وقال إن برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار وبرنامج البيئة المؤاتية للملكية الفكرية يجري تنفيذهما بنجاح في البلد، في حين أطلقت أداة تشخيص الملكية الفكرية. وقال إن بلده انضم إلى معاهدة مراكش في عام 2016 واعتمد قانونا جديدا لتسجيل المؤشرات الجغرافية في عام 2022. ويعمل البلد حاليا مع الويبو لتحديث نظام أتمتة الملكية الصناعية في المكتب الوطني للملكية الفكرية ورقمنة وثائق المكتب. وأشار إلى التماس الدعم التقني لصياغة إطار قانوني من شأنه أن يتيح النفاذ إلى بروتوكول مدريد. وبالمثل، تم السعي إلى الحصول على المساعدة في إطار حزمة كوفيد-19 للحصول على الدعم التقني ومبادرات بناء المهارات والقدرات. وأعرب الوفد عن تقديره للبرامج الإلكترونية الخاصة بحق المؤلف والصناعات الإبداعية التي قدمتها الويبو خلال فترة كوفيد-19. وأبدى رغبة بلده في النفاذ إلى معاهدتي الويبو للإنترنت في الثنائية المقبلة. وقال الوفد إن بلده يواجه أزمة اقتصادية خطيرة وبالتالي يعتمد على شركائه الثنائيين والمتعددي الأطراف، بما في ذلك الويبو، لزيادة التعاون ودعم أصحاب المصلحة الوطنيين، بما في ذلك الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والنساء والشباب، في استخدام الملكية الفكرية لأغراض التنمية، ولا سيما في قطاع السياحة.
110. وفي البدء شكر وفد السودان السيدة رئيسة الجمعية العامة، ونواب رئيس الجمعية، والمدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، السيد دارين تانغ ومساعد المدير العام والأمانة على جهودهم المضنية في عقد سلسلة الاجتماعات الثالثة والستين لجمعيات الويبو، وجدد شكره للأمانة على إعدادها الوثائق اللازمة. ونتمنى للمجتمعين مداولات ناجحة. وقال إن السودان يضم صوته للبيانات التي قدمتها المجموعة الأفريقية والمجموعة العربية ويتقدم بالشكر للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وخص بالشكر المكتب العربي وشعبة البلدان الأقل نمواً لجهودهم المتواصلة وتقديمهم للعون الفني لتطوير ودعم المكتب الوطني بالسودان، لتكوين الكفاءاتورفع الوعي في مجال الملكية الفكرية. وبالرغم من الظروف التي فرضتها الجائحة الصحية، إلا أن التعاون بين السودان والويبو استمر وتم عقد عدد من اللقاءات وورش عمل بشكل حضوري وعدد من الورش بشكل افتراضي خلال العام وأهمها لقاء السيد وزير العدل د. محمد سعيد الحلو بالسيد دارين تانغ مدير عام المنظمة في يونيو الماضي والذي استعرض فيه خارطة الطريق بهدف تحقيق الأهداف المرجوة وعلى أوجه التعاون الثنائي بين الجانبين ولتسليط الضوء على أهمية الموارد الوراثية والمؤشرات الجغرافية وبحث كيفية توفير الحماية لها نسبة لمساهمتها في تحسين الاقتصاد والتنمية، وكيف يمكن أن يستفيد السودان اقتصاديا من التنوع الثقافي والجغرافي الذي يحظى به وقد تمت إضافة فصل كامل خاص بالمؤشرات الجغرافية في مشروع قانون العلامات التجارية، كما تم انضمام السودان لبرنامج رفع الوعي بالموارد الوراثية. وقد شارك السودان في برنامج الويبو للتدريب بشأن الملكية الفكرية لفائدة البلدان الأقل نموا والذي عقد خلال العام الماضي بشكل افتراضي، وركزت المشاريع التي عمل عليها المشاركون من السودان حول التعريف ونشر الوعي بالملكية الفكرية وسط الشباب، والمؤسسات الحكومية خاصة النساء، وأفضى البرنامج بالتعاون مع شعبة البلدان الأقل نموا إلى عقد ورشة عمل وطنية في سبتمبر المنصرم استهدفت رائدات الأعمال في السودان عن الملكية الفكرية للعلامات التجارية وتطوير المنتجات. وإيمانا بتسهيل قواعد البيانات للولوج للمعلومات الخاصة بالملكية الفكرية، أعلن السودان عن رغبته في الانضمام إلى قاعدة وايبو لكس فيما يخص الأحكام القضائية خلال العام الجاري والتي من خلالها سيتمكن من عكس تجاربه القضائية في مجال الملكية الفكرية. وفي المرحلة القادمة سيتم التركيز على إنشاء المركز القومي للتدريب وإنشاء عدد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كما يسعى السودان على بلورة استراتيجية وطنية شاملة للملكية الفكرية وتفعيل سياسة الملكية الفكرية في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث. وختاما، أعرب وفد السودان عن استعداده للتعاون مع كافة الوفود المشاركة في هذه الجمعية العامة، وأكد على انخراطه في النقاشات عبر مجموعات انتمائه.
111. وأيد وفد السويد البيانين الافتتاحيين اللذين أدلى بهما وفد ألمانيا باسم المجموعة باء ووفد الجمهورية التشيكية باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وقال إنه يدين بشدة العدوان العسكري غير المبرر من الاتحاد الروسي على أوكرانيا. وقال إن الجائحة سلطت الضوء على أهمية الملكية الفكرية للابتكار. فقد ابتكرت لقاحات جديدة في وقت قياسي، وتم الاضطلاع بالأعمال اليومية على الإنترنت، وأصبحت الملكية الفكرية حاسمة. ومن أجل مواصلة هذا التقدم، من المهم شرح كيف يمكن للملكية الفكرية أن تولد الابتكار وتعود بالنفع على الجميع. وقال إن الويبو قدمت دعما متميزا للمكتب السويدي للبراءات والتسجيل فيما يتعلق باستضافة برامج التدريب الدولي المتقدمة التي يمولها التعاون الإنمائي الدولي السويدي. وقال إن جمعيات الويبو قد تستمر في الانعقاد في شهر يوليو بدلا من الخريف المبكر، وقال إنها ستتزامن مع اجتماعات الهيئات الرئاسية الأخرى للمنظمات ذات الصلة. وينبغي تحقيق توازن أفضل بين الجنسين في المناصب العليا في الويبو وزيادة الفرص أمام النساء في أمانة المنظمة.
112. وأيد وفد سويسرا البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا نيابة عن المجموعة باء، وقال إنه يود لفت الانتباه إلى ثلاث نقاط رئيسية. أولا، تؤيد سويسرا إدراج بند في جدول الأعمال بشأن المساعدة والدعم المقدم لقطاع الابتكار والإبداع ونظام الملكية الفكرية لأوكرانيا. وفي هذه الأوقات العصيبة، كان من الضروري مساعدة الزملاء من أوكرانيا على إعادة بناء البنية التحتية للابتكار، وعلق أهمية خاصة على مسألة التضامن والتعاون المتعدد الأطراف التي توليها سويسرا أهمية خاصة. وثانيا، يجب ألا يغيب عن الأذهان أن جدول الأعمال المعياري يكمن في صميم ولاية الويبو. وعلى الرغم من الوضع الدولي الراهن، رحبت سويسرا بالجهود التي تبذلها الويبو لمواصلة عملها المعياري، مثل تعديلاتها الأخيرة على اللائحة التنفيذية لوثيقة جنيف لاتفاق لشبونة. وقال إن سويسرا، بوصفها طرفا متعاقدا في وثيقة جنيف منذ أواخر عام 2021، في وضع يمكنها من المشاركة بنشاط أكبر في تطوير نظام لشبونة لتمكينه من تحقيق إمكاناته كأداة دولية حيوية لفائدة جميع أصحاب المصالح. وثالثا، يعتمد الأداء السليم لأنظمة التسجيل في الويبو ومدى جاذبيتها للمستخدمين على أمور منها سندات الحماية الموثوقة. وفي هذا الصدد، أقرت سويسرا بالإمكانيات الهائلة للذكاء الاصطناعي من جهة، ولاحظت من جهة أخرى بأن تطور الاختراعات على يد الآلات أصبح حقيقة واقعة، بحيث أصبح المخترعون غير متأكدين من قدرتهم على المطالبة بالحماية. وقال إنه من غير الواضح ما إذا كانت قواعد الملكية الفكرية الحالية جاهزة لمثل هذا الواقع، أو ما إذا كان ينبغي تعديلها لتفادي أي غموض قانوني قد يثبط الاستثمار في التكنولوجيات الجديدة. وقال إن سويسرا حريصة على مناقشة الوضع مع الدول الأعضاء الأخرى وإيجاد المزيد من المعلومات عن نهجها المحلي.
113. وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن تقديره للمنظمة العالمية للملكية الفكرية برئاسة السيد المدير العام وفريق العمل والأمانة لجهودهم المبذولة في الإعداد الجيد لإنجاح أعمال هذه الدورة، وشكر السيدة رئيسة هذه الدورة. وقال إن الجمهورية العربية السورية نثمن عاليا مستوى الدعم والتعاون الذي تقدمه المنظمة والبرامج التي توفر للدول الأعضاء فيها وخص المكتب العربي الذي وفر كل الجهد والدعم الكبير لنجاح المشاريع والبرامج مع سوريا. وأضاف قائلا إن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في الجمهورية العربية السورية جعلت الملكية الفكرية في صلب اهتمامها وعملت على الاستفادة من برامج المنظمة المقدمة لسوريا مما كان له الدور الكبير في إنجاح البرامج والأنشطة التالية: أولا، دورات معرض الباسل للإبداع والاختراع التي أقيمت في دمشق حيث شاركت في تقديم ومنح الجوائز للفائزين الأوائل في المعرض؛ ثانيا، إعداد الأدلة الوطنية المعدلة الموجهة للشركات الصغيرة والمتوسطة وهي: دليل "تصميم علامة تجارية"، "دليل جمال المظهر"، "دليل اختراع المستقبل"؛ ثالثا، قدمت أيضا المنظمة هذا العام ميداليتين للشركات الصغيرة والمتوسطة والجامعات؛ رابعا، تم توقيع مشروع إحداث مركز دعم الابتكار والتكنولوجيا ومشروع إحداث المركز التدريبي الوطني للملكية الفكرية مع المنظمة والمباشرة بالإجراءات التنفيذية لهذين المشروعين الهامين بالتنسيق مع المنظمة وهذا إنجاز كبير يتحقق لسوريا رغم الظروف الصعبة التي مرت بها؛ خامسا، تم بنجاح كبير تنظيم أول دورة تدريب مدربين على الملكية الفكرية في شهر أيار الماضي بالتعاون مع الخبراء من منظمة الويبو وستبدأ المرحلة الثانية من التدريب خلال شهري أيلول وتشرين الأول القادمين؛ سادسا، استمرت الجمهورية العربية السورية في تطبيق وتطوير برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي شمل التوجه نحو الجامعات والمدارس والشركات الصغرى والمتوسطة وقطاع التجارة والأعمال بهدف توعيتها بأهمية الملكية الفكرية وتشجيعها على دعم الخطوات الإبداعية. حيث تم إعداد مجموعة هامة من المعلومات والمنشورات الصادرة عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية مع إعداد لمحة موجزة عنها باللغة العربية والتركيز على الانتفاع بخدمات الويبو الإعلامية المجانية في مجال البراءات والتدريب على استخدام قواعد البيانات العالمية التي تحتوي على وثائق البراءات؛ سابعا، تم التركيز على الإنجاز الذي حققته المنظمة ضمن مشاريع أجندة التنمية في توفير دليل الكشف عن الاختراعات الموجودة في الملك العام، ودليل استخدامها باللغة العربية وهذا الإنجاز سيساعد كثيراً في الاستفادة من معلومات براءات الاختراع وتوظيفها في الحصول على تكنولوجيات جديدة ومفيدة؛ ثامنا وأخيرا، أطلقت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك هذا العام مسابقة جديدة موجهة للشباب تهدف إلى التشجيع على الاستفادة من معلومات براءات الاختراع وتوظيفها في الحصول على براءات اختراع جديدة قادرة على وضع حلول تلبي الاحتياجات والتحديات القائمة، وكان لهذا التشجيع الذي توفره سوريا للنهوض بمنظومة دعم الإبداع والاختراع كبير الأثر في حصول الطالبة المخترعة حكمة جبولي على الجائزة الأولى للمنظمة العالمية للملكية الفكرية التي أقامتها في إطار الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية. وفي النهاية، كرر الوفد شكر بلاده للمنظمة برئاسة السيد المدير العام وتمنى نجاح هذه الدورة مع تأكيد حرص الجمهورية العربية السورية على توطيد التعاون المثمر القائم مع المنظمة.
114. وقال وفد طاجيكستان إن بلده وضع في عام 2014، بمساعدة الويبو، استراتيجية وطنية لتنمية الملكية الفكرية استخدمت لمعالجة القضايا ذات الصلة حتى عام 2020. وتعمل الحكومة بنشاط لتنفيذ التحول المؤسسي والإصلاح الهيكلي، وإنشاء بنية تحتية للسوق، وتهيئة مناخ موات للابتكار في البلد. وفي الوقت الحاضر، تم تنظيم كل هذا العمل في إطار الاستراتيجية الوطنية لتنمية الملكية الفكرية لعام 2030. وأضاف أن الحكومة تشجع النشاط الفكري كأداة للتنمية الاقتصادية من خلال إنشاء إطار تنظيمي قوي لحماية حقوق الملكية الفكرية وتهيئة الظروف المواتية لتعزيز النشاط الابتكاري وتعزيز نظام الملكية الفكرية. وكانت طاجيكستان طرفا في 26 من الاتفاقات الدولية التي تديرها الويبو بشأن الملكية الفكرية وتعتزم الانضمام إلى اتفاق لشبونة. وفي هذا الصدد، قدم الرئيس والحكومة دعما كبيرا لعمل نظام الملكية الفكرية باعتباره جزءا أساسيا من الابتكار، ولا سيما من خلال إنشاء المجلس الوطني لتنسيق الملكية الفكرية وتطويرها. وبالإضافة إلى ذلك، ترأس ممثل طاجيكستان المجلس الإداري للمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، وهي منظمة هامة لبلدان رابطة الدول المستقلة، وتستثمر بشدة في التنمية الإقليمية للملكية الفكرية.
115. وأيد وفد تايلند البيان الذي أدلى به وفد الفلبين باسم رابطة أمم جنوب شرقي آسيا، وقال إنه يتطلع إلى العمل عن كثب مع الويبو والدول الأعضاء فيها من أجل بناء نظم إيكولوجية قوية للملكية الفكرية على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وأشار إلى استمرار الجهود الوطنية في مجال التحول الرقمي من أجل تقديم خدمات جيدة التوقيت وعالية الجودة. وشجع المشهد الذي أنشأه الوباء على أتمتة المكاتب لإدارة البيانات واعتماد تكنولوجيات مثل الذكاء الاصطناعي لأغراض البحث في البراءات والعلامات التجارية. وبالنظر إلى أن نفاذ الزبائن إلى الأدوات السهلة الاستخدام لا يزال يمثل أولوية، فقد دعمت تايلند تحديث نظامي معاهدة البراءات ومدريد من أجل تيسير الإيداع الإلكتروني لحقوق الملكية الفكرية. ومن شأن نظام سليم للملكية الفكرية أن يساعد البلد على الإفلات من شرك الدخل المتوسط والعودة إلى مسار النمو القوي والمستدام. ولذلك ركز على تسويق حقوق الملكية الفكرية وإدارتها وتعزيز فرص العمل الناشئة عن التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك الرموز غير القابلة للاستبدال، وشجعت الشركات، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، على الاستفادة القصوى من قيمة الملكية الفكرية ومواءمة استراتيجيات الملكية الفكرية مع أعمالها. كما عملت تايلند عن كثب مع الشركات والجامعات المحلية لضمان أن المجلس الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة قد استوفى احتياجات السوق وأوجد طلبا جديدا، مع أخذ استراتيجيات الملكية الفكرية في الحسبان في أقرب مرحلة. وقال إن قانون حق المؤلف قد عدل لضمان الحماية الكاملة لحقوق الملكية الفكرية وقابلية إنفاذها، مما مكن تايلند من الانضمام إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف في اليوم السابق. وستنقح القوانين المتعلقة بالبراءات والمؤشرات الجغرافية لتوفير الاستقرار والكفاءة للشركات ولمساعدة الأفراد والمجتمعات المحلية، فضلا عن الشركات، على الاستفادة منها. وقال الوفد إنه لا يزال ملتزما بتحقيق مزيد من التقدم في التنمية، لا سيما في ضوء خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وأيد مواصلة تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين، تماشيا مع خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل.
116. وقال وفد توغو إن الملكية الفكرية محرك للنمو يسهم في تنمية الدول ورفاه المجتمع. وقال إن خطة التنمية الوطنية للفترة 2018-2022، التي وردت في خريطة الطريق الحكومية للفترة 2020-2025، تشمل تطوير أقطاب النمو الزراعي والمجمعات الصناعية، وبدأ عمل أولها حاليا. وستستند هذه المبادرات إلى بنية تحتية عالية الجودة ونظام ملائم للملكية الصناعية. وأعرب الوفد عن تقديره الكبير للدعم المقدم من أمانة الويبو في مجال المؤشرات الجغرافية، مما مكن توغو من تنفيذ عدد من الأنشطة فيما يتعلق بإجراءات تسجيل أرز (Kovié)، وتم إنتاجه أساسا في حوض نهر زيو في المنطقة البحرية للبلد. وقال إن توغو على ثقة من أن قيمة هذا المنتج ستنمو سريعا لصالح مواطنيه. وأفاد بأن توغو غنية أيضا بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وأنها تحتاج إلى المساعدة لتعزيز قيمتها. وقال إن التنمية، بما في ذلك الحاجة إلى نقل التكنولوجيا، تكمن في صميم شواغل البلد. ولهذا السبب، من المقرر أن تبدأ توغو قريبا تحديث متطلباتها وتحديد أولوياتها في مجال نقل التكنولوجيا. وعليه، فإن اعتماد أجندة الويبو بشأن التنمية أمر حاسم لتحقيق أهداف البلد، فضلا عن تعزيز التعاون المتعدد الأطراف في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية.
117. وأعرب وفد ترينيداد وتوباغو عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن بلده يعدّ مشروع تعديلات للتشريع من أجل الانضمام إلى وثيقة جنيف (1999) لاتفاق لاهاي. ويسعى أيضا إلى تمديد مدة حق المؤلف لتشمل الحياة بالإضافة إلى 70 سنة، بدل 50 سنة، وحصل على توجيهات بشأن الانضمام إلى معاهدة قانون البراءات. وأعرب الوفد عن التزامه بتنمية بيئة الملكية الفكرية على الصعيد المحلي وفي منطقة الكاريبي، بفضل مبادرات الويبو التي ساعدت على تشكيل النظام الإيكولوجي المحلي للملكية الفكرية ووضع سياسات واستراتيجيات وطنية قوية في مجال الملكية الفكرية. وذكر أنه كان من بين البلدان الثلاثة التي اختيرت للمشاركة في مشروع التطبيقات المحمولة للجنة التنمية الذي استكمل بنجاح. ومن الواضح بالفعل فائدة مطوري البرمجيات المحليين والمبدعين المشاركين في قطاع تطوير التطبيقات. وإضافة إلى ذلك، انضمت ترينيداد وتوباغو إلى اتحاد الكتب الميسرة بعد انضمامها إلى معاهدة مراكش. وكان التعجيل برقمنة الخدمات نتيجة إيجابية للوباء. ونظرا إلى تقدم مشروع (WIPO FILE) بشأن الملفات، تستعد ترينيداد وتوباغو للانضمام الكامل على الإنترنت بعمليات وأشكال ما بعد الإيداع المتعلقة بالعلامات التجارية وستضيف تدريجيا الأنواع الأخرى من الملكية الصناعية. وانضمت أيضا إلى النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (ePCT) ونفذت التقديم الإلكتروني للطلبات المودعة بناء على معاهدة البراءات. ومع بقاء إنفاذ الملكية الفكرية أولوية، أعد دليل لوكلاء الملكية الفكرية باستخدام خبراء محليين، كما تجري مناقشة إنشاء وحدة لإنفاذ الملكية الفكرية داخل دائرة الشرطة. وقد تضمنت التعديلات التي أُدخلت على قانون حق المؤلف وقانون العلامات التجارية أحكام الإنفاذ الحديثة الواردة في الدليل. وقد شارك مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية أيضا بكثافة في فرقة العمل المعنية بالتجارة غير المشروعة التي تعينها الحكومة. وفي أعقاب الإطلاق الناجح للمركز الوطني الرائد للتدريب في مجال الملكية الفكرية في جمهورية ترينيداد وتوباغو (NIPTC)، الذي يرتكز على مكتبة تركز على البحث في الملكية الفكرية، أعرب البلد عن تطلعه إلى تقديم دورات إضافية مع شركائه في وقت لاحق من عام 2022. وتستخدم الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلد أداة التشخيص الخاصة بالويبو استعدادا لتلك الدورات. وواصلت ترينيداد وتوباغو التعاون مع جيرانها لتعزيز الملكية الفكرية في منطقة الكاريبي ومع الشركاء خارج المنطقة من خلال مذكرات التفاهم الموقعة مع المعهد الشيلي للملكية الصناعية ومكاتب الملكية الصناعية. وقال إنه يتطلع إلى إبرام مذكرة تفاهم مع كندا قريبا لزيادة تعزيز قدرات المكتب الوطني للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن تقديره للمبادرات العديدة التي أطلقتها الويبو مع مكتبه الوطني، وتطلع الوفد إلى مواصلة تلك الشراكة من أجل الترويج الإقليمي للملكية الفكرية، على جميع المستويات، وقدم الدعم المدير العام في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط. وأعرب عن أمله في أن تكلل المناقشات المتعلقة بمعاهدة البث بالنجاح، نظرا إلى تنامي النشاط التجاري في هذا المجال الحيوي للتجارة عبر الحدود، وكذلك الأنشطة المتعلقة بصك لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
118. وأعرب وفد تونس في البداية عن تأييده لمداخلة الجزائر باسم المجموعة الإفريقية كذلك أكد على الأهمية الكبرى التي تليها البلاد التونسية للملكية الفكرية قصد التشجيع على الاختراع والابتكار- الروافد الأساسية للنمو الاقتصادي. وقال إن الاستراتيجية الوطنية للصناعة والتشديد "أفق 35" التي أعدتها مؤخرا وزارة الصناعة والمناجم والطاقة وضعت في هذا الشأن برنامج عمل متكامل يهدف إلى تنمية الكفاءات ونشر ثقافة التطوير والابتكار وكذلك دمج الشباب والمؤسسات الناشئة والمرأة المبدعة في النسيج الاقتصادي التونسي. ولقد شهدت مشاريع التعاون بين البلاد التونسية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية تطورا ملحوظا نحو العديد من البرامج الهيكلية في جميع المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية. وعليه، توجه الوفد بخالص عبارات الشكر والامتنان للعاملين بالويبو وعلى رأسهم السيد المدير العام دارين تانغ. وذكر ومن بين هذه البرامج بالأساس الاستراتيجية الوطنية للملكية الصناعية؛ واعتماد نظام IPAS الذي يمكن من توفير خدمات لا مادية في الأداء والتسجيل والاعتراض لجميع عناصر الملكية الصناعية؛ وإحداث شهادة ماجستير في الملكية الفكرية؛ ومشروع مكتب الملكية الفكرية الابتكاري (IP Innovative Office)؛ كما تم تنظيم ثلاث مسابقات دولية تحت شعار أولمبياد الملكية الفكرية بهدف ترسيخ ثقافة الملكية الفكرية لدى الطلبة والمؤسسات الناشئة. ومن هذا المنبر، وجه الوفد دعوة إلى جميع الدول والمنظمات المشاركة في "مناظرة 2022". كذلك في إطار البرنامج النموذجي للويبو لتسجيل العلامات الجماعية تم اختيار تونس كممثل للقارة الإفريقية وسيساهم هذا المشروع في تنمية جهة الشمال الغربي بتونس من خلال تطوير ودعم منظومة إنتاج وترويج العسل المحلي والزيوت الروحية، إضافة إلى جميع هذه البرامج يسعى المعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية التونسية إلى إبرام اتفاقيات عقود شراكة مع منظورهم في مجال الملكية صناعية قصد تبادل الخبرات والمعلومات. وفي الختام، جدد تثمينه للخدمات التي تقدمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية وللنتائج الإيجابية.
119. وقال وفد تركيا إن وباء كوفيد-19 أكد أهمية التواصل الفعال والتعاون الوثيق بين الأفراد والمؤسسات والأمم. وفي مواجهة تلك التحديات العالمية، كان التطور المتوازن للنظام الدولي للملكية الفكرية أكثر أهمية من أي وقت مضى. وتؤدي مكاتب الملكية الفكرية دورا حيويا في التكيف مع البيئة الابتكارية السريعة التغير. وفي هذا الصدد، قال إن المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية يتخذ خطوات لتعزيز قدرته على الاستجابة لاحتياجات أصحاب المصالح، التي تزداد تنوعا. وفقا لما جاء في تقرير الويبو لعام 2021، احتلت تركيا المرتبة 14 عالميا بالنسبة لطلبات البراءات المقيمة، والمرتبة 7 لطلبات العلامات التجارية و4 فيما يخص طلبات التصاميم بحسب المنشأ. وبالإضافة إلى ذلك، كانت تركيا من بين أنشط مستخدمي معاهدة البراءات ونظامي مدريد ولاهاي، بحسب بلد المنشأ والبلدان المعينة على حد سواء. وواصلت تركيا تنفيذ المعاهدات واللوائح بهدف ضمان الحماية الفعالة لحق المؤلف. وعلى سبيل المثال، صادقت الحكومة في 27 سبتمبر 2021 على معاهدة مراكش التي من المقرر أن تدخل حيز النفاذ في المستقبل القريب. وتدعم تركيا بكل ثقة إدارة الويبو وتوجيهات المنظمة بشأن برامجها الجارية والمستقبلية. وفي هذا الصدد، أعرب الوفد، مع تأييده البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، عن رغبته في التأكيد على دعمه الكامل للتعامل مع عمل اللجان التقنية والمتخصصة بطريقة شفافة. وأخيرا، رأى أن عملية اتخاذ القرار المتعلقة باختيار البلدان المضيفة لمكاتب الويبو الخارجية ينبغي أن تكون شاملة وموضوعية وشفافة وفقا للمبادئ التوجيهية بشأن مكاتب الويبو الخارجية.
120. وقال وفد تركمانستان إن تعزيز وتطوير الملكية الفكرية وتعزيز الابتكار وحماية مصالح مودعي الطلبات والمخترعين وأصحاب الحقوق هي مفتاح التنمية. وقال إن نظام الملكية الفكرية يتطور تماشيا مع وثائق السياسة العامة التي تعكس تلك المبادئ. وقال إن رئيس تركمانستان وافق في ديسمبر 2020 على برنامج تطوير نظام الملكية الفكرية للفترة 2021-2025، الذي وضع بمساعدة الويبو وخطة عمل التنفيذ ذات الصلة. وأخذت هذه الوثائق بعين الاعتبار آخر التوجهات في العلوم والتكنولوجيا وكيفية تأثيرها بما يعود بالنفع على أولويات التنمية الاقتصادية للبلد والتقاليد الوطنية الثقافية والأدبية والفنية. ويهدف البرنامج الوطني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد للفترة 2022-2052، الذي اعتمد في فبراير 2022، ضمان التنمية الشاملة والمستدامة للقطاعات الاقتصادية القائمة على المعرفة والابتكار والجمع بين التكنولوجيا الصديقة للبيئة والحاجة إلى التنفيذ المتسق لأساليب الإدارة الجديدة والأكثر كفاءة في السوق. وقال إن البرنامج سيمكن من تحقيق تطور كبير في نظام الملكية الفكرية في البلد. وقال إن تركمانستان طرف في 15 معاهدة دولية للملكية الفكرية وتدرك تمام الإدراك أهمية تكوين الكفاءات الوطنية لتنفيذها بفعالية. وفي هذا الصدد، كانت خبرة الويبو في تنظيم الندوات المتخصصة أمرا أساسيا. ومن شأن التوقيع على اتفاق للخدمات بين وزارة المالية والاقتصاد والويبو أن يساعد على تحفيز الابتكار والاختراع والإبداع والتعجيل بعملية انتقال الهيئات العلمية ومؤسسات التعليم العالي إلى بيئة قائمة على السوق. وبالتعاون مع الويبو، أنشئ مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في تركمانستان. وسيعزز إدماج المعرفة والتكنولوجيا في اقتصاد البلد ويساعد على تطوير السوق المحلية بوصفها أصولا جديدة للملكية الفكرية تتطلب الحماية.
121. وأيد وفد أوغندا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن أوغندا انضمت في 28 يناير 2022 إلى أربعة اتفاقات تديرها الويبو وهي: اتفاقية برن ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتي ومعاهدة بيجين. وقال إن ذلك يمثل معلما رئيسيا لمشاركة البلد في نظام الملكية الفكرية العالمي، مساهما في التنمية الثقافية للبلد وتمكين المؤلفين وفناني الأداء والمنتجين الأوغنديين من التمتع بحماية أوسع نطاقا على الصعيد الدولي وعلى الإنترنت. وقد استفاد البلد أيضا من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للويبو، حيث أصبح أكثر من 50% من طلبات البراءات ونماذج المنفعة المحلية مستلمة الآن من مؤسسات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وقال إن عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوغندا ارتفع إلى 30 مركزا في عام 2022، على الرغم من المفيد المؤلف من المفكر إلى 19 بلدا. ويجري حاليا تنفيذ مشاريع مدعومة من الويبو في مجالات التكنولوجيا الملائمة، ودور المرأة في الابتكار، واستخدام الملكية الفكرية من قبل النساء المشتغلات بالأعمال الحرة. وقدم المشروع الأخير التدريب في مجال الملكية الفكرية لأكثر من 80 امرأة، واستخدم أكثر من 50 بلدا الملكية الفكرية بنجاح لحماية أصول الأعمال.
122. وقال وفد أوكرانيا إن العدوان السافر وغير المبرر والوحشي الذي قام به الاتحاد الروسي، بدعم من بيلاروس، ضد أوكرانيا، كان له عواقب مأساوية في جميع مجالات الحياة المدنية والاقتصادية، بما في ذلك ما يتعلق بالملكية الفكرية. وكان المقصود من الغزو الواسع النطاق، قبل كل شيء، تدمير الحياة وسبل كسب العيش. وذكر أنه في ذلك الصباح فقط، بينما كانت الدول الأعضاء تناقش ما إذا كان ينبغي اعتماد جدول الأعمال الموحد للجمعيات، قتل عشرات الأشخاص بواسطة القذائف الروسية في مدينة فينيتسيا (وسط أوكرانيا). وقد عانى النظام الوطني للملكية الفكرية كثيرا من الدمار الاقتصادي. ويعمل كثير من الناس من الملاجئ وغالبا ما يخاطرون بحياتهم وصحتهم. وأضاف أن تدمير البنية التحتية كان له وقع كبير على أنشطة الابتكار: فعدد الطلبات الوطنية لتسجيل أصول الملكية الفكرية قد انخفض إلى النصف، ومعظم الأحداث والأنشطة الثقافية قد ألغيت، والإنتاج التلفزيوني والسمعي البصري والموسيقي قد انخفض بشكل كبير، ومعظم أنواع مدفوعات الإتاوات توقفت. وفي مايو 2022، دمرت القذائف الروسية في مدينة خارى بشكل متعمد بنك الجينات النباتي الوحيد في البلد الذي يحتوي على أكثر من 000 160 من الأصناف والأنواع الهجينة من مختلف أنحاء العالم. وقال إن أكثر من 2000 مؤسسة تعليمية في البلد، بما في ذلك 43 جامعة، قد تعرضت للقصف، وتم تدميرها تماما. ويستضيف بعضها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، في حين كان البعض الآخر مراكزا للابتكار العلمي. وقال إن مهمة الويبو في المقام الأول هي المساهمة في تحسين التفاهم والتعاون بين الدول الأعضاء من أجل المنفعة المتبادلة على أساس احترام سيادتها ومساواتها. وقال إنه ونتيجة للحرب، علقت جميع أنشطة التعاون في مجال الملكية الفكرية بين الويبو وأوكرانيا، بما في ذلك ما يتعلق بإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات وتدريب المدربين. وظل الدعم المقدم لتطوير الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المتقدمة والابتكار الابتكاري مهددا. وتماشيا مع قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 1/11 يجب على المجتمع الدولي الرد على العدوان الذي مارسه الاتحاد الروسي وتقديم الدعم إلى أوكرانيا فورا. وينبغي أن يبقى المجتمع الدولي متحدا وقويا في تصميمه على الحفاظ على القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي. ويجب على الاتحاد الروسي وقف عدوانه العسكري على أوكرانيا على الفور وبالاحترام الكامل لسلامتها الإقليمية وسيادتها واستقلالها.
123. وأيد وفد الإمارات العربية المتحدة البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن الإمارات العربية المتحدة تتخذ حاليا إجراءات ملموسة كجزء من انتقالها إلى اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار. وخلال العام الماضي، أدخلت عددا من التغييرات على التشريع الذي يحكم حقوق الملكية الصناعية، مما أتاح مرونة كبيرة في مجالات البراءات والتصاميم الصناعية؛ والعلامات التجارية، وأدخلت أحكام محددة بشأن المؤشرات الجغرافية؛ وحق المؤلف والحقوق المجاورة، مما يسمح بتشغيل الجمعيات الجماعية لأول مرة ويتيح إطلاق جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ. وأضاف الوفد أن بلده طرف في عدد من المعاهدات والاتفاقيات الهامة، مثل بروتوكول مدريد ومعاهدة بودابست واتفاقية استراسبرغ واتفاقية نيس بشأن التصنيف الدولي للسلع. وأشار إلى أن حكومته قد أطلقت مؤخرا استراتيجية وطنية للصناعات الثقافية والإبداعية. وستعمل بشكل وثيق مع الويبو لتنفيذ تلك الاستراتيجية من خلال مختلف المشاريع والمبادرات. وبما أن الاستفادة من مزايا أنظمة وخدمات الويبو في مصلحة جميع الدول الأعضاء، حث الوفد الدول الأعضاء وأمانة الويبو على العمل من أجل جعل تلك الأنظمة والخدمات متعددة اللغات حقًا. وأخيرًا، رأى أن المناقشات حول جدول الأعمال المعياري ينبغي أن تكون منفتحة وديناميكية من أجل التغلب على التحديات التي تواجه المبدعين والمخترعين والمؤلفين حاليًا.
124. وقال وفد المملكة المتحدة إن استمرار الاجتماعات الهجينة من شأنه أن يعزز قدرة الويبو على الدعوة إلى عقد الاجتماعات وهو أمر حيوي في الجمع بين الدول الأعضاء وأصحاب المصالح وعامة الجمهور، ولا سيما الشباب. ولا يزال هناك العديد من التحديات التي تواجه العالم جراء هذا الوباء، الذي أدى فيه الإطار الدولي للملكية الفكرية دورا إيجابيا. وأضاف أن غزو أوكرانيا يبرز تجاهلا للحياة البشرية، فضلا عن القانون الدولي، وكان له تأثير على المداولات خلال الجمعيات. وأعرب الوفد عن تضامن المملكة المتحدة مع أوكرانيا والويبو والدول الأعضاء فيها لضمان استفادة الجميع من الابتكار والإبداع. ورأى أن التكنولوجيات الجديدة في المجالات السريعة التطور، مثل الذكاء الاصطناعي والمنامة الحرارية وسلسلة الكتل، أبرزت فرصا مثيرة للابتكار والنظم الإيكولوجية الإبداعية. ودعا إلى استعراض الأطر الوطنية والدولية للملكية الفكرية باستمرار لضمان ملاءمتها للغرض المنشود منها. وأعرب عن سرور المملكة المتحدة للمساهمة في العمل الجدير بالثناء الذي تقوم به الويبو بشأن التكنولوجيات المستقبلية، مع إعطاء الأولوية لأبوة الاختراع. وبالنظر إلى القيمة المتزايدة للأصول غير الملموسة التي تملكها الصناعة، بما في ذلك الملكية الفكرية، ذكر أن عمل الويبو سيساعد الشركات على الحصول على التمويل من أجل تقاسم فوائد الابتكار والإبداع فيها. وأعرب الوفد عن ثقته في نهج المدير العام إزاء الثقافة التنظيمية والمساءلة والمسؤولية في المنظمة وأشاد بالتقدم المحرز حتى الآن. وقال إنه لا يزال يدعم التحول الرقمي المستمر الذي تشهده الويبو من أجل تحسين تجربة العملاء، وإعادة تركيز أنشطتها على الأثر الإيجابي في العالم الحقيقي، بالنسبة للمجتمعات المحلية والشركات على الصعيد العالمي.
125. وأيد وفد جمهورية تنزانيا المتحدة البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية. وذكر أنه من بين الأنشطة والبرامج المختلفة الأخرى، تتعاون الويبو حاليا مع حكومة البلد في تنفيذ مشروعين: تزويد الشركات بأدوات تشخيصية من أجل الاستخدام الفعال للملكية الفكرية؛ والأخرى لتهيئة بيئة مؤاتية للابتكار في مجال الملكية الفكرية. وقال إن الحكومة واثقة من أن كلا المشروعين من شأنهما تعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية وتشجيع الابتكار والتنمية في البلد.
126. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد ألمانيا باسم المجموعة باء، وأدان الحرب غير المبررة التي يشنها الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا وأعرب عن تضامنه مع الشعب الأوكراني. وقال إن التعاون داخل الويبو لدعم الابتكار والإبداع وتنظيم المشاريع من شأنه أن يساعد على حل أكبر التحديات التي يواجهها العالم، بما في ذلك تغير المناخ والجوع العالمي والأمراض وتحفيز توليد فرص العمل. ويعزى التطور السريع للقاحات الآمنة والفعالة لكوفيد-19 إلى التعاون والتنسيق الدوليين، والقدرة على حيازة الملكية الفكرية واستعداد الممولين لتغطية تكلفة ومخاطر استحداث لقاحات جديدة في جميع البلدان. وذكر أن التدابير الأخيرة التي اتخذها مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية شملت برنامجا رائدا جديدا للتخفيف من آثار تغير المناخ وتوسيع نطاق البرامج الرائدة لعلاج السرطان وكوفيد-19. وقال إنه يعجل بعملية فحص طلبات البراءات في تلك المجالات من أجل تشجيع الاستثمار والبحث عن حلول. وأعرب الوفد عن التزامه بضمان توسيع نطاق النفاذ إلى نظام الملكية الفكرية العالمي، وتثقيف المزيد من الشباب والنساء والفئات الممثلة تمثيلا ناقصا لكي يصبحوا من مستخدمي نظام الملكية الفكرية، وتمكين ودعم جميع المبتكرين المستقبليين.
127. وقال وفد أوزبكستان إن بلده اعتمد، بمساعدة الويبو، قانونا بشأن المؤشرات الجغرافية وانضم إلى معاهدة مراكش. وقد دخلت أوزبكستان في المراحل النهائية من الانضمام إلى معاهدة سنغافورة وأطلقت استراتيجية وطنية لتطوير الملكية الفكرية للفترة 2022-2026. وقال إن استراتيجية الملكية الفكرية تقوم على الحماية القانونية الفعالة والإنفاذ القانوني القوي لحقوق الملكية الفكرية، التي تمثل أولوية حكومية. وتشمل أهداف الاستراتيجية تحسين الإدارة العامة في مجال الملكية الفكرية، وتطوير التشريعات المتعلقة بالملكية الفكرية، وتعزيز إنشاء مواضيع الملكية الفكرية وتسجيلها، وتعزيز نظام إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وتنفيذ وتحسين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بالملكية الفكرية، وتكوين مجتمع وثقافة قانونية فيما يتعلق بالملكية الفكرية، وتطوير التعاون الدولي في مجال الملكية الفكرية. وذكر أن أوزبكستان تعمل على الانضمام إلى المزيد من المعاهدات الدولية من أجل توسيع تشريعاتها الوطنية ومواءمتها مع المعايير الدولية. وقال إن العمل جار للانضمام إلى معاهدة بيجين واتفاقية روما بشأن حماية فناني الأداء ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة (اتفاقية روما).
128. وأيد وفد فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب الوفد عن أمله في أن يستمر التعاون مع الويبو في التطور بغية التصدي للتحديات الجديدة وتنفيذ المشروعات الابتكارية التي تعزز الملكية الفكرية كأداة للنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في البلد. وقال إن من المهم أن يركز النهج الجديد الذي اتبعته الويبو على ضمان نظام أكثر عدلا وإنصافا للبلدان النامية. وأعرب عن أمل بلده في مواصلة إنشاء نظام قوي لحماية الابتكار من خلال استراتيجية واستخدام مستنير لحقوق الملكية الفكرية لفائدة جميع أنواع الشركات والهيئات العامة. وقال إن بلده يعمل على المبادرات الابتكارية والاستشرافية لتحقيق تلك الغاية، وهو ملتزم بمواصلة المشاركة بطريقة استباقية ومسؤولة. وفي الوقت الحالي، يتمتع الابتكار والإبداع بقدرة كبيرة على التغيير. وقال إن الهدف هو نظام لحقوق الملكية الفكرية يسهم في تحقيق الكفاءة العامة للنظام من أجل جني فوائد متنوعة من خلال تطوير عدد من المجالات الحاسمة، مثل السياحة والعلوم والتكنولوجيا، فضلا عن المعارف التقليدية من الناحية الإنسانية والثقافية، من بين مجالات أخرى. ولهذا الغرض، يتصدى البلد لقضايا أساسية في مجال الملكية الفكرية، وهي حق المؤلف والمؤشرات الجغرافية، ويسعى إلى تحسين إطاره المعياري والتشريعي وتوفير المزيد من المرونة في تسجيل البراءات والعلامات التجارية واستخدامها. وقد انضم البلد إلى مختلف الاتفاقيات والمعاهدات المهمة مثل اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية واتفاقية برن واتفاقية روما ومعاهدة مراكش، وقام بتحديث وتعزيز عملية إضفاء الصفة المهنية على موظفي الخدمة المدنية. وأيد الوفد وجود نظام متوازن وفعال للملكية الفكرية يمكن المبدعين والمبتكرين من التغلب على الصعوبات وتحقيق أهدافهم وتيسير النفاذ إلى السوق الدولية. وأضاف أن الهدف هو تحسين إجراءات التسجيل وأنظمة تطبيق الحقوق، وزيادة الوعي العام بالنظام. وعموما، ذكر أن الهدف هو تحسين البنية القانونية والاجتماعية القائمة، فضلا عن الجوانب الثقافية المتعلقة بابتكار الملكية الفكرية والتمتع بها. وتحقيقا لهذه الغاية، أشار إلى استمرار البلد في إحراز تقدم بشأن جدول الأعمال التشريعي والعمل على مشروع قانون الملكية الصناعية ومشروع قانون حق المؤلف، إلى جانب الجمعية الوطنية، بالإضافة إلى العمل على استعراض المعاهدات الدولية التي انضم إليها البلد أو يعتزم الانضمام إليها. ويركز البلد على تطوير التشريعات الوطنية وجعل الملكية الفكرية أقرب إلى الجمهور. ورأى الوفد أن تلك الاقتراحات من شأنها أن تؤدي إلى تعميق العلاقات المباشرة مع الويبو. وقال إنه ملتزم بإحراز تقدم نحو نظام متوازن ومستدام للملكية الفكرية يعمل كأداة للتنمية، ولديه برامج تعاون بشأن الابتكار والكتيبات المتعلقة بالعلامات التجارية والبراءات والتراخيص، من بين صكوك أخرى، يمكن إدماجها في جميع مجالات المجتمع وتحقيق تحسينات واضحة. وقال إن البحث عن توافق في الآراء والاتفاقات المتعددة الأطراف، والمناقشات مع القطاعات ذات الصلة، والروابط التعاهدية أمر أساسي لتهيئة الظروف للتنمية والإبداع والمشاركة على قدم المساواة في المجتمع.
129. وقال وفد فييت نام إن حكومته تشارك بنشاط في تنفيذ مبادرات الويبو للمساهمة في الانتعاش في فترة ما بعد الجائحة ودعم الجهات الفاعلة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والنساء والشباب. وقال إن الحكومة تعمل على تعزيز ثقافة محلية للملكية الفكرية والابتكار، وعملت، بدعم من الويبو، على وضع مؤشر للابتكار الوطني وتنقيح تشريعها الخاص بالملكية الفكرية، من بين أنشطة أخرى. وقال إن فييت نام ستظل عضوا فعالا ومسؤولا في الويبو؛ وقال إن الزيارة الأخيرة لرئيس فييت نام السابق إلى الويبو في عام 2021 شكلت معلما هاما في التعاون بين الويبو وفييت نام. واسترشد الوفد بالنهج الذي تتبعه الويبو في تطوير نظام عالمي متوازن ومبتكر للملكية الفكرية. وأعرب عن تطلعه إلى التعاون مع الويبو لبناء نظام إيكولوجي مستدام للملكية الفكرية يعزز القاعدة المعرفية والنمو الاقتصادي في فييت نام.
130. وأيد وفد زامبيا البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية. وقال إن زامبيا تولي أهمية كبيرة للملكية الفكرية باعتبارها عنصرا أساسيا في النمو الاقتصادي وقدرة تكنولوجية أقوى وقدرة تنافسية معززة. وقال إن حكومة زامبيا تعتزم مواصلة الاستفادة من تعاونها مع الويبو والشركاء الآخرين لتحقيق تقدم ملموس في تحقيق تلك الغايات. وبالتعاون مع شريك من هذا القبيل، أتاح مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) إمكانية النفاذ إلى بيانات العلامات التجارية في جميع أنحاء العالم عبر التكامل مع أداة "TM View" لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، وهي خطوة يتوقع أن تزيد من عدد طلبات العلامات التجارية الواردة. وبالمثل، ذكر أن الدعم المقدم من الويبو لبرنامج التدريب الوطني بشأن الملكية الفكرية للابتكار الشباب مكّن المبتكرين والباحثين الشباب في زامبيا من التواصل وتبادل أفضل الممارسات والاستفادة من التوجيه والإسهام في نهاية المطاف في تحويل أصول الملكية الفكرية إلى منتجات وخدمات مبتكرة قابلة للتسويق. وقال إنه إيمانا من حكومة زامبيا بقدرة الويبو على الاستمرار في المساعدة على تطوير هذه الكفاءات فضلا عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسياسة الملكية الفكرية بشكل أعم، فإنها ترحب بمبادرة المنظمة للفترة 2022-2031 لتعزيز إنجازات الويبو في البلدان الأقل نموا. وأعرب عن تطلع زامبيا إلى تركيز تنفيذ النواتج الجديدة على النحو الذي حدده كل بلد حسب أولوياته.
131. وأيد وفد زمبابوي البيان الذي أدلى به وفد الجزائر باسم المجموعة الأفريقية، وقال إنه ينبغي تحقيق توازن متسق بين التنمية المستدامة وحماية حقوق الملكية الفكرية من خلال تقييدات واستثناءات كافية وفعالة. ورغم أن الملكية الفكرية أدت إلى الابتكار السريع للقاحات ضد كوفيد-19، فإن مواطن المرونة والاستثناءات في مجال حقوق الملكية الفكرية تؤدي أيضا دورا رئيسيا في ضمان الإمداد العادل والآمن والميسر للأدوية واللقاحات والعلاجات والتشخيص للبلدان النامية والبلدان الأقل نموا. وفي هذا الصدد، أشار إلى استمرار زمبابوي في إحراز تقدم مطرد في عمليات التلقيح ضد كوفيد-19 بالرغم من فرض تدابير قسرية من جانب واحد على البلد. ورأى أن الجائحة كشفت أيضا أوجه القصور في النظام الدولي الحالي لحق المؤلف فيما يتعلق بضمان النفاذ إلى المواد التعليمية للأطفال المحرومين في أوقات الأزمات، وتبادل المواد البحثية بفعالية وأقل تكلفة لمواجهة التحديات العالمية في مجالات الصحة والفقر المدقع وسوء التغذية والأزمات الغذائية وتغير المناخ والكوارث الطبيعية. ولذلك، أعرب الوفد عن تأييده المطلق لمشروع برنامج العمل بشأن التقييدات والاستثناءات الذي اقترحته مجموعة البلدان الأفريقية في لجنة حق المؤلف. وأشار إلى إعادة هيكلة المكتب الوطني للملكية الفكرية تحت اسم مكتب الشركات شبه المستقلة والملكية الفكرية في زمبابوي، وهو جزء لا يتجزأ من النهوض بالملكية الفكرية كأداة للابتكار والتعبير الفني والثقافي والتطور التكنولوجي، وخاصة بين الشباب. ونظرا للاهتمام الملحوظ الذي حظيت به دراسات الملكية الفكرية في زمبابوي والإقبال عليها، أعرب الوفد عن تقديره للدعم الذي قدمته أكاديمية الويبو لتكوين الكفاءات، ولا سيما برنامج الزمالة في نظام مدريد وشهادة الماجستير في الملكية الفكرية التي تشترك في تقديمها الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية وجامعة أفريقيا. وقال إن تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين مسألة ذات أولوية، وينبغي للأمانة أن تعمم أجندة التنمية في جميع أعمالها. وعلاوة على ذلك، ينبغي الاتفاق على حل عملي للمسألة المعلقة منذ وقت طويل والمتمثلة في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم. ورحب الوفد بالعمل فيما بين الدورات بشأن توسيع لجنة الويبو للتنسيق ولجنة البرنامج والميزانية. ويجب أن يتماشى أي توسع في هذه الهيئات الرئاسية مع مبدأي الإنصاف والتوازن الجغرافيين. وينبغي تسريع عمل لجنة المعارف وفقا لولايتها، وأن تستمر شعبة أفريقيا في الحصول على المزيد من الدعم المالي والإداري. وأعرب الوفد عن استعداده للعمل بشكل بناء مع الويبو من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.
132. وأيد وفد فلسطين البيان الذي أدلى به وفد الهند باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وقال إن أنظمة الملكية الفكرية القوية تساعد على تحفيز النمو الاقتصادي وزيادة القدرة التنافسية وتوليد فرص العمل وحماية التراث الثقافي. واستدرك قائلا إن استمرار إسرائيل في احتلال فلسطين لا يزال يحول دون استفادة المواطنين الفلسطينيين تماما من قدراتهم الابتكارية. ومع ذلك، وبدعم من الويبو، واصلت فلسطين بذل كل الجهود لتحسين نظامها الإيكولوجي في مجال الملكية الفكرية والابتكار، مع التركيز بشكل خاص على التدريب وتكوين الكفاءات وحملات التوعية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ودور النساء والشباب في الملكية الفكرية. وقال الوفد إنه ملتزم بمواصلة وتطوير تعاونه مع الويبو.
133. وقال ممثل المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية إن دور الويبو أساسي لتعزيز الملكية الفكرية والتنمية. وقال إن للويبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية تطلعات وأهداف متماثلة فيما يتعلق بالتعاون الواسع والدعم. وأشار إلى أن عامي 2021 و2022 شهدا تحقق إنجازات فيما يتعلق بهذا التعاون، يؤكد رغبتهما المتبادلة في تعزيز أصول الملكية الفكرية. وأشار إلى المبادرات الرئيسية التي اتخذت. فقد تم تحديث نظام تكنولوجيا المعلومات للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية من خلال رقمنة المحفوظات التقنية وتوسيع الوحدة النموذجية لنظام أتمتة الملكية الصناعية. وقد أعد مشروع قوانين بشأن حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وتم تكييف أداة الويبو للتشخيص في مجال الملكية الفكرية بما يناسب الشركات الصغيرة والمتوسطة في السياق القانوني للمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وأدرج برنامج ماجستير في هندسة البراءات واعتماد خطة عمل نيروبي الاستراتيجية لتطوير حق المؤلف والحقوق المجاورة في أفريقيا. وقد نظم المؤتمر الوزاري للدول الأعضاء في المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية واختتمت بإعلان وزاري يتضمن التزام الدول الأعضاء بالترويج للمؤشرات الجغرافية والانضمام إلى الصكوك الدولية والصكوك ذات الصلة، لا سيما نظام لشبونة. وقال إن الملكية الفكرية تؤدي دورا رئيسيا في تجارة السلع والخدمات. وفي هذا الصدد، ستشارك المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية بنشاط في المفاوضات الرامية إلى وضع بروتوكول للملكية الفكرية في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وأشار إلى أن المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية اجتمعت مع المفاوضين من الدول الأعضاء للاتفاق على أفضل السبل لتنسيق ودمج نظام وإجراءات الملكية الفكرية لتمكين حماية مصالح أصحاب الحقوق وتمكين أصحاب الحقوق من المشاركة في تنمية البلدان الأفريقية. وقال إن عمل الدورة الحالية لجمعيات الويبو سيؤدي إلى مناقشات جادة وأحيانا حيوية في السعي إلى تحقيق المثل العليا المشتركة. وفي هذا الصدد، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للمفاوضات من أجل الاتفاق على نص صك أو عدة صكوك من أجل الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. ويمكن للويبو أن تقدم عونا كبيرا في إبرام ذلك الاتفاق. ومن الضروري الاستماع إلى الدول الأعضاء والإحاطة علما بانشغالات واقتراحات الدول الأعضاء وتقديم الحلول. وينبغي للوفود أن تتحلى بالعزم والانفتاح والتعاون لحل القضايا العالقة. وأعرب عن أمله في أن تسفر الدورة الحالية لجمعيات الويبو عن حلول ملموسة وواقعية من شأنها أن تسهم في التنمية المستدامة لعمل المنظمة.
134. وقال ممثل الأريبو إن الويبو والأريبو أنجزتا عددا من الأنشطة المشتركة خلال العام الماضي في إطار التعاون بين الويبو والأريبو والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية. وذكر أن المبادرات المنفذة تهدف إلى دعم الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير الأفريقية في تسويق الملكية الفكرية، وتيسير التعاون بين الأوساط الأكاديمية وقطاع الصناعة. وأشار إلى إحراز تقدم جيد في تنفيذ نادي مدارس الملكية الفكرية، الذي يجري اختباره في بوتسوانا وملاوي وزامبيا. وأضاف أن المؤتمر الافتتاحي لرؤساء مكاتب الملكية الفكرية للدول الأعضاء في الأريبو عقد في إيسواتيني في يونيو 2022، وأصبحت كابو فيردي دولة عضو في الأريبو في يوليو 2022.
135. ورحب ممثل المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات بعقد الجمعيات الحالية بحضور كبير، وقال إن اعتماد تدابير غير مشروعة من جانب واحد في مجال الملكية الفكرية يعد مصدر قلق. وذكر أن منظمته كانت هدفا للأعمال العدائية التي يقوم بها مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات. وتضم المنظمة ثماني دول أعضاء وتدير نظاما إقليميا للبراءات. وقال إن ولايته لا علاقة لها بالقضايا السياسية بين الدول. وقال إن تلك المكاتب أوقفت التعاون وأظهرت عدم فهم وضع المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات كمنظمة دولية. وقال إن "عمليات التجميد" المختلفة التي تطلق ضد منظمته تتعارض مع القانون الدولي، وهي مدمرة وتمثل فشلا من جانب الدول المعنية في الوفاء بالتزاماتها. وقال إن لدى الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات سوابق علمية وتقنية كبيرة وتشكل عنصرا مهما في النظام العالمي للملكية الفكرية. وأيد الممثل البيانين اللذين أدلى بهما وفدا الاتحاد الروسي وبيلاروس فيما يتعلق بالتدابير غير المشروعة الأحادية الجانب المتعلقة بالملكية الفكرية والتي اعتمدها عدد من الدول. وقال إن التدابير التقييدية تدمر الترتيبات الحالية، مما يسبب عدم يقين قانوني بالنسبة للنظام العالمي للملكية الفكرية وتلقي بظلال من الشك على ممارسة أصحاب الحقوق لحقوقهم ومصالحهم المشروعة.
136. ورحب ممثل الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (مكتب براءات الاختراع بالأمانة العامة لمجلس التعاون) بعقد هذه الدورة لجمعيات الدول الأعضاء وشكر أمانة الويبو على حسن الإعداد والترتيب لهذه الدورة في ضل هذا الانماط الجديدة من التحديات التي نلمسها جميعا من جانب وبروز تقنيات الذكاء الاصطناعي من جانب آخر متمنيا لأعمال المنظمة ونشاطاتها المالية كل النجاح. وقال إن منظومة الملكية الفكرية واتفاقياتها الدولية تواصل لعب دور هام ومحوري في تحفيز مراكز الأبحاث ومعاهد التطوير والابتكار على المستوى العالم للوصول إلى منتجات وخدمات مبتكرة تساهم في تعزيز جودة الحياة وزيادة مستوى الرفاه الاجتماعي والمحافظة على البيئة. وتطلّع إلى أن يكون ذلك في إطار يحافظ على البيئة ويساهم في مواجهة عوامل التغير المناخي وفي قالب يحقق التنظيم العامل لاستغلال حقوق الملكية الفكرية المرتبطة بذلك من خلال والتفعيل غير المقيد للمرونات والاستثناءات التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية. وأضاف قائلا إن دول مجلس التعاون تولي مزيدا من الاهتمام بمنظومة الابتكار والبيئة الشاملة للملكية الفكرية وحفظ الحقوق الفكرية المرتبطة بها، ومنها اتفاقية تريبس. واستطرد قائلا إن دول مجلس التعاون تولي مزيدا من الاهتمام بمنظومة الابتكار والبيئة الشاملة للملكية الفكرية وحفظ الحقوق المرتبطة بها وانفاذها، ومن ذلك تحديث الانظمة والتشريعات والاجراءات لمختلف فئات الملكية الفكرية وتعزيز المستوى المعرفي والمهاري لأصحاب العلاقة ومنهم القضاة ومسئولي الانفاذ، قادها ذلك الى تحقيق مزيد من الريادة والكثير من المخرجات النوعية. وفي الختام، أعرب عن تطلعه إلى مزيد من النمو في الدور الهام الذي تقوم به المنظمة في إرساء نظام دولي للملكية الفكرية متوازن وفعال، يحفز على الابتكار والإبداع، ويراعي مختلف مستويات التنمية.
137. وأشار ممثل جمعية وكلاء البراءات في عموم الصين (ACPAA) إلى أن عضوية المنظمة تشمل أكثر من 000 29 من محامي البراءات وأكثر من 000 4 من وكالات البراءات، وقال إنها ستواصل تعزيز التدريب المهني وخدمات الاتصال الدولي وتعزيز مشاركتها في التواصل والتعاون الدوليين في مجال الملكية الفكرية من أجل تحسين النظام العالمي للخدمات المتعلقة بالملكية الفكرية. ونظرا لأن الصين كانت في السنوات الأخيرة ثالث أكبر مستخدم لنظام مدريد ومن بين المستخدمين العشرة الأوائل لنظام لاهاي، رأى أنه ينبغي إضافة اللغة الصينية كلغة عمل في كلا النظامين بغية توسيع نطاق تطبيقها وبالتالي تعزيز الحماية العالمية لأدوات التوسيم والابتكار في مجال التصاميم الصناعية.
138. وقال ممثل المجلس الصيني لتشجيع التجارة الدولية (CCPIT) إن المجلس، بوصفه أكبر وكالة لترويج التجارة الخارجية والاستثمار في الصين، كان رائدا في مجال الملكية الفكرية في الصين، وحضر اجتماعات الويبو للمرة الأولى في سنة 1973. ورحب المجلس بإطلاق الخطة الاستراتيجية للأجل المتوسط للمنظمة لعام 2022، وبالجهود التي بذلتها لتمكين الشباب والنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة من حيث الملكية الفكرية. ورأى أنه ينبغي للويبو أن تواصل تحسين أنظمة خدمات الملكية الفكرية العالمية، وتعزيز سهولة استخدامها وتغطيتها، وخاصة اعتماد استخدام اللغة الصينية وغيرها من لغات الأمم المتحدة الرسمية في نظامي مدريد ولاهاي. وأعرب عن استعداد المجلس، بصفته ممثلا لمجتمع الأعمال الصيني، لتعزيز عمليات التبادل مع الويبو في المجالات المذكورة أعلاه والعمل كجسر للتواصل بين الويبو والمستخدمين الصينيين.
139. وقال ممثل جمعية الأمريكيتين للملكية الصناعية (ASIPI) إن الجمعية هي منظمة غير ربحية تأسست منذ 57 عامًا لتعزيز وحماية المصالح الجماعية لأعضائها النشطين من خلال دراسة ونشر الملكية الفكرية، وتشجيع التطوير التنظيمي وحماية الملكية الفكرية في الأمريكيتين وتحسين المعرفة والممارسات المهنية لأعضائها. وأضاف أن الجمعية، طوال تاريخها، اضطلعت بدور قيادي على الساحة الدولية، فأقامت علاقات قوية وشراكات مثمرة مع المنظمات والجمعيات الشقيقة وعملت مع السلطات المحلية في بلدان المنطقة. وقال إن للمنظمة تاريخا عريقا في تعزيز التنسيق والإدارة الموحدة للملكية الفكرية في الأمريكيتين. وهي ملتزمة بتحسين المعرفة بحقوق الملكية الفكرية في المنطقة، وفي هذا السياق، اتخذت تدابير لتعزيز وزيادة الوعي بحماية الملكية الفكرية. وقال إن الأمريكيتين تمتازان بعدد كبير من السكان العاملين، إلا أن العمال لا يدركون عموما الفوائد المحتملة للملكية الفكرية في إنشاء الأعمال التجارية وتطويرها بجميع أنواعها وأثرها على الأجيال المقبلة من خلال الابتكار والتعليم. وعلى الرغم من إمكانية النفاذ إلى الملكية الفكرية، لا يزال هناك نقص في الوعي في الأمريكيتين بأهمية حماية المشاريع وتعزيزها وتنميتها وتحويلها إلى سيولة نقدية. ولذلك شرعت الجمعية في تنفيذ عدد من المشاريع التعليمية لزيادة المعرفة وتعزيز استخدام الملكية الفكرية، وهي بالتحديد مشروعات ASIPI Emprende وASIPI Pro Bono وASIPI Academia. وقال إن مشروع (ASIPI Emprende) يدرس المبدعين والمخترعين عن الملكية الفكرية، بما في ذلك مختلف أشكال الحماية، وكيفية تسخيرها لتحويل أنشطتهم إلى أعمال تجارية من أجل تحقيق الازدهار والتنمية. وأما مشروع (ASIPI Pro Bono) فيوفر خدمات مجانية للملكية الفكرية في الأمريكيتين. ويهدف لدعم المقاولين والشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، والاستفادة من الموارد المحدودة والنفاذ إلى أنظمة الملكية الفكرية، وإذكاء الوعي بقضايا الملكية الفكرية في الأمريكيتين. ونظرا لحجم وأهمية برنامج مساعدة المخترعين الذي وضعته الويبو والدعم الذي تقدمه جمعية الأمريكيتين منذ إطلاقها العالمي في أكتوبر 2016، فإن الشراكة بين برنامج مساعدة المخترعين ومشروع (ASIPI Pro Bono) من شأنها أن تيسر تحقيق الهدف المشترك المتمثل في تعزيز التقدم والابتكار. وذكر أن الهدف من مشروع (ASIPI Academia) هو تدريب المجتمع القانوني من خلال دورات عن الملكية الفكرية والمواضيع ذات الصلة. وقال إن المشروع شهد نموا مطردا على مدى العام الماضي وقدم العديد من الدورات المتقدمة بمشاركة خبراء إقليميين وأكاديميين. وأعرب عن استعداد الجمعية لتطوير الدورات المشتركة مع الويبو للاستمرار في الاستفادة من أعضاء الجمعية ومجتمع الملكية الفكرية الأوسع نظرا لإمكانية إقامة علاقات التآزر. وأعرب عن سرور الجمعية للمشاركة في المناقشات بشأن العلامات التجارية القطرية وسبل الاعتراف بها وحمايتها في إطار لجنة العلامات، وأعرب عن استعدادها للتعاون من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع. وأعرب الممثل عن تقديره للتعاون الوثيق والمثمر مع الويبو خلال السنوات الأخيرة وأقر بعمل المنظمة الممتاز وجهودها الدؤوبة من أجل الاستفادة من منافع الملكية الفكرية بالنسبة لجميع أصحاب المصالح.
140. وتقدم ممثل جمعية الإمارات للملكية الفكرية بدولة الإمارات العربية المتحدة، باسمه ونيابة عن جمعيته، بخالص التحية والامتنان لسعادة دارين تانغ المدير العام للويبو وما يقدمه من عمل دؤوب من أجل تعزيز إذكاء احترام حقوق الملكية الفكرية. وقال إن الجمعية تهتم بدعم الابتكار والإبداع لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة والناشئة ومساعدة رواد الأعمال الطموحين على تعزيز القدرة التنافسية وتحويل إبداعاتهم إلى أعمال ناجحة ومستدامة من خلال برامج منها برنامج الإمارات لقادة الملكية الفكرية بالتعاون مع الويبو الذي تم تخصيصه للمواهب الشابة. وقال إن الجمعية تسعى إلى دعم وتمكين المرأة وتحقيق إنجازاتها من منظور الملكية الفكرية والابتكار في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية حيث تقوم الجمعية بتنظيم مؤتمر سنوي متخصص بعنوان "المرأة الإماراتية تميز وابتكار". وفي الختام، تقدم ممثل الجمعية بجزيل الشكر للويبو ورئيسها.
141. وقال ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) إنه من دواعي السرور أن يحضر الجمعيات شخصيا بعد سنتين طويلتين من إجراءات الإغلاق والعمل عن بعد بسبب جائحة كوفيد-19. وقد أظهرت تلك الفترة أن صحة الإنسان حيوية وأن الإبداع والابتكار في مجال الملكية الفكرية ضروريان للحفاظ عليها. وكما ذكر المدير العام في خطابه، فإن التركيز على المبادرات ودعم المنتجين يؤدي إلى تحقيق قيمة مضافة، مما يسهم في إيجاد فرص العمل وفي التنمية الاجتماعية الاقتصادية بدوره، وهو هدف البرنامج. وفي الختام، تمنى الممثل لجميع الدول الأعضاء في الويبو والمراقبين دورة ناجحة.
142. وقال ممثل الجمعية اليابانية للملكية الفكرية (JIPA) إن الجمعية تؤيد رؤية الويبو، على النحو المعرب عنه في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل. وأضاف أن جائحة كوفيد-19 المستمرة ونمو البيانات وظهور التكنولوجيات الجديدة، تحول المجتمع والاقتصاد، مما يجعل من الضروري فحص حالة نظام الملكية الفكرية. وحيا الممثل جهود الويبو لتوفير منصة لأصحاب المصلحة لتبادل الخبرات ومناقشة القضايا ذات الأهمية الدولية، وأكد من جديد التزام الجمعية اليابانية للملكية الفكرية بالعمل مع الويبو.
143. وقال ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI) إن جائحة كوفيد-19 سلطت الضوء على أوجه الخلل الخطيرة في نظام الملكية الفكرية. وأثناء الطوارئ الصحية العامة، لا ينبغي أن تحتكر الشركات الاختراعات والبيانات والموارد البيولوجية والمعارف الصناعية اللازمة للتدابير المضادة. وقد قامت بعض البلدان بتنظيم أو إلغاء هذه الاحتكارات؛ وينبغي للآخرين أن يفعلوا نفس الشيء. ويمكن للبلدان ذات الموارد المحدودة التماس المساعدة التقنية من الويبو لإيجاد سبل ووسائل قانونية لضمان أن تكون العلاجات معقولة التكلفة ومتاحة على نطاق واسع، مثل منح التراخيص الإجبارية أو استخدام قانون المنافسة لمعالجة التسعير المفرط. ولهذا الغرض، تود المؤسسة أن تنظم الأمانة حلقة عمل تقنية بشأن ممارسات الدول فيما يتعلق بالترخيص الإجباري والطوعي للتكنولوجيات الطبية، بما في ذلك تطبيق المواد 30 و31 و44 من اتفاق تريبس. وقال إن المؤسسة تعارض أي عمل إضافي بشأن معاهدة للبث، نظرا إلى اللبس الواضح بشأن أهداف مثل هذه المعاهدة، وأي اقتراحات بتوفير حقوق أبدية فعلية لهيئات البث بشأن المحتوى الذي لم تبدعه أو تملكه أو ترخصه.
144. وقال ممثل مدرسة الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية (ELAPI) إن المدرسة شاركت في أعمال جدية ومنتظمة مع الويبو منذ الدورة الثانية والستين للجمعيات. وقد شاركت في أعمال اللجان الدائمة والحكومية الدولية وفي اجتماعات الخبراء وغيرها. وسوف تواصل القيام بذلك من أجل تمثيل القادمين الجدد في قطاع الملكية الفكرية في أمريكا اللاتينية. وأبدى استعدادها للتعاون مع هيئات الويبو.
145. وقال ممثل شبكة العالم الثالث (TWN) إن جائحة كوفيد-19 سلطت الضوء على أوجه عدم المساواة في النفاذ إلى المنتجات الطبية وإلى قيود الملكية الفكرية في تيسير النفاذ إليها. وبالإضافة إلى البراءات، فإن حق المؤلف والتصاميم الصناعية والأسرار التجارية يمكن أيضا أن تعيق الجهود الرامية إلى زيادة إنتاج وتوزيع المنتجات والتكنولوجيات الطبية. وقال إن الابتكار يمكن أن يحدث دون الحاجة إلى حقوق الملكية الفكرية، وأضاف أن كثير من العمليات الابتكارية، ولا سيما تطوير الأجسام المضادة الوحيدة النسيلة، قد ابتعدت عن منطق البراءات. ومع ذلك، ظلت الويبو محصورة في المنظور القديم وواصلت تقديم سرد عفا عليه الزمن لا يعكس الواقع. وينبغي للويبو أن تكف عن الترويج لذلك السرد وينبغي للدول الأعضاء اتخاذ تدابير لمواجهة ذلك.
146. وقال المدير العام إنه ينبغي النظر إلى الملكية الفكرية على أنها مفتاح النمو والتنمية العالميين. وأضاف أن الاهتمام بالملكية الفكرية لا ينبغي أن يقتصر على المتخصصين في الملكية الفكرية. بل ينبغي التشديد على أهميتها للمبتكرين والمبدعين على أرض الواقع واستخدامها للتواصل مع عموم الجماهير بغية دعم رواد الأعمال والمبتكرين ومساعدة الناس على نقل أفكارهم إلى السوق ومشاركة تراثهم وتغيير حياتهم بفضل الابتكار. وأبلغ المدير العام عن زيادات في عدد إيداعات الملكية الفكرية الوطنية، وقال إن العديد من المندوبين أعربوا عن اهتمام متزايد بالملكية الفكرية في صفوف القيادات السياسية. وفي هذا السياق، أشار المدير العام إلى أن الويبو تعتزم عقد منتدى وزاري بشأن الابتكار. ورأى أن الملكية الفكرية أصبحت بنحو مطّرد قضية شاملة تشمل أجزاء مختلفة من الحكومات والمجتمع والاقتصاد. وذكر أن الويبو ستعزز مشاركتها مع الدول الأعضاء من خلال المنصات الافتراضية وبإطلاق طرق مبتكرة، مثل المناقشات القائمة على المواضيع، بغية تعميق الحوار. وفيما يتعلق بتقديم الدعم، أشار المدير العام إلى أن حلقات العمل والندوات ستستكمل بمزيد من المشاريع على أرض الواقع، وهي مشاريع يرجح أن تكون ذات أثر طويل الأمد. ودعا الدول الأعضاء إلى طرح أفكار بشأن السبل التي تستطيع الويبو من خلالها توفير الدعم العملي للدول الأعضاء. ورحب باقتراح وفد جامايكا بعقد مؤتمر دولي عن الملكية الفكرية والشباب.

[نهاية المرفق والوثيقة]